

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2015/07/02 – الموافق 15 رمضان 1436

السنة 38 العدد 9966

Thursday 02/07/2015

38th Year, Issue 9966



6 2 9 1 1 0 0 7 5 2 8 1 2



إدارة أوباما تفشل في طمأنة الخليجيين

□ واشنطن – لا يبدو أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما قادرة على طمأنة دول الخليج بأن أي اتفاق مع إيران سيجعل برنامجها النووي تحت السيطرة والمراقبة المستمرة، وأنها لن تسمح لها بأن تصبح القوة المهيمنة في المنطقة.

ويعتبر قرار استئناف المساعدات العسكرية إلى البحرين، الذي تم الإعلان عنه، أحدث خطوة من جانب إدارة أوباما التي تسعى إلى إصلاح علاقاتها مع حلفائها في المنطقة.

لكن دول الخليج، وأساسا السعودية، تعتبر أن إيران تستطيع أن تفلت من الرقابة وتنتج برنامجا عسكريا موازيا، وهو ما يجعل الرياض تتمسك من الآن بحقها في بناء برنامج نووي يضمن التوازن مع طهران في السنوات القادمة.

واتخذت وزارة الخارجية الأميركية قرارها الاثنىن الماضي باستئناف تقديم المساعدات العسكرية إلى البحرين بعد أن تم حظرها بعد حملة عام 2011 ضد الاحتجاجات التي بدأتها المعارضة الموالية لإيران.

وكانت قمة كامب ديفيد التي جمعت أوباما وبعزاء دول الخليج، والتي تم عقدها في مايو الماضي، بمثابة جزء من جهود البيت الأبيض، إلى جانب قرار دعم العملية العسكرية التي تقودها السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، لإثبات جديتها في حماية أمن دول الخليج ومصالحها.

وقال مسؤولون أميركيون إنه من المرجح أن يكون ذلك أقرب إلى التعاون العسكري مع دول الخليج في مجالات مثل الأمن الإلكتروني، والدفاع الصاروخي، وعمليات التدريب الخاصة والدوريات البحرية.

وينخوف الخليجيون من أن يؤدي اتفاق نهائي حول النووي الإيراني إلى زيادة دعم طهران لحلفائها في المنطقة مثل سوريا واليمن، وهو ما يجعل من الصعب على إدارة أوباما أن تحصل على دعم سياسي حول الاتفاق.

وأشار كريم سادجادبور، الخبير في الشؤون الإيرانية بمعهد كارنغي للأبحاث في واشنطن، إلى أن التنافس بين طهران والرياض ازداد منذ توقيع الاتفاق الإطاري بين إيران والقوى العالمية في أبريل الماضي، وخاصة في اليمن، ومن المرجح أن تتصاعد حدة هذه التوترات.

ولا يثق الخليجيون في قدرة أوباما على ممارسة أي ضغط على إيران في ظل تصريحات سابقة أطلقها قبل قمة كامب ديفيد فهم منها تبرير لسياسات التصد الإيرانية، ودعوة العرب إلى الانضمام بتصويب وضعهم الداخلي، وهو ما اعتبرته دوائر خليجية انحيازاً غير مبرر لطهران.

رسائل طمأنة أميركية للخليج ص 3

العرب

alarab.co.uk





عاصم الباشا

دفت منحوتاتي كي ألهمها الحياة

القرقاعون فرحة أطفال البحرين منتصف رمضان

ص 16

ص 20

داعش يهدد في غزة وينفذ في سيناء

• ترابط الأجندات بين الإخوان والمجموعات المسلحة، وحماس إما عاجزة أو متواطئة



الجيش المصري بحاجة إلى إعادة النظر في تكتيكاته

ومعدات الاتصالات، وأن تكون مدعومة بقدرات استخباراتية ومراقبة واستطلاع عالية الكفاءة.

ويرى خبراء عسكريون أن مصر تحتاج إلى أن تغير من استراتيجيتها الحربية، ففي الوقت الذي اتخذت فيه بعض الخطوات في اتجاه تجهيز قواتها من أجل شن حملات لمكافحة الإرهاب بشكل أفضل، ما تزال تركز، على تعزيز القدرات القتالية التقليدية للجيش، وهي قدرات معدة لمواجهة الحروب بين الجيوش وليس لحرب العصابات.

وشكّ مركز “ستراتفور”، للدراسات الأمنية والاستراتيجية الأميركية، في تحقيق هذا التحول بشكل سريع بما يتلاءم وقدرة الجيش المصري على معالجة القضايا الأمنية الراهنة في البلاد.

ورجّح المركز ألا يتمّ التخفيض أو تغيير طبيعة النفقات الدفاعية للدولة المصرية، وذلك بسبب التهديدات الأمنية، وسعي مصر إلى مواصلة التركيز على تطوير وتعزيز قواتها التقليدية لحمايتها من أي تهديد خارجي.

مقتل قيادات إخوانية مسلحة ص4 هجمات سيناء.. تطور نوعي يحتاج إلى استراتيجية جديدة ص6

القسام ضبطوها لدى بعض المعتقلين في أحداث سيناء.

وقال محققون مصريون إن بصمات حماس كانت واضحة في أكثر من عملية إرهابية بسيناء كان أبرزها مذبحة كرم القوايس والتي أسفرت عن مقتل 33 عسكريا مصرية. وما يزيد من الشكوك حول ترابط الأجندات بين المجموعات المسلحة وتنظيم الإخوان، والتي تلعب فيها حماس دور ضابط الاتصال، هي عملية اغتيال النائب العام هشام بركات بسيارة مفخخة استهدفت موكبه في حي مصر الجديدة شرقي القاهرة، بعد صدور أحكام بإعدام قيادات بارزة من الجماعة من بينهم الرئيس المعزول محمد مرسي.

والعملية الأخيرة هي دليل جديد على حاجة القوات المصرية إلى إعادة النظر في عقيدتها القتالية للتأقلم مع نوع جديد من التهديدات التي تجمع بين حرب العصابات والهجمات الإرهابية.

وتحتاج مصر إلى تعديل وضع قواتها كبيرة العدد ومتنوعة العدة لتصبح أكثر مهارة في التعامل مع الأنشطة الإرهابية. ويتطلب ذلك استثمارات ضخمة في قوات التدخل السريع التي تمتلكها مصر بالفعل والمجهزة بأسلحة متطورة ومعدات بصرية

محمود عباس إن كل التنظيمات المتطرفة تخرج من “رحم” حماس، وأن الحال لو بقي كما هو عليه ستظهر داعش في الضفة الغربية، أما في غزة “فكل الإخوان داعش”.

واتهم وزير المخابرات الإسرائيلي يسرائيل كاتز حماس أمس بإقامة مشاركة مع تابعين للدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء المصرية.

وقال كاتز في مؤتمر في تل أبيب نظمته صحيفة إسرائيل ديفينس “يوجد تعاون قائم بينهما في مجال تهريب السلاح والهجمات الإرهابية. المصريون يعلمون ذلك وكذلك السعوديون”.

ومن الواضح أن حماس لم تكن تامل في التهدة مع القاهرة رغم قرار مصر بـ”تبرئتها” قضائيا، وفضلت أن تصطف إلى جانب الحرب التي يخوضها إخوان مصر ومجموعات مسلحة تحوم شكوك كبيرة حول ارتباط عملياتها بأجندة الجماعة في مواجهة السلطات.

ولا يجد المصريون أي عناء في إثبات أن حماس تقف وراء تدريب وتسليح هذه المجموعات كجزء من تحرك إخواني لمواجهة الدولة، وسبق أن عرضوا كمية كبيرة من القنابل اليدوية مختومة بأختام كتائب

□ غزة – القاهرة – قال مراقبون إن ثمة شيئا ما يثير الاستغراب في العلاقة بين داعش وحركة حماس، وسط تساؤلات عما يجعل التنظيم يتوعد في بيان له بالانتقام من الحركة في غزة فيما ينفذ عملية دموية في سيناء أسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من قوات الشرطة والجيش في مصر.

وهدد تسجيل فيديو صادر عن تنظيم الدولة الإسلامية بالسيطرة على قطاع غزة قبل يوم من هجوم دام استهدف القوات الأمنية المصرية في سيناء وتسبب في سقوط العشرات من أفراد الجيش والشرطة بين قتيل وجريح.

وجاء في الشريط الموجه إلى من أسماهم “طواغيت حماس” أن “ما يصير اليوم في الشام وفي مخيم اليرموك خاصة إنما سيحدث في غزة ورب الكعبة”.

وقالت مصادر أمنية وطبية إن 70 شخصا على الأقل بينهم جنود ورجال شرطة قتلوا في هجمات شنّها متشددون على عدد من نقاط التفقّيش في محافظة شمال سيناء.

وأوضحت مصادر أمنية أن الهجمات التي استهدفت 15 موقعا للجيش تمت باستخدام “سيارة مفخخة وقذائف هاون وقذائف آر بي جي”، مشيرة إلى أن “الهجمات أدت إلى تدمير كبير للغاية في حاجزي أبو رفاعي وصدّر أبو حجاج في الشيخ زويد”. (تفاصيل ص 6+)

وشكك خبراء في أن يكون الصراع القائم بين داعش وحماس صراعا حقيقيا، لافتين إلى أن صعود التنظيم المتشدد في القطاع يفترض أمرين اثنين، الأول أن تكون الحركة، التي تسيطر على غزة بقوة السلاح، ضعيفة ومفككة إلى درجة يستطيع داعش فيها أن يستخدم غزة قاعدة خلفية لعملياته ضد مصر.

والأمر الثاني أن الحركة متواطئة في تسهيل نشاط التنظيم بشكل علني، وأن بيان التحريض عليها ليس سوى مناورة للتغطية على التنسيق بين الطرفين، وخاصة لرفع الحرج على حماس في علاقتها بمصر التي لم تمض أيام على إبطالها قرارا قضائيا يصنف الحركة كحركة إرهابية.

ويستبعد محللون في غزة أن تكون قبضة حماس قد تراخت على القطاع، مرجحين أن الأمر لا يبدو أن يكون تنسيقا ثنائيا بين الحركة وداعش، وانطلق في البداية بترهيب قيادات فتح من خلال مجموعة من التفجيرات استهدفت منازلهم في إحياء ذكرى عرفات في السابع من نوفمبر 2014.

وبادرت فتح وقتلها إلى اتهام حماس بالوقوف وراء هذه العمليات، وأن الهدف منها “نسف ركائز عملية إنهاء الانقسام والمصالحة”. وقال الرئيس الفلسطيني



□ مانويل فالس: أعربت مرارا عن القلق من تكاثر الرسائل حول دور الإخوان المسلمين

فرنسا تخوض حربا طويلة الأمد لمواجهة الفكر المغذي للإرهاب

• باريس مستعدة لإغلاق مساجد وحل جمعيات مرتبطة بالمتشددين

أنه علينا التحرك لفترة طويلة”.

وكشف أن خمسة آلاف جهادي أوروبي موجودون اليوم في العراق وسوريا مذكرا بأن التوقعات تفيد أن عددهم سيصل إلى 10 آلاف بحلول نهاية العام.

وكان وزير الداخلية برنار كازنوف أعلن الاثنين أنه تم طرد عشرة أئمة من “دعاة الحق” من فرنسا منذ مطلع العام، وقال متحدثا لإذاعة أوروبا 1 “قمنا منذ 2012 بطرد 40 من الأئمة ودعاة الحق”.

وسئل عن عزم الحكومة على إغلاق حوالي مئة مسجد سلفي بعضها يشجع على الجهاد فقال “إذا كانت هناك جمعيات تدبر هذه المساجد ويسعى جميع أعضائها للدعوة إلى الحق والتحريض على الإرهاب، فسوف يتم إغلاق هذه المساجد”.

وشدد كازنوف على أن “هناك شكاوى جنائية رفعت كلما تبين أن شخصا يدعو إلى الحق في مساجد فرنسا”.

الإخوانية المنغلقة التي يفرضها الإخوان على المنتسبين لهم بأنها تعمل على إخراج الشباب الفرنسي من تقاليده المتسمة بالانفتاح والتشبع بقيم العلمانية وتغرس مكانها أفكارا أخرى تزيّن له الانتماء إلى الجماعة وتعرضه على التشدد.

وعدد فالس الإجراءات المطبقة لمكافحة المجموعات الراديكالية إضافة إلى الملاحقات القضائية مثل الإبعاد وإسقاط الجنسية الفرنسية ومنع الدخول أو الخروج من فرنسا وتعطيل مواقع الإنترنت وإلغاء المساعدات الاجتماعية.

وذكر بتعزيز خطة “فيجيبرات” لمكافحة الإرهاب وعدد العسكريين المنتشرين في الأماكن العامة منذ اعتداءات باريس مطلع يناير (17 قتيلًا) وتعزيز وسائل قوات الأمن والاستخبارات.

وقال فالس “قلنا كل ذلك وذكرنا به منذ أشهر. لن نخترع إجراءات جديدة لأننا نعلم

وشدد فالس “لقد سبق وأعربت عن القلق من تكاثر الرسائل خصوصا من الإخوان المسلمين في فرنسا والعالم، وعن قلقنا العميق وضرورة التحرك ضد الفكر السلفي الأكثر تشددا”.

وواضح أن رئيس الوزراء الاشتراكي يرفض الفصل بين الإخوان والمجموعات المتشددة على اعتبار أن فكرهما هو الذي يمهّد لاتحاق الشباب من أصول عربية وإسلامية بالمجموعات الجهادية الموجودة في العراق وسوريا.

ولفت مراقبون إلى أن فالس كثيرا ما حذر من فكر الإخوان ودورهم، لكن يبدو أن جهات فرنسية أخرى هي التي سمحت لاتحاد المنظمات الإسلامية، واجهة الإخوان المسلمين في فرنسا، أن يعقد ملتقاء السنوي في أبريل الماضي بعد ثلاثة أشهر من الهجمات التي نفذها متشددون إسلاميون في قلب باريس.

وتتهم جهات فرنسية نافذة الأجواء

□ باريس – أعرب رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس عن استعداده لإغلاق مساجد وحل جمعيات في حال اشتبه في تعاطفها أو تواطئها مع الإسلام المتشدد.

يأتي هذا وسط دعوات إلى أن تكف الحكومة عن التمييز بين الجمعيات أو الاتحادات أو الأشخاص، وأن تخوض حربا شاملة وطويلة المدى لتجفيف منابع التي يستفيد منها الإرهابيون.

وقال فالس أمام النواب “ندرس كل الحلول لإعاقة نشاط الإرهابيين، وعلينا منع نشاطات الجمعيات التي تشجع أو تدعو إلى العنف”، مضيفا “إذا اقتضى الأمر سنلجأ إلى حلها”.

ومنذ الاعتداء الذي استهدف الجمعة مصنعا في منطقة ليون (وسط شرق) حيث قطع رأس رجل، ارتفعت أصوات في المعارضة من اليمين واليمين المتطرف للمطالبة بإغلاق المساجد التي يشتبه في أنها مرتبطة بالحركات الجهادية.



«الهجوم الإرهابي الأخير الذي شنه تنظيم داعش على فندق بمدينة سوسة التونسية يهدف إلى إيجاد تبرير لوضع قواعد عسكرية بهذا البلد والضغط على الجزائر».

لويزة حنون
رئيسة حزب العمال الجزائري

«لقد حان الوقت لجميع الأطراف الليبية لكي يظهروا للمواطنين أنهم مستعدون للاتحاد، من أجل بناء مستقبل مشترك لبلدهم وتجاوز الخلافات من أجل مصلحة البلاد».

فيدريكا موغريني
المنظمة السامية للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

«المجتمعات العربية لم تتمكن من تدبير خلافتها السياسية، ولم تتعلم الدرس بعد الحراك العربي، في كيفية تدبير الاختلاف وتحسين الديمقراطية وحرية التعبير بمراحل متدرجة».

أمينة بوغياش
الأمينة العامة للفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان



العدل والإحسان المغربية تطلق تحذيرات مفتعلة لإرباك المواطنين

● الجماعة المحظورة ترّوج مغالطات عن الوضع السياسي ● اتهامات للجماعة بمحاولة زعزعة استقرار المملكة



العدل والإحسان مزيج هجين بين مرجعيات فكرية ودينية متضاربة

أمس الأول، حول "إنكاء الاحتقان في المغرب وجره إلى نموذج مصر"، يوضح مراقبون أن الجماعة تريد في هذه المرحلة "العب دور الضحية" و"التشبه بإخوان مصر" للضغط على السلطات واستقطاب المتعاطفين، وهي مناورة سياسية للعودة إلى الساحة بعد خفوت حضورها، فالجماعة وجدت نفسها على مفترق الطرق عقب رحيل مؤسسها عبدالسلام ياسين وورود أنباء عن خلافات حادة بين قادتها أسهمت في إضعافها. ويحظر المغرب رسميا جماعة العدل والإحسان، لكن بعض المحللين يحذرون من قدرتها على الحشد الجماهيري وكسب تعاطف فئات واسعة من المواطنين.

الشرقاوي الروداني:
الجماعة تهدف إلى بلورة مشروع الهدف منه النيل من استقرار المغاربة



النبوي، وهو السنة، وكل وسيلة لا يقبلها الشرع أمور مرفوضة"، وتتعامل الجماعة مع الشعب المغربي على أساس أنه "أمة جسمها مريض ومرضها الفتنة"، وهو ما يثير مخاوف القوى الديمقراطية حول المشروع السياسي الذي تحمله وتعمل على الإقناع به. وبالعودة إلى تصريحات أحد قادتها،

والجماعية ومعارضة قوية من داخل البرلمان وخارجه، وبين أدبيات توحى بأنها إصلاحية في ظاهرها لكنها في واقع الأمر تسعى إلى ضرب المكاسب الحقوقية والنمط المجتمعي في المغرب.

ويؤكد شيوخ السلفية المهتمين بالشأن الدعوي، أن جماعة العدل والإحسان هي "امتداد للسلفية في إيران"، محذرين من خطابها وطرحها الفكري خاصة وأن مريديها مجّدوا ثورة الخميني في بداياتها ولم يصدر عنهم مواقف رسمية بخصوص المذ الشيعي. وتحاول الجماعة رفع الحرج عن هويتها المرتبكة ونهجها السياسي الراديكالي بالتأكيد على أن "كل طريق غير المنهاج

أطلقت جماعة العدل والإحسان المحظورة تحذيرات من إنكاء الاحتقان في المغرب وجره إلى النموذج المصري انتقدها محللون بشدة، معتبرين أن الجماعة تسعى لإرباك السلطات والمواطنين بتصريحات لا تجد مبررات منطقية تؤكد صحتها.

متبانية ملتزمة بدورها وتنبّه لأخطاء الحزب الأغلب الإسلامي والائتلاف الحكومي في سعي لتلافيها، في المقابل تمارس الحكومة السلطة في إطار دستوري ويعود الحكم على أدائها إلى المجتمع المدني والقاعدة الشعبية.

وقال المحلل السياسي المغربي الشرقاوي الروداني، في تصريحات لـ"العرب": ما تريده جماعة العدل والإحسان، وهي جماعة محظورة سياسيا، هو أكبر عملية إرهابية فكرية تمارس في حق الشعب المغربي، كما أنها تهدف إلى بلورة مشروع أيديولوجي ديني الهدف منه النيل من الاستقرار الروحي والعقائدي للمغاربة".

وأضاف الروداني أن "المغرب وفي الفترة الراهنة لا يمكنه أن يقبل بمثل هذه التصريحات التي يراد منها زعزعة الاستقرار السياسي بل وحتّى الديني أو الترويج لأيديولوجيا غير واضحة المعالم".

وأشار الخبير الاستراتيجي إلى أن الديمقراطية اليوم تقتزن بحرية الإنسان وتقدمه، والشعب المغربي دفع الثمن غالبا في مقاومة الاستعمار، بل وانتصر الإسلام المغربي المنفتح وحارب كل دخيل على ثقافتنا وهويتنا الوطنية.

وكثيرا ما تثير تصريحات قياديي جماعة العدل والإحسان جدلا في المغرب لاقتربانها بمرجعيات دينية مختلفة مع الطرح الديني الذي يتبنّاه المغرب والقائم على الصوفية بتمثلات معتدلة، مرجعيات العدل والإحسان الدينية والتي تراوح بين السلفية والخمينية وفكر الإخوان المسلمين تجعل منه "خليطا هجيناً" لا يقبل العمل السياسي ولا الدعوي ضمن ضوابط يحكمها القانون.

ويعتبر محللون سياسيون أن العدل والإحسان تجمع بين رؤى وشعارات تنحو منحى الراديكالية الهادفة لتغيير جذري للواقع السياسي، وهو ما يرفضه المغاربة في ظل دستور ضامن للحريات والحقوق الفردية

المعارضة الموريتانية تطالب بالإفراج عن حقوقيين معتقلين

الحكومة أنها تبذل جهودا كبيرة للقضاء على مخلفاتها. وقبل عدة أشهر، اتخذت الحكومة الموريتانية سلسلة من الإجراءات للقضاء على مخلفات العبودية تحت اسم "خارطة الطريق" التي تتضمن تطبيق 29 توصية خاصة بمحاربة "الرق".

واعتبر مراقبون أن خارطة الطريق تطل مجالات قانونية، واقتصادية، واجتماعية، وتشكل خطوة أكثر عملية، في محاربة هذه الظاهرة، لكن مراقبين يعتبرون أن الإرادة السياسية غير متوفرة لاجتثاث العبودية وتحسين ظروف عيش الأرقاء السابقين.

ورُكّلو بعد إصدار الحكم إلى مدينة آلا، جنوبي غرب موريتانيا، فيما أفرجت السلطات قبل ثلاثة أيام عن الحقوقي، جيبى صو، بعد تدهور حالته الصحية. و"إيرا" هي حركة حقوقية تأسست في 2011، وتناهض بشكل خاص قضايا الأرقاء السابقين بموريتانيا، ويرأسها بيرام ولد أعبيدي، الحقوقي الموريتاني البارز. ويثير موضوع الرق جدلا واسعا في الأوساط السياسية والحقوقية بموريتانيا، حيث تتهم جهات حقوقية سلطات البلاد بـ"التستر" على الظاهرة، في حين ترى

"غياب إستراتيجية شاملة لترقية وتعزيز حقوق الإنسان وإنصاف الطبقات الهشة". وكانت الشرطة الموريتانية أوقفت ثلاثة حقوقيين منتصف نوفمبر 2014، وهم بيرام ولد أعبيدي، رئيس حركة المبادرة الانعتاقية "إيرا"، وإبراهيم ولد بلال، نائب رئيس الحركة، وجيبى صو، رئيس حركة "كوتل" الحقوقية، بتهمة تتعلق بـ"التجمهر غير المشروع والتحضير للقيام بأعمال تخريبية"، بمدينة روصو، جنوب البلاد.

وحكمت محكمة المدينة على المعندين في يناير 2015، بالسجن النافذ لمدة سنتين،

نواكشوط - طالبت مؤسسة المعارضة الديمقراطية بموريتانيا، سلطات البلاد، بإطلاق سراح معتقلين حقوقيين، أدبوا قبل عدة أشهر، بتهمة تتعلق بـ"التجمهر غير المشروع والتحضير لأعمال شغب".

ودعت المؤسسة، وهي هيئة دستورية تمثل أحزاب المعارضة المقتلة في البرلمان، في بيان لها، جميع المواطنين للمساهمة في تعزيز ثقافة السلم الأهلي بين مختلف مكونات الشعب الموريتاني.

وقالت المؤسسة إنها "سجلت تقصيرا حكوميا في مجال حقوق الإنسان"، منتقدة

باختصار

تظاهر العشرات من الناشطين والحقوقيين المغاربة، أمام السفارة التونسية بالرباط، للتنديد بالهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة 38 سائحا أجنبيا بمدينة سوسة السياحية شرقي تونس.

ذكرت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن القتال المشتعل داخل ليبيا تسبب في تضاعف أعداد النازحين داخل الدولة خلال ستة أشهر فقط، منذ بداية العام الجاري.

دعت الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا، الأطراف الليبية إلى توقيع المسودة الرابعة، التي اقترحتها بعثة الأمم المتحدة في إطار المحادثات السياسية في الصخيرات المغربية لإنهاء الأزمة في البلاد.

أكد بلاغ صادر عن الائتلاف المغربي للجمعيات المهنية القضائية أن المشروعين المتعلقين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة "لا يملكان مقومات سلطة قضائية حقيقية وفعلية مستقلة وكاملة"، وذلك بسبب "انعدام الاستقلال المؤسساتي والإداري والمالي للسلطة القضائية عن وزارة العدل وتبعية النيابة العامة لها".

أعلنت جماعة أنصار الدين مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت نهاية الأسبوع الماضي بلدين في مالي قريبين من ساحل العاج وموريتانيا، مهددة بشن هجمات في هذين البلدين.

أفاد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، أمس، بأن حكومته تحارب الإرهاب في إطار ما يمليه الدستور، ودون المساس بالحريات العامة في البلاد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

نائب برلماني يتهم شقيق بوتفليقة بـ«اختطاف» الجزائر



سعيد بوتفليقة رجل الظل المثير للجدل

ودعا النائب المعارضة وجميع القوى الحية إلى "الوقوف صفا واحدا لإنقاذ الجزائر قبل أن يفوت الأوان وينقضي الأمر، ويتربع سعيد بوتفليقة على عرش الجزائر".

وأضاف أن "المعارضة الحية مطالبة اليوم، بأن تتخذ قرارها بالتنسيق مع القوى المجتمعية وتعلن حالة التأهب لكل الاحتمالات، حتى تسترد الجزائر عافيتها وتكتشف العلبة السوداء التي تريد اختطاف الجزائر من جديد كما اختطفت بعد الاستقلال".

الحديث بقوة عن هيمنة سعيد بوتفليقة، على إدارة شؤون البلاد دون حمله أي صفة رسمية، وهو الذي يلتزم الصمت رغم دعوات مخاطبة الرأي العام، وعدم الاكتفاء بالحديث عبر تصريحات يطلقها الموالون له هنا وهناك، لاسيما وأن لغة النائب حملت توصيفات وانتقادات شديدة، كقوله " لقد اعتقد صاحب العلبة السوداء أن الأمر قد استتب له وأن الشعب أصبح الآن في يديه، وأن الساسة قد تقهقروا إلى غير رجعة".

أويحي لهم حزب السلطة الثاني (التجمع الوطني الديمقراطي)، في انتظار الإعلان عن تحالف سياسي جديد للسلطة، إلى جانب الانخراط الحكومي في هياكل الحزب الحاكم، إذ ينتظر تويجهم بمناصب قيادية في اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

ويعتبر بيان النائب البرلماني الأول من نوعه في شأن رجل قصر المرادية القوي سعيد بوتفليقة، حيث ضمنه عبارات حادة وانتقادات شديدة، للشقيق الأصغر والمستشار النافذ الذي يلتزم الصمت لحد الآن، رغم الانتقادات والشائعات التي تحوم حوله بإدارة شؤون البلاد في الخفاء، وتحويل المتاعب الصحية للرئيس الفعلي، لفرصة من أجل التفرد بالقرار، رغم عدم حمله لأي صفة رسمية في الدولة، بما فيها وظيفة المستشار التي لم تعلن في الجريدة الرسمية للدولة.

وإن حاولت أحزاب الموالاته تبرئته في الآونة الأخيرة من نية وراثة الحكم، وعدم تدخله في مهام وشؤون الحكومة والمؤسسات، إلا أن الإيحاءات لا تتوقف حول دوره في حسم الكثير من الملفات، بما فيها دعم موقع عمار سعداني على رأس جبهة التحرير الوطني، والتعديل الحكومي الأخير، وحتّى الإيعاز لأذرع السياسية والمدينة بالاستعداد لمرحلة قادمة، يحضر لها بعيدا عن الأطر العادية للانتقال الديمقراطي المنشود. واللافت هذه المرة خروج حديث الكواليس والإنشارات إلى العلن، من طرف نائب محصن بقوة الدستور، الأمر الذي يعيد إلى المشهد

الجزائر - اتهم النائب البرلماني المعارض عن جبهة العدالة والتنمية التابعة للإخوان المسلمين حسن عربجي، شقيق الرئيس ومستشاره الشخصي سعيد بوتفليقة، في بيان صحفي وجهه للرأي العام، بإدارة البلاد من الغرف المظلمة، وبتنظيم منهج لسرقة ونهب مقدراتها، معيدا طرح سؤال الرئيس الراحل محمد بوضياف في كتابه الشهير "الجزائر إلى أين"، بمناسبة ذكرى اغتياله الثالثة والعشرين.

وتساءل النائب "بعد مضي أزيد من نصف قرن لا يزال السؤال عالقا دون جواب مقنع، ومن الملاحظ أن ما يجري اليوم وما يتداول من أخبار وإشاعات حول مستقبل الحكم في الجزائر، وما يكتنفه من غموض وضبابية، يستدعي إعادة صياغة السؤال من جديد في ضوء المستجدات والتطورات التي تعيشها الجزائر، فاي طبخة تطبخ في الغرف المغلقة من طرف شقيق الرئيس؟".

وأوحى تساؤلات النائب إلى خلفيات ومغزى الحراك الذي باشترته السلطة منذ أسابيع، بغية ترتيب أوراقها السياسية والاقتصادية، تحسبا لمرحلة قادمة، بعيدا عن أي إجماع مع المعارضة حول خريطة سياسية معينة، حيث أوعزت للأحزاب الموالية لها بترتيب أوضاعها الداخلية، بداية من عقد المؤتمر العاشر لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، الذي ركن عمار سعداني أميناً عاما للخمس سنوات القادمة في خطوة لمسح خصومه من الساحة الحزبية، وعودة أحمد



«الإعلام دور مهم في التصدي لمروجي التطرف وأيدولوجية الكراهية وذلك بكشف حقائقهم المفرضة والحاكمة على المجتمعات الآمنة وتبيان زيف الجماعات الإرهابية».

الشيخ محمد بن زايد
ولي عهد أبوظبي

«الكويت تؤكد ضرورة محاربة الأفكار الهدامة التي تقوم عليها الجماعات الإرهابية وتدين التحريض على الكراهية من خلال استخدام لوسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات».

جمال الغنيم
مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة

«مجتمعنا البحري في ظل ترابطه المتين لا يمكن أن نجد فيه مكانا للتطرف؛ فشعب البحرين في حصانة من أن يكون مرتعا للترويج لهذه الأفكار المسمومة».

الأمير سلمان آل خليفة
ولي العهد البحريني



ضغوط الحشد الشعبي تعبد طريق الحرس الإيراني نحو الأنبار

● مخاوف من عقاب جماعي لأبناء العشائر في المدينة



وجود الحرس الثوري إلى جانب الحشد الشعبي في جهات القتال سيفذي الأعمال الطائفية

التي تحدثت عن استنجاها بنحو 4 آلاف عنصر من الحرس الثوري.

وتنفى الحكومة العراقية أي تدخل عسكري إيراني مباشر في العمليات الجارية ضد داعش وتصر على أن الدور الإيراني مقتصر على الاستشارة فقط.

ويتناقض هذا الإصرار مع وقائع متعددة، لعل أبرزها إعلان طهران مقتل العديد من القيادات الوسطى للحرس الثوري إضافة إلى ظهور قاسم سليمانى داخل بؤر التوتر في العراق.

وزاد النفوذ الإيراني في العراق بعد الغزو الأمريكى في 2003. لكن هذا النفوذ تجسّد في أوضح أشكاله خلال الحرب الدائرة ضد تنظيم داعش. ولا تنفك أصوات عراقية مشاركة في الحكومة وخارجها تعبّر عن احتجاجها على فتح الباب للاختراق الإيراني للعراق.

مقاتلو الحشد الشعبي والحرس الثوري لسكان المدينة، استنادا إلى أحكام مسبقة على سكان الأنبار بالتعاطف مع تنظيم داعش واحتضانه.

ونجح داعش في استثمار غضب سكان المحافظات السنية من نظام بغداد لأصطباد أنصار له من الشباب الذين ساعدوه في التغلغل داخلها وإحكام سيطرته عليها.

وفي سياق متصل، اعتبر اتحاد القوى العراقية دخول الحرس الثوري إلى الأنبار بمقابة الإحتلال والانتهاك الصارخ للأعراف والقوانين الدولية.

واكد عضو الاتحاد محمد المشهداني في تصريحات صحفية أن أحد أهم أركان الدولة هو السيادة التي تنتهك اليوم من الإيرانيين، وقبلهم الأميركيين". من جهتها تنفي السلطات الرسمية في بغداد بشدة التقارير

4 آلاف عنصر من الحرس الثوري تتحدث تقارير عن مشاركتهم المرتقبة في معركة الأنبار

السنية التي يسيطر عليها مقاتلو داعش في الوقت الراهن، سيتم على أيدي قوات كلها تحمل روحا انتقامية من سكان هذه المدن تحت لافتة التواطؤ مع تنظيم الدولة الإسلامية ما يعزّز المخاوف الكبيرة من نشوب أعمال إبادة وانتهاكات جسيمة كانت قد تحدثت عنها تقارير دولية عقب كل عملية للمليشيات المدعومة من طهران.

ولا يخفى عدد من العراقيين شكوكهم بوجود نوازع طائفية انتقامية يضمورها

رغم أن عاصفة مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في المعارك إلى جانب القوات الحكومية ضد تنظيم داعش لم تهدأ بعد، فإن حكومة العبادي لم تتورع عن إعطاء الضوء الأخضر لقوات تتبع الحرس الثوري لنجدها في معركة الأنبار المقبلة ما من شأنه أن يقاوم الوضع في البلاد.

بغداد - أفادت تقارير إخبارية وميدانية ببدء وصل عناصر من الحرس الثوري الإيراني إلى الأراضي العراقية للمشاركة في معارك مرتقبة، أعلنت عنها بغداد الأسبوع الماضي في محافظة الأنبار، وتهديد لاستعادة السيطرة عليها من قبضة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وقدّرت تقارير مشاركة الحرس الثوري في معارك الأنبار القادمة بأل آلاف عنصر مصحوبين بالياتهم العسكرية.

ويقول مراقبون للشان السياسي في العراق إن رئيس الوزراء حيدر العبادي، وافق على دخول قوات الحرس الثوري بعد ضغوط كبيرة مورست عليه من قبل ميليشيات الحشد الشعبي.

ويؤكد هؤلاء أن تهديدات قادة الحشد الشعبي للحكومة العراقية وصلت حد التلويح بورقة الانسحاب من المناطق التي تم تحريرها في الآونة الأخيرة من قبضة داعش وبالتالي ترك الجيش العراقي بمفرده في ساحات القتال. وبموازاة الضغوط التي تمارسها الميليشيات لدفع الحكومة في بغداد لتحقيق مطالبها، تعمل طهران في السر والعلن وفقا لمراقبين على انتزاع الموافقة الأميركية لوجود الحرس الثوري في الأنبار.

ويستغل الإيرانيون فشل الحملات الثلاث السابقة لاستعادة الأنبار لتبرير ضرورة تدخلهم لتحقيق ما عجزت عنه قوات الجيش والمليشيات التي تاتمر بأوامرها. وينظر على نطاق واسع إلى الصمت الأميركي عن إبداء موقف حازم في المسألة بمخاطبة الموافقة المبدئية وهو ما يؤشر على تخطيط الإدارة الأميركية وفشلها في بناء استراتيجية ناجعة لتفليص أطراف المتطرفين دون إحياء النعرات الطائفية.

وبات من شبه المؤكد أن الهجوم على تنظيم الدولة الإسلامية في المدن العربية

رسائل طمأنة أميركية

للخليج تسبق الاتفاق النووي

واشنطن - في الوقت الذي يسعى فيه دبلوماسيون إلى التوصل إلى اتفاق نووي مع طهران، تحاول واشنطن طمأنة حلفائها في الشرق الأوسط بأنها لن تسمح لإيران بأن تصبح القوة المهيمنة في المنطقة.

ويعتبر قرار استئناف المساعدات العسكرية إلى البحرين أحدث خطوة من جانب الإدارة الأميركية التي تسعى إلى إصلاح علاقاتها مع حلفائها في المنطقة وسط مخاوف بشأن الفوائد المالية التي من المرجح أن تجنيها إيران

وسيتّم الحكم على إدارة أوباما من خلال تأثيرها في جعل الاتفاق قادرا على تحقيق توازن القوى في المنطقة.

ومنح الدبلوماسيون إيران مهلة إلى غاية 30 يونيو، للتوصل إلى اتفاق. ومع ذلك، فقد أعلنوا الثلاثاء أنه تم تمديد محادثات فيينا إلى غاية 7 من يوليو الحالي.

وقد يؤدي اتفاق نهائي حول النووي الإيراني إلى زيادة دعم إيران لحلفائها في المنطقة مثل سوريا واليمن، هو ما يجعل من الصعب على إدارة أوباما الحصول على دعم سياسي حول الاتفاق، بل يجعلها تخضع لضغوط أكبر للمشاركة في تلك الصراعات.

وقال ليندسي غراهام، السيناتور الجمهوري والمرشح الرئاسي "أظن أن الإيرانيين ينوون توقيع الاتفاق مقابل المال". فضلا عن تفاصيل عمليات التفجيش والبنية التحتية النووية، ركزت النقاشات في واشنطن بشكل حديث على المقدار المالي الذي قد تحصل عليه إيران.

وعقب صدور حجم الإيرادات التي تم تجميمها بسبب العقوبات واستئناف التجارة النفطية، من المحتمل أن تحصل إيران على أكثر من 100 مليار دولار خلال العام المقبل.

وفي الوقت الذي يقول فيه منتقدون إن هذا سيمكن من تحصيل مزيد من الموارد من أجل توسيع نفوذها الإقليمي، يصر الأميركيون على أن طهران تتعرض لضغوط هائلة للقضاء على أي مكسب مفاجئ من شأنه تحسين الظروف الاقتصادية في الداخل.

ورغم أن واشنطن تقلل من احتمال انهزام إيران لمسار أكثر عدوانية، فهي تعتمد ذلك في محاولة لطمأنة حلفائها أنها سوف تبذل المزيد من الجهد لكبح نفوذ طهران في المنطقة.

وتبقى القضية الأكثر حساسية هي الحرب الأهلية في سوريا، حيث تقاوم واشنطن ضغوط حلفائها في الخليج الذين يطلبون منها مزيد التدخل.

إجراءات بحرينية استباقية للنأي بالمساجد عن الأعمال الإرهابية

سلام الشماع

المنامة - هدد تنظيم "داعش" البحرين بأنها ستكون المحطة التالية للتفجيرات الجمعة المقبل، من خلال تغريدة أطلقها عضو بحريني في التنظيم يدعى تركي البنعلي مطلوب إلى السلطات البحرينية وتم إسقاط جنسيته في الآونة الأخيرة.

وأثارت تلك التهديدات مخاوف السلطات البحرينية، حيث اتخذت إجراءات احترازية

اعتقال ضابطي شرطة في

حملة كويتية ضد المتطرفين

الكويت - أفادت صحف كويتية أمس الأربعاء أن السلطات اعتقلت اثنين من ضباط الشرطة في إطار حملة أمنية ضد متشددين إسلاميين بدأتها بعد التفجير العنيف الذي استهدف مسجدا شيعيا الأسبوع الماضي وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عنه، وأسفر الهجوم عن مقتل 27 شخصا وإصابة أكثر من 200 الأمر الذي دفع الحكومة للإعلان أنها في حالة حرب مع المتشددین الإسلاميين وأنها ستتضرب الخالياء التي يعتقد أنها في أراضيها.

ونسبت صحيفة الرأي إلى مصادر أمنية القول إن قوات الأمن عثرت على أسلحة وذخيرة وخرائط وشعارات تؤيد داعش في مداممة لمنزل طالب ومشتبه به آخر قالا إنهما حصلا على الأسلحة من الضابطين.

وذكرت صحيفة القبس أن السلطات التي تحقق في الهجوم على مسجد الإمام الصادق الشيعي في العاصمة الكويت اعتقلت نحو 90 شخصا. وكانت وسائل الإعلام قد ذكرت في اليوم السابق أن عدد المعتقلين 60 شخصا. وقالت الصحيفة إن عشرة من المشتبه بهم بينهم سعوديون وكويتيون وأفراد لا يحملون جنسية (بدون) أحيوا للنائب العام في تحرك يشير إلى أنه جرى فتح قضية جنائية. وأضافت أن العشرة يشملون خمسة مشتبه بهم رئيسيين اتهموا بمساعدة الانتحاري على تنفيذ الهجوم.

باختصار

▶ تم انتخاب البحرينية أمل سلمان الدوسري لمنصب نائب رئيس لجنة حقوق الطفل للأمم المتحدة، وهي المرة الثانية على التوالي التي تشغل بها الدوسري هذا المنصب.

▶ طالبت السعودية ومصر والأردن والجزائر والمغرب بفرض حصار محكم على الجماعات الإرهابية من خلال منع مختلف صور الدعم عنها خاصة التمويل وتوفير الملاذات الآمنة والتصدي للدعاية الإعلامية.

▶ قالت قوة المهام المشتركة إن طائرات الولايات المتحدة وحلفائها شنت 17 غارة جوية ضد أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق الثلاثاء في أحدث جولة من الهجمات على التنظيم المتشدد.

▶ قال الشيخ "حسن الندا" أحد وجهاء عشيرة الرئيس العراقي الأسبق "صدام حسين"، الأربعاء، إن أبناء عشيرته وهو من ضمنهم ممنوعون من العودة إلى منطقتهم في تكريت رغم طرد "داعش" منها

▶ قتل 31 شخصا على الأقل وأصيب حوالي مئة بجروح الأربعاء في قصف للحوثيين على أحد أحياء عدن، في الوقت الذي تكرر الأمم المتحدة المطالبة بإقرار هدنة إنسانية لمساعدة السكان المدنيين العالقين وسط المعارك.

▶ شن طيران التحالف العربي، الأربعاء 8 غارات جوية على القصر الجمهوري في تعز، وقالت مصادر صحفية إن طيران التحالف قصف أيضا مقر قوات الأمن الخاصة (الأمّن المركزي سابقا) وتجمعا للحوثيين.



طفلة يمنية تفقد رجليها في المجزرة التي نفذها الحوثيون أمس في حي سكني في عدن



«العالم يجب أن يخجل لفشله في إنهاء معاناة الشعب السوري بعد ثلاث سنوات من مصادقة القوى العظمى على خطأ لإحلال السلام في سوريا».

يان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«الجرائم الأخيرة تؤكد حجم الاستهداف الإرهابي لمصر، وثقنتا كبيرة بقدرة المصريين، قيادة وجيشا وشعبا، على تخطي هذه المحنة وإعادة البلاد واحة آمن وأمان لأبنائها وجميع أشقائها».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«الثورات العربية لم تنته بعد، وفي حال عدم مساندتنا الديمقراطية العربية الناشئة، سنترك المجال مفتوحا أمام حركات التطرف الإسلامي».

غي فيرهوفشتات
رئيس الحكومة البلجيكية السابق



الخرطوم تقر بانتهاك قواتها النظامية لحقوق الإنسان

□ الخرطوم - أقر وزير العدل السوداني عوض الحسن بأن الحصانة التي تتمتع بها القوات النظامية والمنتسبين إليها باتت تشكل مشكلة حقيقية في ظل تنامي الانتهاكات في صفوف المدنيين، ونهب وحرق الممتلكات الخاصة في الأقاليم التي تشهد نزاعات مسلحة.

تصريح الوزير لم يتعد عتبة الاعتراف، دون أن يعلن عن خطوات في الأفق لمعالجة المشكلة قانونيا، خاصة وأنه سجل في الفترة الأخيرة ارتفاعا في عدد المختطفين، والقُتل في المناطق الطرفية خاصة، وسط تبادل القوات النظامية والتابعة لها التهم حولها.

وقد وجه مؤخرا، قائد قوات الدعم السريع المعروف، محمد حمدان حמידتي اتهامات علنية للشرطة والجيش السوداني بارتكاب عمليات نهب واختطاف بإقليم دارفور.

وأضاف حميدتي ”أغلب الذين يقومون بعمليات الاختطاف والنهب والقتل هم جنود يتبعون للقوات المسلحة سواء دخلوا الجيش عبر بوابة حرس الحدود أو الترتيبات الأمنية ويعلم تام من الشرطة والجيش وخاصة الاستخبارات العسكرية“.

وقوات الدعم السريع هي ميليشيا يطلق عليها الجنجويد مشكلة أساسا من أفراد ينتمون لقبائل عربية في دارفور، وقد تم ضمها منذ فترة إلى القوات الحكومية، بعد أن تصاعدت موجة الانتقادات الموجهة للبشير داخليا وخارجيا بأن يستعين بمليشيات ”غير نظامية“ لقمع معارضيه.

ويرى متابعون أن تتمتع المتورطين من القوات النظامية في قضايا جنائية بالحصانة من شأنه أن يشجع على ازدياد الجريمة، ويدفع سكان القرى والأقاليم إلى الانخراط في الحركات المسلحة لحماية أنفسهم.

وانتقد، مؤخرا، برلمانيون، وزير العدل حول طريقة معالجته لأوضاع حقوق الإنسان بالبلاد، واتهموا الوزارة بالمماطلة في رفع الحصانات عن منسوبي أفراد القوات النظامية المتهمين بارتكاب حوادث قتل وانتهاكات ضد المواطنين إبان الاحتجاجات الشعبية.

وتكشف نواب برلمانيون عن وجود انتهاكات في المناطق الطرفية أساسا وكشفوا عن أعداد كبيرة من المحتجزين يتم إيقافهم خارج الأجهزة العدلية.

وقال النائب البرلماني مجدي شمس الدين إن ”وزارة العدل عاجزة عن رفع الحصانات عن منسوبي القوات النظامية المرتكبين لجرائم قتل وجرائم يعاقب عليها القانون“.

عباس يضيف لنفسه منصبا جديدا بإقالة عبدربه



خليل شاهين:
تصاعد الخلافات مؤخرا على خلفية الصراع على مواقع القوة والنفوذ داخل السلطة

تصاعدا في الخلافات الداخلية على خلفية الصراع على مواقع القوة والنفوذ في داخل السلطة الفلسطينية وخصوصا مع تصاعد الحديث عن خلافة الرئيس محمود عباس“.

وتولى ياسر عبدربه (71 عاما) السياسي المخضرم أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة الفلسطينية في العام 2005.

وأنه سمع بذلك من وسائل الإعلام. وأكد أن عباس لا يملك صلاحية إقالته من منصبه، مؤكدا أن هذا من شأن اللجنة التنفيذية بكامل أعضائها، وأن منصبه ليس وظيفي، وهو منتخب من قبل الأعضاء كما الرئيس.

ويشن عباس في الفترة الأخيرة حملة على المعارضين لنهجه، وقد شملت هذه الحملة مؤخرا رئيس الوزراء السابق سلام فياض حيث قام بتجميد أموال جمعية ”فلسطين الغد“، في خطوة رآها محللون سياسية بامتياز وتأتي في سياق الصراع على خلافة أبو مازن.

وعن خطوة إقالة عبدربه قال خليل شاهين المحلل السياسي ”تشهد في الفترة الأخيرة

وبتولي عباس أمانة سر المنظمة فإنه يضيف لنفسه منصبا جديدا. ويشغل أبو مازن (80 عاما) إضافة إلى رئاسته للسلطة الوطنية الفلسطينية رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة حركة فتح وكذلك هو القائد الأعلى للأجهزة الأمنية كما يملك سلطة التشريع في غياب المجلس التشريعي المعطل منذ عام 2007.

وأوضح مجدلاني إن إعفاء عبدربه من منصبه ”له علاقة بترتيبات داخلية لا أكثر ولا أقل“ فيما يرى محللون أن لهذا الأمر علاقة في الخلافات الداخلية.

وقال عبدربه في تصريحات صحفية إنه لم يبلغ رسميا بقرار إعفائه من منصبه

□ رام الله - أكد أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن قرارا اتخذ في اجتماع اللجنة مساء الثلاثاء، بإعفاء ياسر عبدربه من منصبه كأمين سر للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال مجدلاني لإذاعة صوت فلسطين، الأربعاء، في تصريح بثته الوكالة الرسمية الفلسطينية ”الرئيس (عباس) تولى مؤقتا أمانة السر إلى أن يتم تكليف شخص بالمهمة“. وجدير بالذكر أن البيان الرسمي الذي صدر عن اجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة عباس، أكد على إجراء تعديلات جزئية على حكومة رامي الحمد الله دون أن يتطرق لقرار إعفاء عبد ربه من منصبه.

الفتنة سلاح حزب الله للسيطرة على جنوب لبنان



ويستمر استنزاف الجيش اللبناني

للسكان للدفاع عن أمنهم، ومن جهة أخرى، التحضير للسيطرة على خط الجنوب كما الشرايين الرئيسية في مناطق أخرى، منها ما يمتد من بعلبك إلى جبيل“.

من جانبه رأى النائب محمد الحجار أن ”ما حصل في السعديات ضريبة يتحملها المواطنون من سلاح حزب الله غير الشرعي“، سائلا ”بأي حق يفتح الحزب مكتبا في المنطقة“

وطالبت الأمانة الحكومة بـ”أخذ التدابير الفورية لوضع حد للفتلت الأمني المعمم، وتوقيف من قاموا بهذا العمل الجبان الذي اتضح لأهالي المنطقة أنهم من عناصر حزب الله“.

واتهمت حزب الله بالسعي للسيطرة على الجنوب قائلة إن ”هذه الجريمة التي استيقظ عليها اللبنانيون تحمل مؤشرات خطيرة في محاولة من الحزب لاستكشاف القدرة الأهلية

سراج الدين زريقات داعيا ”سنة لبنان إلى حمل السلاح“، مضيفا أن ”افتتاح حسينية في منطقة السعديات من قبل حزب الله هو استفزاز للسنة“.

وتعود حادثة السعديات إلى أسبوعين عندما قام عناصر من الحزب بإقامة مصلى، الأمر الذي استفز هناك أهالي المنطقة.

وأثار هذا الحادث مخاوف اللبنانيين مجددا من اشتعال نار الفتنة مجددا خاصة في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به لبنان.

وشهد لبنان خلال السنوات الأخيرة أعمال عنف طائفية تركزت أساسا في مدينة طرابلس شمال لبنان بين باب القبانة ذي الغالبية السنية وجل محسن ذي الغالبية العلوية، أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى على مدار 17 جولة من المعارك.

ويلقى كثيرون باللوم على الحزب الذي يستمر في نشر بذور الفتنة في سياق مخطط يرمي إلى السيطرة وتركيع المناطق ذات الغالبية السنية في هذا البلد.

وهذا ليس بجديد، وفق هؤلاء، حيث تواجه البلدات ذات الغالبية السنية على غرار عرسال شرقي لبنان، استنزافات مستمرة من قبل عناصر الحزب وأنصاره.

وأدانست، أمس الأربعاء، الأمانة العامة لقوى 14 آذار جريمة السعديات لما لها من أبعاد خطيرة على وحدة لبنان وسلمه الأهلي.

□ بيروت - شكلت حادثة السعديات تطورا خطيرا على الساحة اللبنانية، ينذر عدم احتوائها بتفجر الوضع الداخلي الهش.

ورأى سياسيون أن هذه الحادثة تكشف بوضوح عن مسعى حزب الله لإثارة الفتنة في جنوب لبنان، تمهيدا للسيطرة عليه.

واندلعت ليل الثلاثاء الأربعاء اشتباكات مسلحة في منطقة السعديات ذات الغالبية السنية بين عناصر تنتمي لحزب الله وأنصار المستقبل، امتدت إلى ساعات الفجر الأولى وأدت إلى وقوع سبعة جرحى من الطرفين.

وقالت قيادة الجيش في بيان لها ”حصل إشكال في محلة السعديات بين أشخاص ينتمون إلى جهات حزبية، تطوّر إلى تبادل إطلاق نار بالأسلحة الحربية الخفيفة، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

وعلى الأثر تدخلت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة، وفرضت طوقا أمنيا حول مكان الاشتباك، كما قامت بتسيير دوريات مكثفة وتركيز حواجز ثابتة وظرفية في مختلف أنحاء المنطقة، وفق البيان.

ورغم عودة الهدوء إلا أن الوضع، غير مطمئن وهو قابل للانفجار مجددا في ظل الأصوات المحرصة التي تسعى لاستغلال ما حصل لمزيد التازيم، بما يخدم بطريقة غير مباشرة أجندة حزب الله، وفق شهود عيان. وقد أطل أمس قائد كتائب عبدالله عزام

أخبار

مقتل قيادات إخوانية مسلحة غداة هجوم سيناء الدموي

● داعش يتبنى التفجيرات الانتحارية في شبه الجزيرة

تتعرض مصر هذه الأيام لأعنف موجة إرهابية، في تاريخها، كشفت عن تورط مباشر لجماعة الإخوان المسلمين فيها، ويرى متابعون أن الضربات الأخيرة تعكس تصعيدا غير مسبوق، في ظل استراتيجية أمنية تشوبها عديد النقص.

□ القاهرة - أعلن مصدر أمني مصري، عصر الأربعاء، عن قتل 9 من أعضاء وقيادات في جماعة الإخوان المسلمين، كانوا مسلحين بأحد المنازل في مدينة السادس من أكتوبر (غرب القاهرة)“.

وأوضح المصدر مفضلا عدم الكشف عن هويته، أن من بين من تمت تصفيتهم ”ناصر الحافي القيادي بالجماعة والنائب السابق في مجلس الشعب، وعبدالفتاح محمد إبراهيم مسؤول العمليات النوعية بالجماعة على مستوى الجمهورية“.

ولفت المصدر إلى أن تحريات أمنية حددت موقع اختفاء عناصر الإخوان بحي البشائر في منطقة السادس من أكتوبر، ”وعلى الفور انتقلت قوات ضخمة لإلقاء القبض عليهم إلا أن المتهمين بادروا القوات بإطلاق الأعيرة النارية ما دفع القوات لتبادل إطلاق الرصاص معهم وقتلهم“.

وكانت محكمة جنايات القاهرة عاقبت الحافي بالإعدام في قضية هروب جماعي من سجون مصرية في الأيام الأولى للانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك في 2011.

وأكدت بدورها جماعة الإخوان على لسان المتحدث باسمها محمد منتصر، أن سلطات المصرية قامت باغتيال 9 قيادات من الجماعة.

وتأتي هذه التطورات عقب سلسلة من التفجيرات المتزامنة استهدفت 15 موقعا لقوات الجيش في شبه جزيرة سيناء وأسفرت عن سقوط أكثر من 70 قتيلًا في صفوف الجنود والمدنيين. وأوضح مصدر أمني أن هجمات سيناء تمت باستخدام ”سيارة مفخخة وقذائف هاون وقذائف آر بي جي“، مشيرة إلى أن ”الهجمات أدت إلى تدمير كبير للغاية في حاجزي أبو رفاعي وصدر أبو حجاج في الشيخ زويد“.

وتبنى فرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر ”ولاية سيناء“ هذه الهجمات الدامية ضد الجيش.

باختصار

◀ استعادت وحدات حماية الشعب الكردي وقوات الأمن الداخلي الكردية ”الأسابش“ السيطرة على حي مشهور فوقاني الواقع في الامتداد الشرقي لمدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

◀ أعلنت كتائب عز الدين القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، الثلاثاء، مسؤوليتها عن عملية إطلاق نار استهدفت سيارة إسرائيلية، مساء الاثنين الفائت، في الضفة الغربية، وأسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة ثلاثة آخرين.

◀ أكدت مصادر رسمية أردنية أن إقامة إسرائيل سباجا على الحدود مع الأردن أمرا لا يعينها طالما أن هذا السباج لن يمس سيادة الأردن.

◀ نشر جيش الاسلام، أبرز فصيل إسلامي مقاتل في ريف دمشق، شريط فيديو على الانترنت يتبنى فيه إعدام 18 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية ردا، بحسب قوله، على إقدام ”داعش“ على قتل عناصر منه.

◀ طالبت الحكومة السودانية، بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور ”يوناميد“، الشروع في عملية الانسحاب من ولاية غرب دارفور، إثر ”تمتعها بالأمن والاستقرار“.

◀ أعلن برنامج الأغذية العالمي أنه سيخفض مجددا المساعدات الغذائية للاجئين السوريين في الأردن ولبنان بسبب نقص التمويل، مطالبا بـ138 مليون دولار ليستمّر في برامجهِ.

◀ نشر تنظيم داعش كاميرات مراقبة في مدينة الرقة معقله في سوريا لعدم وجود أعداد كافية من عناصره فيما يبدو للقيام بدوريات في الشوارع.

للمشاركة والتعليق:

news @ alarab.co.uk



«الإرهاب أصبح يغمر منطقة الشرق الأوسط، فأيران وتنظيم داعش الإرهابي وحركة حماس والجهاد الإسلامي جميعها مسؤولة عن هذا الإرهاب».

موشيه يعالون
وزير الدفاع الإسرائيلي

«لدى جهاز المخابرات معلومات تشير إلى وجود طلبة بجامعة نيروبي مدرجين على جداول رواتب حركة شباب المجهادين المتطرفة، إنه أمر محزن جدا».

إسحاق أوتشينغ
مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في كينيا

«من الواضح أن الإسلام ينتمي بلا شك إلى ألمانيا حاليا، وما يحصل من اعتداءات فهي موجعة إلينا جميعا، تلك الأفعال تعد على حربة العقيدة والديمقراطية».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



أخبار

باريس تحاكي واشنطن في التجسس على حلفائها

□ باريس - رغم الحرج الذي تسبب فيه التنصت الأميركي على ثلاثة رؤساء فرنسيين، فإن الأزمة لم تكن حادة، بل على العكس تماما فقد كانت مجرد زويدة في فئجان العلاقة الفرنسية الأميركية التي توثقها المصالح الاستراتيجية.

وما يبرر ذلك، غياب ردة فعل حلفاء فرنسا "القوية" بعدما كشفت مصادر فرنسية عن قيام باريس بالتجسس على الاتصالات عبر الكابلات البحرية بين أوروبا وباقي العالم، في خطوة يبدو أنها ستثير جدلا في البلاد. ووفق ما أوردت مجلة "لوبس" الفرنسية الأربعاء نقلا عن شهادات عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين رفضوا ذكر أسمائهم، فإن الرئيس السابق نيكولا ساركوزي أمر في مطلع 2008 المديرية العامة للأمن الخارجي (أجهزة استخبارات) بإقامة محطات سرية على السواحل الفرنسية للتجسس.

وبعد ذلك سمح خلفه فرنسو هولاند الذي انتخب عام 2012 لجهاز المخابرات بتوسيع رقعة عملياته وشرع سرا هذه الممارسات من خلال القانون الجديد حول الاستخبارات الذي أقر في 24 من يونيو الماضي بداعي محاربة الإرهاب.

وهذه المرة الأولى التي تتم فيها إمطة اللثام عن تجسس الاستخبارات الفرنسية حيث تساءل البعض حول الداعي من قيام باريس بهذا الأمر.

ويعتقد محللون أن عمليات التجسس هذه هي التي تبرر رد فعل ساركوزي وهولاند الضعيفة عقب نشر موقع ويكيليكس وفاق سرية تروي قيام وكالة الأمن القومي الأميركية بالتنصت عليهما.

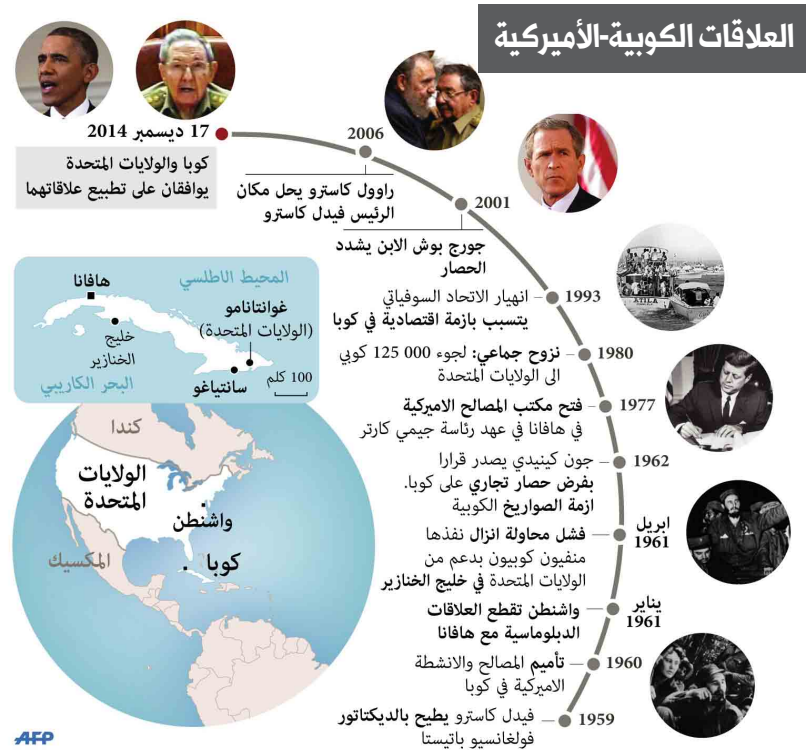
وتم التنصت على 5 كابلات رئيسية على الأقل بمساعدة شركة "أورانج" للاتصالات ومجموعة "الكاتيل لوسنت" ومن بينها الكابل "تي إيه تي 14" نحو الولايات المتحدة و"أي سي وي" نحو الهند و"سي مي وي 4" نحو جنوب شرق آسيا و"ايس" نحو غرب أفريقيا.

وللتجسس على الإنترنت، يقوم الفرنسيون بنسخ المعلومات من الكابلات تحت البحر التي تعتبر طرق المعلومات الأساسية نظرا لتواجد عدد من خدمات الإنترنت الضخمة في البلاد.

كما أن جهاز المخابرات عقد اتفاقا سريا مع جهاز الاستخبارات البريطاني "جي سي اتش كيو" في إطار الاتفاقية الدفاعية المعروفة بـ"لائكاستر هاوس" الموقعة عام 2010 بين فرنسا وبريطانيا.

أوباما ينهي رسميا عقودا من القطيعة مع كوبا

● الاتفاق على إعادة فتح سفارتين والبدء في التطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية



يعني أن هناك أشواطا أخرى من المباحثات بين الطرفين قبل "الانغماس" فعليا في مسألة التطبيع بشكل كلي. والتقى الرئيس الأميركي ونظيره الكوبي وجها لوجه للمرة الأولى منذ نصف قرن على هامش قمة الدول الأميركية في بنما في 11 أبريل الماضي، حيث اعتبر مراقبون ذلك اللقاء بأنه إعلان ضمني لعودة الود بين البلدين إلى سالف عهد.

وشمل الاتفاق الذي أبرم في ديسمبر الماضي بين الرجلين تبادلا للسجناء ومساعي لطى صفحة عقود من الاتهامات المتبادلة التي سادت منذ أطاح متمردون بقيادة فيدل كاسترو بنظام فولغاسيو باتيستيا المدعوم من الولايات المتحدة في الأول من عام 1959.

ونتيجة للسياسة الأميركية المعادية لكوبا، اتجه كاسترو صوب الاتحاد السوفييتي آنذاك محاولا بلاده إلى أول دولة شيعية في العالم الغربي وقام أيضا خلال سنوات تحالفه مع السوفييت بالتوقيع على شتى أنواع المعاهدات.

◀ سيتطلب تطبيع العلاقات وقتا طويلا بسبب الغموض في مناقشة رفع الحظر عن كوبا في الكونغرس الأمريكي

كينيدي على كوبا في 1962، وشدده كثيرا قانون "هلمز-بورتون" في عام 1996 حيث ما فتئت الحكومة الشيعية في هافانا تنتقد هذا الحظر الشامل على المبادلات الاقتصادية والمالية، وتقول إن استمراره يشكل عقبة أمام تطور الجزيرة.

وطلب أوباما من الكونغرس الذي يهيمن خصومه الجمهوريون على مجلسيه في وقت سابق العمل على رفع هذا الحظر. لكن الغموض يخيم على نتيجة المناقشات ويبدو أن الألية التشريعية ستكون طويلة.

وكان الرئيس الكوبي راؤول كاسترو نبه إلى أن تعيين سفراء سيتيح تحسين العلاقات بين البلدين، لكن "التطبيع موضوع آخر"، ما

شهدت العلاقات الأميركية الكوبية تحولا مفاجئا قبل أشهر، فبعد عقود من القطيعة، توجت الوساطة السرية التي قام بها كل من الفاتيكان وكندا إلى إعلان عودة العلاقات مجددا وعززت الإدارة الأميركية ذلك بالتطبيع رسميا مع كوبا عبر فتح سفارتين في كلا البلدين.

مذكرة تتعلق بفتح سفارتين لوزير الخارجية الكوبي المؤقت مارسيلينو مدينا. ومن المتوقع أن يحضر وزير الخارجية الأميركي جون كيري مراسم رفع العلم في هافانا في العشرين من هذا الشهر عندما سيصبح قسم المصالح الأميركية سفارة كاملة، كما ستخضع بعثة كوبا في واشنطن لتحديث ممائل.

وكان يمثل كل من البلدين اللذين يفصل بينهما فقط مضيق فلوريدا منذ 1997 مكتبا مصالح كانا يقومان بالمهامات القنصلية بشكل أساسي في العاصمتين واشنطن وهافانا، فيما ظل الحظر الاقتصادي مفروضا على كوبا.

وهذا التقارب الذي رحبت به المنطقة منذ اليوم الأول، أشادت به الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف في مؤتمر صحفي مشترك أمس الأول مع أوباما في البيت الأبيض إذ تحدثت عن "مرحلة أساسية في العلاقات بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية"، رأت أن من شأن ذلك "إنهاء آخر آثار الحرب الباردة".

ويعتقد محللون أن تطبيع العلاقات بين كوبا وأميركا في هذا التوقيت إنما هو مخطط أميركي لجذب حلفاء جدد في المنطقة في وجه روسيا الصاعدة عقب انهيار الاتحاد السوفيتي حيث يشير الباحث البارز في مؤسسة "بروكينغز" دارييل ويست إلى أن أوباما يقوم بذلك لأن العقوبات الأميركية أثبتت فشلها التام، وهو يامل في أن يستطيع الخروج بنتائج أفضل من المساومات والمفاوضات.

لكن هذا التقدم في ترسيخ العلاقات بين البلدين، لا يحظى بإجماع في الولايات المتحدة، فالمرشح الجمهوري للرئاسة والحاكم السابق لفلوريدا جيب بوش اعتبر في تغريدة على "تويتر" إن فتح سفارة أميركية في هافانا "سيضيئ شرعية على القمع في كوبا" ولن يتيح "خدمة قضية الحرية والديموقراطية".

ورغم إعادة العلاقات، تبقى المسألة الشائكة للحصار الذي فرضه الرئيس جون

□ واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما الأربعاء عن إعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع كوبا منذ 54 عاما، إذ تعتبر هذه الخطوة واحدة من أبرز الخطوات على صعيد السياسة الدولية في ولايته التي تنتهي نوفمبر العام القادم. وكان هذا الإعلان الذي سيؤدي إلى إعادة فتح سفارتي البلدين بشكل رسمي خلال الفترة القليلة القادمة، متوقعا منذ أن شطبت واشنطن أواخر مايو الماضي، كوبا من اللائحة السوداء للدول الداعمة للإرهاب بعد 33 عاما.

وأضاف أوباما على الإعلان طابعا رسميا في خطابه الذي ألقاه في حديقة البيت الأبيض. وقال «اليوم وافقت الولايات المتحدة رسميا على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع (...) كوبا لإعادة فتح السفارتين في بلدينا» معتبرا أنها «مرحلة تاريخية» في العلاقات الأميركية الكوبية.

من جانبه، أكد الرئيس الكوبي راؤول كاسترو في رسالة موجهة إلى أوباما استئناف العلاقات الدبلوماسية قريبا بين البلدين. وكتب في الرسالة التي وقع بثها على التلفزيون الوطني «بكل سرور أتوجه اليكم لأؤكد أن جمهورية كوبا قررت إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفتح بعثات دبلوماسية في كل من بلدينا».

وتمثل هذه الخطوة المرحلة النهائية في تحرك الرئيس باراك أوباما لإعادة إقامة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع الجزيرة الشيعية منذ ما يزيد عن خمسة عقود.

وبالتزامن مع خطابه الذي عزز به مبادرته التي أطلقها أواخر العام الماضي على صعيد سياسته الخارجية التي تؤيدها شريحة عظمى من الأميركيين، قدم القائم بالأعمال الأميركية في هافانا جيفري دولورنتيس

راؤول كاسترو:
تعيين سفراء سيتيح تحسين العلاقات، لكن التطبيع شيء آخر

لقاء اللحظات الأخيرة بين أمانو وروحاني تمهيدا لاتفاق نووي

«تقدما، بالرغم من استمرار نقاط الخلاف. وقال «إننا نعمل بشكل مضمّن جدا جدا، ونواجه مسائل صعبة جدا، لكننا نعتقد أننا نحزن تقدما ولذلك سنواصل العمل».

ويفترض أن تقوم الوكالة بدور رئيس في مراقبة المنشآت في حال إبرام اتفاق إذ تعد هذه النقطة من بين النقاط الشائكة التي تعيق إبرام اتفاق وهي رفع الحظر عن إيران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن مصدر مقرب من الفريق النووي الإيراني المفاوض لم تذكر اسمه أن «الهدف من زيارة أمانو لطهران لبحث تشاطات إيران السابقة وللاطلاع على المقترحات الإيرانية في ما يخص إزالة سوء التفاهم».

ومن المقرر أن يلتقي مدير الوكالة الدولية في طهران الرئيس حسن روحاني وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، حسب المصادر نفسها.

وبعد أن رفضت إيران إجراء لقاءات مع علمائها النوويين، تبحت الوكالة عن الحلول المقترحة من قبل إيران والتي ستقدمها خلال هذه الزيارة، ورغم ذلك تبقى كل السيناريوهات مطروحة في هذا اللقاء حسب محللين.

وكرر أمانو مقولة إن الوكالة لا يمكنها تقديم الضمانات الموثوقة حول سلمية أنشطة إيران النووية، لكنه تعهد ببذل قصارى جهده من أجل التحقق من الأبعاد العسكرية المحتملة في هذا الصدد.



اليونان تدخل التاريخ لكونها أول بلد متطور في العالم يعجز عن سداد ديونه مع استمرار الاحتجاجات في أثينا تنديدا بـ«ابتزاز» الدائنين

باختصار

◀ في حملة لمكافحة إرهاب المتطرفين الإسلاميين، أمرت السلطات الإيطالية باعتقال عشرة أشخاص شتبته في انضمامهم للدولة الإسلامية.

◀ حذر الرئيس باراك أوباما، إيران من أن أميركا على استعداد للانسحاب من المفاوضات النووية ما لم تخضع طهران مواعها النووية إلى التفتيش الدولي.

◀ أعلنت السلطان الأفغانية الأربعاء عن مقتل 14 منشديا بعدما استهدفت طائرة أميركية دون طيار مخبأ لهم في إقليم نانجارهار شرق أفغانستان.

◀ قالت الأمم المتحدة أمس أن عددا قياسيا من المهاجرين قدره 137 ألفا عبروا البحر المتوسط إلى أوروبا في ظروف خطيرة خلال النصف الأول من العام الحالي.

◀ ارتفعت حصيلة ضحايا تحطم طائرة النقل العسكري في إندونيسيا إلى 141 قتيلًا، فيما تتواصل عمليات انتشال جثث الضحايا حيث سقطت الطائرة على حي سكني.

◀ ذكرت "بي بي سي" نقلا عن فتيات هربن من قبضة بوكو حرام أن الجماعة غسلت أدمغة بعض الفتيات النيجيريات المختطفات لينفذن عمليات قتل مروعة مثل الذبح.

◀ لقي 13 مسلحا مصرعهم خلال عملية لقوات حرس الحدود الباكستاني في منطقة أواران بإقليم بلوشستان المضطرب الواقع في جنوب غربي البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

□ فيينا - يزور مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو اليوم الخميس طهران، في محاولة أخيرة على ما يبدو لثني المسؤولين الإيرانيين عن تمسكهم بمواقفهم حيال تفتيش المواقع العسكرية المشبوهة، وفق مصادر دبلوماسية غربية.

باتي ذلك بعد يوم من تأكيد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن المفاوضات تحرز

رغم أن الزيارة تأتي في وقت حساس لإل أن كل السيناريوهات تبقى مطروحة في هذا اللقاء

إثيوبيا تشرع قانونا مشددا ضد تهريب البشر

□ أديس أبابا - يواجه مهربو البشر في إثيوبيا السجن مدى الحياة أو حتى عقوبة الإعدام بموجب مشروع قانون عرض على البرلمان الثلاثاء بهدف الحد من تدفق الناس بشكل غير مشروع إلى داخل وخارج البلاد.

وباتى التحرك بعد شهرين من مقتل ثلاثين مهاجرا إثيوبيا على الأقل بالرصاص على أيدي مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا وبعد أن لقي آخرون حتفهم وهم في طريقهم إلى أوروبا على متن قوارب متهاكة عبر البحر المتوسط.

ويتضمن التشريع عددا من العقوبات للمهربين تتضمن غرامات تصل إلى 7500 دولار وعقوبة الإعدام إذا أصيب الضحايا بإصابات خطيرة أو لاقوا حتفهم.

ويقول مسؤولون إثيوبيون إن مناقشة مشروع القانون داخل البرلمان قد تستغرق عدة أشهر قبل أن تتم المصادقة عليه ويكون بموجب ذلك ساري المفعول.

ورغم أن اقتصاد إثيوبيا يعد من أسرع المعدلات في أفريقيا نموا، إلا أن البطالة لا تزال مرتفعة ويختار آلاف الأشخاص أن يخوضوا رحلات خطيرة عبر الصحراء للوصول إلى أوروبا أو الخليج العربي.



«الهجمات الإرهابية التي تشهدها سيناء من جماعات الإرهاب بمثابة حرب شرسة ضد الأجهزة الأمنية كنوع من الرد على الضربات الاستباقية للقوات المسلحة لمعاقل الإرهاب».

زكريا حسين

المدير الأسبق لأكاديمية ناصر العسكرية

«الأوضاع الأمنية المتردية في سيناء، تعتبر بيئة خصبة ومثالية للدولة الإسلامية، نظرا لوجود أماكن كثيرة يندعم فيها القانون، وتنتشر فيها الجماعات الإسلامية المسلحة والاتجار بالبشر».

طارق فهمي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«العمليات الإرهابية الأخيرة في سيناء تدل على أن هناك تغييرا نوعيا واستراتيجيا في فكر ولاية سيناء، ومؤخرا انضمت قيادة عسكرية رفيعة المستوى من داعش العراق إلى داعش سيناء».

صورة القاسمي

قيادي جهادي سابق



في العمق

هجمات سيناء.. تطور نوعي يحتاج إلى استراتيجية جديدة

● الاحتياطات الأمنية يجب أن تواكب التحول في أجندة الجهاديين ● وكلاء داعش يخططون لنقل سيناريو العراق إلى سيناء

تنظيم ولاية سيناء

□ تبني تنظيم "ولاية سيناء" الهجوم على 15 موقعا للجيش المصري بسيناء في عملية وصفت بأنها غير مسبوقة في شبه جزيرة سيناء. وكان تنظيم "ولاية سيناء" يعرف باسم "أنصار بيت المقدس" قبل أن يعلن انضمامه رسميا أوائل العام الجاري إلى تنظيم داعش.

وجاء أول ظهور لجماعة بيت المقدس إعلاميا بعد ثورة 25 يناير 2011 عبر مجموعة من التفجيرات لخط أنابيب الغاز في سيناء، الذي كانت تقوم مصر من خلاله بتصدير كميات كبيرة من غازها إلى إسرائيل.

كانت بداية التنظيم في مصر مع دخول عناصر تكفيرية من قطاع غزة عبر الأنفاق إلى سيناء، تسمى نفسها "أنصار بيت المقدس" وتعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبعد حوار مع تنظيم "التوحيد والجهاد" الذي تبني التفجيرات الإرهابية في منتجعات شرم الشيخ ودهب وطابا في جنوب سيناء، بين أعوام 2004 – 2006 ضد سائحين أجانب، قرر التنظيمان الاندماج معا تحت لواء "أنصار بيت المقدس"، وكانت عملياته طفيفة ومحدودة، وهدفها مضايقة إسرائيل من بوابة سيناء.

وبعد سقوط نظام الإخوان في 3 يوليو 2013، تحول التنظيم إلى العمل داخل مصر بتنسيق غيرعلن مع الإخوان، وبدأ استهداف أكنة أمنية ومؤسسات شرطية مختلفة، وتحول إلى استخدام السيارات المفخخة وإطلاق الصواريخ، وقيل أن أعضاءه تدربوا عليها في غزة، كما استقبل واستوعب عناصر من جنسيات مختلفة، كانت نزوة تدققها من ليبيا إلى مصر.

لم تعد عمليات أنصار بيت المقدس، أو ما يعرف بولاية سيناء، قاصرة على شبه جزيرة سيناء، بل تعدتها إلى مدن مصرية أخرى، حيث تبني التنظيم عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم، ومصرع المقدم محمد مبروك، ومديرية أمن كل من القاهرة والدقهلية، علاوة على تفجير مديرية الأمن بجنوب سيناء، وكمين الجيش بمنطقة كرم القوايس بشمال سيناء، واستهداف مبنى المخابرات العسكرية بالإسماعيلية، وغيرها من العمليات النوعية. بعد ذلك تحول التعامل مع تنظيم ولاية سيناء، على أنه أمر واقع، يدور في فلك الجماعات التابعة لداعش.

لعمليات نوعية ونقطة تحول كبيرة.يجمع مختلف الخبراء على أن العملية الأخيرة في سيناء كشفت عن تطور كبير في استراتيجية التنظيمات الجهادية.

وكما أشار منير أديب لتحمل السلطات المصرية تحول جانبا هاما من المسؤولية، فرغم المجهود الكبير الذي تبذله، والذي أعطى أكله، في حالات كثيرة، ما تزال القوات المصرية تتعامل بعقلية أمنية "غير محيثة" مع تهديدات تنظيم متطور كالدولة الإسلامية ولديه قدرات فائقة على اختراق شبكة الإنترنت والترويج بجسارة لأفكار التنظيم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وإصدار الأوامر لاتباع التنظيم بطرق مختلفة.

والإرهاب ليس بامر جديد على الخبرة المصرية، لكن الجديد هو طبيعة استدامته بشكل شبه يومي وديناميكية تطوره المتسارعة؛ ما حوَّله من مجرد ظاهرة عابرة نتجت عن تطورات سياسية معينة، إلى كيان مادي ومعنوي حاضر بقوة في المجال العام ولا يمكن تجاهله.

والحرب التي تخضوها مصر ضدّ الجماعات الإرهابية تحتاج إلى استراتيجية متطورة، يداخل فيها الأمني بالفكري والتنموي والاقتصادي والاجتماعي، وأيضا تستدعي خططا حربية جديدة تتناسب وطبيعة المخاطر الجديدة وغير التقليدية الناجمة عن التنظيمات الإرهابية.

كما تحتاج مصر إلى تعديل وضعها الأمني وان تصبح قواتها الضخمة أكثر مهارة في التعامل مع الأنشطة الإرهابية.

ويشدّد عمرو عبدالمعتم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، في تصريحات لـ"العرب"، على أن المواجهة العسكرية مع هذه التنظيمات لن تقضي عليها، بل سوف تفتح الباب لمزيد من الدم المتبادل، مشيرا إلى أن المواجهة الفكرية يجب أن تسبق المواجهة العسكرية لوقف هذه العمليات. ونوّه إلى أن تنظيم داعش يمتلك نحو 170 ألف موقع على شبكة الإنترنت، منهم 100 ألف على شبكة تويتر وحدها، ويصدر كل يوم ما يزيد عن 300 إصدار مقروء ومصور، نجح من خلالها في استقطاب آلاف الشباب.



حرب مصر ضد الجماعات الإرهابية تحتاج إلى استراتيجية متطورة

مصر دولة تواجه ميلشيات لا تقل خطورة عما هو موجود في كل من العراق وسوريا وليبيا. لكن هذا كله (حسب كلام المصري) لا يعكس الواقع، فالوضع في مصر مختلف والشعب لديه دراية بالأخطار، ويدرك أنهم يستهدفون الدولة المصرية، مشيرا إلى أن محاولاتهم سوف تنتهي بالفشل.

إعلان حرب

على وقع العمليات الإرهابية الأخيرة التي هزت مصر وأيضاً أماكن عديدة من العالم، حذر جهاديون سابقون من وقوع عمليات جديدة في أماكن متفرقة خلال شهر رمضان، مشيرين إلى أن رسالة "أبو محمد العدناني" التي أطلقها منذ أيام تحت عنوان "يا قومنا أجيئوا داعي الله" تعتبر إعلان حرب على العالم بأسره.

واعتبر خبراء في شؤون الحركات الجهادية والمتطرفة الهجوم الذي شنّته عناصر داعش على مقار عسكرية بشمال سيناء، نقطة تحول في الصراع الضاري بين أجهزة الأمن المصرية والإرهابيين، نتيجة قوة الهجوم وعدد المشاركين ومستوى التدريب العسكري والإمكانات العالية. وأرجع صبرة القاسمي، الخبير في شؤون الحركات الجهادية، قوة الهجوم، إلى زيادة عدد الشباب المصري الذي بايع داعش خلال الفترة الماضية، فضلا عن وصول عشرات المقاتلين من جنسيات أخرى إلى سيناء. وكانت "العرب" حصلت على معلومات من مصادر أمنية قالت إن عمليات تهريب البشر عبر البر والبحر لم تتوقف، وتتم عبر الأنفاق التي تربط بين غزة ورفح، ومراكب الصيد التي تحول بعضها إلى تهريب إرهابيين بدلا من تهريب راغبي الهجرة غير الشرعية لأوروبا.

وكشف الجهادي السابق ومؤسس ما يسمى بـ"الجهة الوسطية" في تصريحات لـ"العرب" أن عناصر عسكرية من قيادات داعش في العراق وصلت سيناء مؤخرا، منها قيادة خطيرة (لم يفصح عن اسمها)، تقود العمليات ضد الجيش المصري.

وأشار القاسمي إلى أن الرسالة الأخيرة للقيادي "أبومحمد العدناني"، المتحدث باسم داعش، والتي وصف فيها أنصار تنظيمه حول العالم بـ"جنود الخلافة"، كانت بمثابة دعوة رسمية لنشر الفوضى في العالم، لافتا إلى أن التنظيم له مناصرون ومؤيدون في عشرات الدول حول العالم، ولا توجد دولة غير مستهدفة من عملياته الإرهابية.

وأوضح منير أديب، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية لـ"العرب"، أن أي مناسبة مصرية دائما تسبقها أو تليها عملية إرهابية كبيرة، مشيرا إلى حادث اغتيال النائب العام يوم الاثنين الماضي عشية الذكرى الثانية لهذه الثورة.

وأشار أديب إلى أن "مصر تعيش أسوأ فتراتھا والقادم ربما يكون أسوأ، في ظل توحّد معظم التيارات والتنظيمات الجهادية تحت لواء داعش، ما زاد من قوة التنظيم"، متوقعا أن تستمر فترة عدم الاستقرار الحالية لمدة غير معلوم نهائيا بالضبط.

وما يزيد من صعوبة الأمر، حسب كلام أديب، عدم اعتراف أجهزة الأمن بخطورة المشكلة، والترويج دائما أن الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة، وهو أمر غير صحيح بالمرّة، ويحدثه حادث أمس، الذي يعد بداية

◀ عدم اعتراف أجهزة الأمن بخطورة المشكلة والترويج دائما أن الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة يزيد من صعوبة الوضع

لكن، اللواء صالح المصري، مدير أمن شمال سيناء الأسبق، قال لـ"العرب" إن العملية هي تكتيك من التنظيمات الإرهابية، يستهدف "الضغط المتواصل"، لاستغلال نجاحهم في اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات، حيث أعقبت عملية الاغتيال محاولة في اليوم التالي لتفجير قسم شرطة 6 أكتوبر (غرب القاهرة) مساء الثلاثاء، إلا أن خطأ تسبب في انفجار السيارة ومقتل الإرهابيين الثلاثة، قبل بلوغ هدفهم، ثم تاتي العمليات في سيناء لتوحي بالانفلات، وكل ذلك الضغط يستهدف توصيل رسائل وتحقيق أهداف على المستويين المحلي والدولي.

واستطرد المصري قائلا: على المستوى الداخلي تستهدف هذه الجماعات ترويع الشعب وخلخلة ثقته في قدرة النظام الحاكم وأجهزة الأمن على توفير الحماية وهز ثقة الجنود، وخارجيا تحاول تصدير صورة للرأي العام الدولي أن مصر ليست آمنة.

كما أن الهدف المحوري من الهجوم بأعداد كبيرة على الأكنة، تصوير المشهد لقوات الأمن على أن الحرب هي مع ميليشيا منظمة تشبه التي تدور في الدول المجاورة وليس مع خلايا محدودة العدد والقدرات، لإضعاف الروح المعنوية والتشكيك في القدرة على إنهاء المعركة معهم في وقت قريب. علاوة على محاولة تصوير المشهد برمته على أن

طائرات اف 16 مصرية تقصف

مواقع لتنظيم داعش في سيناء

□ سيناء – قال مسؤولون أمنيون إن طائرات اف 16 مصرية قصفت مواقع لمسلحين في تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سيناء، حيث قتل العشرات في هجمات واشتباكات مستمرة بين قوات الأمن والمسلحين المتطرفين.

وقصفت الطائرات مواقع لمقاتلي الفرع المصري لتنظيم داعش في مدينة الشيخ زويد حيث اعتلى مسلحون أسطح البنايات ولغموا الشوارع المؤدية إلى قسم الشرطة في المدينة.

ووضع الناطق باسم الجيش المصري على صفحته على فيسبوك صورا جوية "لإستهداف عدد من عربات العناصر الإرهابية أثناء محاولتهم الهرب".

ويشن جهاديو تنظيم داعش هجمات على حواجز للجيش ومنشآت أمنية أخرى في عدد من المناطق في شبه جزيرة سيناء. وتعتبر شمال سيناء الواقعة شرق البلاد معقلا لتنظيم أنصار بيت المقدس الجهادي الذي بات يطلق على نفسه اسم "ولاية سيناء" منذ ان بايع تنظيم الدولة الإسلامية. وقال مسؤول كبير في الجيش "إنها حرب. المعارك لا تزال جارية". وأضاف أن "الأمر غير مسبوق بالنسبة لعدد الإرهابيين ونوعية الأسلحة المستخدمة".

وصرحت مصادر قبلية بسيناء لـ"العرب"

أن استهداف عدة أكنة للشرطة والجيش في وقت مزامن من قبل الإرهابيين، جاء محاولة منهم لفك القبضة الأمنية التي أحكمها الجيش عليهم في الآونة الأخيرة، حيث كانت كل الأماكن المستهدفة، من الأكنة الجديدة المستحدثة من قبل الجيش، فلم تكن في السابق بهذه المناطق أكنة عسكرية ولا نقاط تفتيش.

وعقب حملات التمشيط الواسعة التي قام بها الجيش مؤخرا، وضبط عدد كبير منهم، قام بإقامة نقاط جديدة على أبعاد متقاربة لقطع طرق التنقل والإمداد بين خلايا التنظيمات الإرهابية، لذلك قاموا باستهداف المواقع الجديدة مثل كمين أبورفاعي والسدرة.

يذكر أن تلك الأكنة كانت تحكم السيطرة على مناطق الجورة والمهدية وجنوب الشيخ زويد، وهي الناطق التي تمثل نقاط تركز للعدد الأكبر من الإرهابيين.

رد فعل

قال اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية الأسبق، لـ"العرب"، إن ما حدث من علميات إرهابية كبيرة في سيناء، ينبع مما أسماه "حالة السعار" التي تعيشها التنظيمات المتطرفة، وهي تشاهد قوات الجيش تنجح يوميا في الوصول لمخابئها عبر عملية تمشيط واسعة ومعلومات دقيقة، ما أسفر عن مقتل وضبط المئات من عناصرها في الأشهر الأخيرة.

وثمن المقرحي تعاون القبائل مع الجيش والشرطة، الذي حقق نجاحات كبيرة، وأجبر الجهاديين على الدخول بكل قواهم البشرية وما لديهم من سلاح وعتاد في معركتهم الأخيرة، التي توصف بالانتحار.

يجمع الخبراء على أن العملية الإرهابية التي هزت سيناء أمس وتبناها تنظيم ولاية سيناء، التابع لداعش، عملية غير مسبوقة بالنسبة لعدد الإرهابيين ونوعية الأسلحة المستخدمة، الأمر الذي يكشف أن سيناء أصبحت معقلا جهاديا خطيرا سيعمل تنظيم داعش على الانطلاق منه للتمدد وتحقيق سيناريو العراق. ولنع هذا الخطر يؤكد الخبراء أن القوات المصرية في حاجة لتطوير استراتيجيتها وخططها في الحرب ضدّ الإرهاب بما يتلاءم وطبيعة المرحلة وخصوصية الخطر.

أيمن عبدالمجيد ومحسن عوض الله

□ كشف مصدر أمني مصري رفيع لـ"العرب" أن العملية، التي قام بها نحو 70 متشددا في شمال سيناء أمس، تعدّ من أخطر العمليات التي واجهتها أجهزة الأمن المصرية في صراعها الممتد مع الجماعات الإرهابية في تلك المنطقة.

وتريد هذه الجماعات السيطرة على منطقة رفح والشيخ زويد وشرق العريش، وإبعاد أي وجود رسمي، في محاولة لتكرار سيناريو داعش في كل من العراق وسوريا وليبيا، أي الاستحواذ على قطعة من الأرض والتمدد طويلا وعرضيا.

وأكد المصدر أن العملية كانت مجهزة بمعدات عسكرية متطورة لشل حركة القوات المصرية على الأرض، حيث كانت بحوزة الإرهابيين مدافع مضادة للطائرات وكميات كبيرة من العبوات الناسفة تم زرعها على مسافة طويلة لمنع تحرك الآليات العسكرية وعدم وصول تعزيزات إلى نقاط التفتيش المتعددة التي جرى استهدافها.

ومن المنتظر أن تصدر قرارات حاسمة جديدة تتعلق بمكافحة الإرهاب وآليات متنوعة لفرض السيطرة الأمنية تماما على مدن شمال سيناء ومواجهة الأساليب المتطورة التي تمتلكها الجماعات التكفيرية، وظهرت في هجوم أمس على وحدات الجيش والشرطة.

وأضاف المصدر أن الهجوم الإرهابي على شمال سيناء، الذي أعلن تنظيم "ولاية سيناء" التابع لداعش مسؤوليته عنه، يفرض على الحكومة التسريع بتوسيع المساحة الفاصلة بين رفح الفلسطينية والمصرية إلى نحو 2800 متر، أي نحو ضعفي المساحة التي أعلن عنها من قبل (الف متر)، في محاولة للقضاء على ظاهرة الأنفاق، حيث اكتشفت أجهزة الأمن المصرية قبل أيام قليلة نفقا يمتد لنحو ثلاثة كيلومترات في شمال سيناء تسربت منه بعض العناصر التكفيرية من غزة إلى سيناء.

◀ الهجوم على شمال سيناء يفرض

على الحكومة التسريع بتوسيع

المساحة الفاصلة بين رفح

الفلسطينية والمصرية



في العمق



«الإستراتيجية الأميركية الحالية في العراق وسوريا فاشلة، وستؤدي إلى تقوية إيران، الإدارة الأميركية تفتقد إلى الخيارات والبدائل في المواجهة».

ليندسي غراهام
سيناتور أميركي

«المفاوضات لم تقتصر على احتمال حيازة طهران سلاحا نوويا بعد عشر سنوات، بل تناولت أيضا مستقبل الشرق الأوسط برمته».

ارتن انديك

المبعوث السابق لأوباما إلى الشرق الأوسط

«العديد من السنة الذين يدعمون تنظيم داعش لا يتفقهون مع أيديولوجيته، لكن معارضتهم لسياسات النظام خاصة في العراق وسوريا وغيرهما هي التي تقود دعمهم للدولة الإسلامية».

إميل نخلة

مسؤول سابق في جهاز المخابرات الأميركية

خطر الدولة الإسلامية يتمدد واستراتيجية البيت الأبيض ثابتة على فشلها

● باحث أميركي: الشراكة مع طهران تعقد الوضع ● عشائر العراق: بعد التقارب الأميركي الإيراني داعش أفضل الشررين

إرهابية سنّية أخرى، حتى في الوقت الذي وعدنا فيه إيران بأننا سنتجنب ضرب الأسد والتنظيمات الشيعية مثل حزب الله وفيالق الحرس الثوري الإيراني.

وشرح الناطقون باسم الإدارة والمسؤولون الإعلاميون أن البيت الأبيض لن يقيم منطقة حظر طيران في سوريا، ومن ثمّ "العمل بمثابة القوة الجوية للقاعدة". لكن لما عجز السليمانى والميليشيات العراقية عن استرجاع تكريت من داعش بمفردهم، لم تجد الإدارة أيّ مشكل في تكليف الطيارين الأميركيين ليعملوا بمثابة قوة جوية لفيالق الحرس الثوري الإيراني.

وبشكل مشابه تستخدم طائرات دون طيار في الأجواء اللبنانية تقوم بتوفير معلومات استخباراتية لوحدة الجيش اللبناني التي يسيطر عليها حزب الله. قد يعتقد البيت الأبيض أنه يحارب تنظيم الدولة الإسلامية، لكن لا يبدو الأمر كذلك للسنة في الشرق الأوسط. إذ أن إيران وحلفاءها، بما في ذلك سوريا وحزب الله وبغداد والميليشيات الشيعية العراقية يخوضون حربا مع السنة، وما أنه ينظر إلى واشنطن على أنها حليفة إيران، يفهم من ذلك أن البيت الأبيض كذلك ينحاز ضد السنة الذين يمثلون الأغلبية في المنطقة بنسبة تسعة مقابل واحد تقريبا.

وهكذا اصطفت العشائر العربية السنّية مع تنظيم داعش، لأنها لم تجد خيارا أفضل لها، ولن تكون الزيادة في عدد الجنود الأميركيين على الأرض كافية لكي تغير موقفها. وفي ظل غياب التغيير في السياسة، لن يكون هناك سوى تعريض المزيد من الأميركيين للخطر لخدمة المصالح الإيرانية. وعبر عقد شراكة مع إيران لم يفعل البيت الأبيض سوى ضمان نمو داعش.

إحدى أشهر الالزامات لدى البيت الأبيض في عهد أوباما والتي تطبق، على ما يبدو، على كل منطقة ساخنة من اليمن إلى أوكرانيا هي القول بأن لا وجود لحل عسكري، والحل لا يكون إلا سياسيا. في هذا المثال بقيت الإدارة صامتة بالرغم من أنه من الواضح أن الحل السياسي (مواجهة طموحات إيران الإقليمية بشكل مباشر) يجب أن يسبق الحل العسكري. ومثملا أثبت الجنرال دافيد بتريوس وغيره من القادة الأميركيين في العراق في محاربة تنظيم القاعدة في العراق في سنة 2007، الطريقة الوحيدة لهزم تهديد ما مثل تنظيم الدولة الإسلامية هو تجريده من قاعدة المناصرين له من المجتمع السنّي العريض، والطريقة الوحيدة لفعل ذلك هي توضيح أن الولايات المتحدة لن تتركهم تحت رحمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحلفائها. لهزم الدولة الإسلامية يتعين على إدارة أوباما أن تقوم أولا بمعاداة إيران.



العشائر العربية السنّية في العراق الأقدر على إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش

◀ إرسال 450 مستشارا أميركيا إضافيا إلى العراق ليس إستراتيجية بل عملية إصلاح سياسي سريع لإسكات النافدين

حتى بعد أن تجاوز الأسد الخط الأحمر الذي رسمه أوباما، فيما يخص استعمال الأسلحة الكيميائية. وفي الوقت المناسب فهم السنّة أن ما كان يبدو عجزا أميركيا هو في الواقع تعبير للبيت الأبيض عن خياراته المفضلة. فمن أجل حماية الاتفاق النووي مع إيران وقف أوباما مع حلفاء طهران ضد منافسي طهران، أي العرب السنّة.

بعد الاكتفاء بالفرجة، بينما يقوم الأسد بذبح مئات الآلاف من السنة، تحركت الإدارة أخيرا لحماية الإيزيديين والمسيحيين المستهدفين من قبل داعش في العراق. ويفوق البيت الأبيض أنه ليس هناك أخبار في الصراع الدائر في سوريا، لكن الضربات الجوية الأميركية استهدفت داعش وتنظيمات

ترك انسحاب القوات الأميركية من العراق في شهر ديسمبر 2011 فراغا ملأته إيران، مظلما ترك رئيس الوزراء العراقي آنذاك نوري المالكي طليق الدين لشن حرب طائفية ضد السنّة، بما في ذلك العشائر التي حاربت جنبا إلى جنب مع القوات الأميركية ضد تنظيم القاعدة في العراق. وفي ظل غياب القوات الأميركية على الأرض، كل ما تستطيع إدارة أوباما فعله هو التماس المالكي ليحكم بطريقة تضم المزيد من أطراف المجتمع. وبعد أن تركوا ليدافعوا عن أنفسهم لوحدهم، تحالف السنّة في نهاية المطاف مع بقايا القاعدة في العراق، إضافة إلى مسؤولين سابقين في جيش صدام حسين وأجهزة مخابراته. إن تنظيم الدولة الإسلامية، من عدة نواح، ليس إلا الجزء الأكثر دموية وتزمنا لانتفاضة سنّية على نطاق كامل المنطقة ضد طموحات إيران الإمبريالية في الشرق الأوسط.

في شهر مارس من سنة 2011 شرع الرئيس السوري بشار الأسد، ذلك الحليف الآخر لإيران، في حربه الطائفية الخاصة به ضد السنّة. وقد طلب أوباما من الأسد أن يتنحى جانبا، لكنه لم يفعل شيئا لجعل ذلك يتحقق

المشكل الجوهري لا يقتصر على مجرد فشل أوباما في إعداد إستراتيجية لهزم تنظيم الدولة الإسلامية، بل يتعدّى ذلك بكثير: إن التمرّد السنّي في كامل المنطقة ليس إلا تداعيا خطيرا ومباشرا لسياسة الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط. وقد قرّر الرئيس أوباما أن الاتفاق مع إيران هو أكبر إنجاز له في فترة رئاسته الثانية، ولكي يصل إلى ذلك الاتفاق كان عليه أن يكون لطيفا مع نظام الملاي في طهران ومن ثم رهن كل القضايا الإقليمية الأخرى التي قد تكون في الطريق، واستتبع ذلك الوقوف إلى جانب حلفاء إيران المنهكين سواء بشكل ضمني أو علني، ومن بينهم نظام الأسد في سوريا والحكومة العراقية ذات الأغلبية الشيعية في بغداد. وبذلك التصرف ساهم البيت الأبيض في دفع الكثير من العشائر العربية السنّية التي حاربت سابقا ضد متطرفي القاعدة إلى صف داعش. وسيواصل هذا التنظيم ومساعدوه من العشائر التقدم إلى أن يغير البيت الأبيض اتجاهه ويواجه حلفاءه حتى ترواحل للقبائل السنّية في العراق (وسوريا) تهديدا أكبر بكثير من تنظيم الدولة الإسلامية.

صفقة أوباما وروحاني تصطدم بثوابت المحافظين

وقد يؤدي العائد الاقتصادي للاتفاق النووي، بعد تقليص العقوبات الدولية المفروضة على إيران، إلى قلب ميزان السلطة لمصلحة روحاني الذي يمكن أن ينال حلفاؤه المكافأة في صناديق الاقتراع على حساب الجماعات الأخرى، بما فيها الصقور الأمنيون المقربون من خامنئي.

لكن يبدو أن طموح الرئيسي الأميركي والإيراني "أضغاث أحلام"، حيث أكد مسؤول بالإدارة الأميركية أن "هناك قضايا صعبة حقيقية يتعين حلها حتى نتوصل للاتفاق الشامل وما زلنا لا نعرف بعد إن كنا سنحقق ذلك".

بدوره، حدّر الرئيس الأميركي باراك أوباما، إيران من عدم الالتزام بشروط اتفاقية الإطّار، لافتا "أن هذا سيدفع واشنطن إلى ترك المفاوضات، لأنها ستقود إلى اتفاقية سيئة". وقال أوباما "إن بعض المفاوضين شككوا في إمكانية التزام طهران ببعض الشروط التي تم التوصل إليها في مدينة لوزان السويسرية". ومن النقاط الشائكة الكبيرة مطالب الغرب بأن يدخل مفتشو الأمم المتحدة المواقع العسكرية الإيرانية ويتواصلوا مع العلماء النوويين. ويقول دبلوماسيون غربيون إنهم اقترحوا من التوصل لحل، لكن المسؤولين الإيرانيين يصرون على أن دخول المواقع العسكرية خط أحمر وضعه الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي.

ويحاول البرلمانيون المحافظون في كل من الولايات المتحدة وإيران عرقلة الاتفاق النووي المعترّض، ففي حين يشكك المحافظون الأميركيون في صدق نوايا الإيرانيين ووعودهم، يعتبر المحافظون أن البرنامج النووي الإيراني مسألة أمن قومي، وهي الورقة التي ستجعل إيران طرفا رئيسيا في كل ما يجري في المنطقة.

◀ واشنطن - كما كان منتظرا تم تمديد المفاوضات حول النووي الإيراني أسبوعا آخر، وسط توقعات بأن يلاقي مصري ما سبقه من مواعيد نهائية لتوقيع هذه الاتفاق الذي يتطلع إليه الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الإيراني حسن روحاني.

قبل وصوله إلى البيت الأبيض عام 2009، وعد باراك أوباما بأنه سيتواصل مع أعداء الولايات المتحدة، وبالأخص كوبا وإيران. وفي خضم أزمات ولايته الثانية، ويبدو أن الرئيس الأميركي نجح في تنفيذ جزء مهم من هذا الوعد، بأن أنهى قطيعة خمسين سنة مع كوبا، ويسعى الآن لتنفيذ الجزء الثاني مع حليفها إيران.

الرئيس الإيراني حسن روحاني، يتطلّع بدوره بشوق كبير لتحقيق الاتفاق حول النووي لتعزيز موقفه داخل هيكل السلطة المعقد في إيران، مما يعطي دفعة سياسية للمرشحين الليبراليين لانتخابات البرلمان في 2016، وانتخابات مجلس الخبراء، وهو مجلس من رجال الدين له سلطة رمزية على المرشد الأعلى.

وقد تولى الرئيس الإيراني حسن روحاني بفاعلية مسؤولية كفالة التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي مع الدول الست الكبرى عن طريق إيفاد مبعوثين مهمين، الأول هو شقيقه والثاني هو كبير المسؤولين عن الملف النووي، إلى فيينا بهدف تحقيق تقدم في اللحظات الأخيرة.

وعن طريق تقديم الوعود للنخبين بأنه سيتوصل إلى اتفاق يكون روحاني قد رهن مستقبله السياسي بالتوصل إلى الاتفاق الذي سيفكّل إنهاء العديد من العقوبات الاقتصادية المؤلمة، مقابل تقليص إيران برنامجها النووي المدني، والسماح بإخضاعها للتفتيش الدولي الدقيق.

الاتفاق حول النووي الإيراني



موجب الاتفاق

فوردو	نطنز	اراك
سيستخدم للأبحاث والتطوير.	ستصبح المنشأة الوحيدة للتخصيب.	سيبدأ بناء المفاعل ليقصر على الأبحاث وإنتاج النظائر المشعة الطبية بدون إنتاج بلوتونيوم يتمتع بقدرات عسكرية
لا تخصيب على مدى 15 عاما	وحدها أجهزة الطرد من الجيل الاول ستستخدم على مدى 10 سنوات	تقليص مخزون اليورانيوم المخضب بنسبة 98% على مدى 15 عاما



«تبنّت الرباط إلغاء التطرف في إطار نهجها متعدد الأبعاد لمكافحة التطرف الإقليمي، كما صاغت استراتيجيتها ضمن إطار التقاليد الدينية التي تركز على الاعتدال».

محمد صلاح التامك
المنذوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج في المغرب

«رئاسة الجمهورية تهماها سلامة كل مواطن تونسي، كما تهماها سلامة المرزوقي باعتباره رئيسا سابقا لتونس، مثل هذه الحملات تعد وسيلة ضغط على إسرائيل من أجل رفع الحصار على غزة».

معز السيناوي
الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية

«سياسة التقشف في الجزائر تمهد لانتشار داعش في البلاد، الحل يكمن في التقليل من الاستيراد وفرض الضرائب على الأغنياء وتبسيط الضريبة على الثروة».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري



«المناصرون» الجدد للقضية الفلسطينية



لدعم "القضية"، ولا تحتاج من الرئيس أن يتحول إلى حقوقي يتحرك بمفرده دون قرار. ترناح إسرائيل كثيرا لأداء هؤلاء المسؤولين من حيث أنهم رؤساء مسؤولون مع مصالحها، وحقوقيون متضامنون مع غزة وأهلها، وطالما أن المعادلة باقية على حالها قتل أبيب مطمئنة لمسلكية سياسية لـ"المناصرين الجدد" قوامها "التخالف" في التكتيك و"التحالف" في الاستراتيجية. لسنا في وارد مصادرة حق التضامن مع غزة خاصة، وفلسطين عامة، ولسنا في سياق التندب بحركة تضامنية من الرئيس المنصف المرزوقي نتمنى أن تكرر مستقبلا، ولكن من حق فلسطين على المتضامنين أولا، ومن واجب المناصرين ثانيا، أن يكونوا أصحاب قرار وراي مبدئي عند المسؤولية، وأصحاب مواقف عند الخروج منها، لا أن يكونوا "أمعة" في الكراسي، وضوضائيين في المعارضة.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

الحرية 3 لكسر الحصار عن غزة، كانت تونس، في زمنه، تطبع سياحيا مع إسرائيل تحت يافطة "حج اليهود" في غريبة جربة، وكانت تونس أيضا منضمة سياسية لضرب مصر وسلطتها السياسية بعد 30 يونيو، ولـ"ماسسة" الانقسام الفلسطيني عبر الاعتراف والتعامل مع فريق سياسي دون آخر، ولم يسجل للمرزوقي موقف زمن حكمه حيال رفض المجلس التأسيسي دسرة تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهو ما يتعزز باعتراف المخابرات الإسرائيلية بنجاحها في اختراق 5 دول عربية من بينها تونس.

يفضل الكثير من الرؤساء والزعماء أداء دور الجمعيات الحقوقية من تنديد وشجب وتحركات تضامنية، في حين أن وجودهم على رأس السلطات التنفيذية في بلدانهم يسمح لهم باتخاذ خطوات ميدانية حقيقية ملموسة تكون تكريسا لمبدأ التضامن الحقيقي مع فلسطين التي تحتاج من الرئيس أن يكون زعيما يقود دولة بأكملها

دولار لأربع طائرات مزودة بنظام الإنذار والمراقبة المحمول جوا (أواكس)، إضافة إلى تزويد شركة تركية للجيش الإسرائيلي، الذي صبّ على غزة حمم النار في 2014، بالغذاء والمؤونة.

أردوغان، الذي لطالما بكى على غزة، لم يؤمن لمقاوميتها من كافة الفصائل الوطنية والقومية واليسارية الحد الأدنى مما آمنه من دعم لوجستي وعسكري ومادي وإعلامي لمتطرفي داعش والنصرة لضرب الأمن القومي العربي في مقتل، وهنا يبرز الفرق بين الإسرائيليين والتكتيك.

أمير قطر السابق لم يشذ عن أسلوب "المناصرين الجدد" حيث أن الماكينة الدعائية التخريبية كانت تعبت بأمن مصر "العق الإسترانجي" لغزة، وكان التنسيق القطري الإسرائيلي في أعلى مستوى له في زمن كان فيه أمير قطر السابق وزوجته يؤديان زيارة إلى قطاع غزة المحاصر.

الرئيس المنصف المرزوقي لم يخرج عن القاعدة، ففي وقت ينضم فيه إلى أسطول

لا في سياق قضية محورية ومفصلية مثل القضية الفلسطينية لا بد من توظيف كافة المقدرات المحلية والقومية والدولية في سبيل تحرير الأرض، وبناء الدولة، وتغرية ومقاضة الاحتلال الصهيوني أمام الدوائر القضائية العالمية.

وفي فضاء إقليمي تأخر فيه الاستحقاق الفلسطيني بعد أن بات الوطن العربي بركة من الدماء المسكوبة تحت سيطر الطائفية والداعشية والهويات القاتلة، يصبح استدرار أي تعاطف رسمي، أو شبه رسمي، أمرا معقولا ومنطقيا لاسيما وأن القضية الفلسطينية انتصرت في الكثير من المحافل الدولية بفضل القوة الناعمة التي حصّلتها بفضل تأييد زعماء كبار ومفكرين عظام على غرار نيلسن مانديلا ونعومي تشومسكي وروجيه غارودي.

مقدمات لا بد من الاستناد إليها عند التطرق إلى ظاهرة سياسية باتت تدبج المشهد الفلسطيني، حيث يعتمد البعض من السياسيين العرب، وغير العرب، إلى الاستثمار السياسي في القضية الفلسطينية عامة وقضية غزة خاصة وتوظيفها في التوازنات المحلية والتجاذبات الإقليمية، وفي بعض الأحيان استغلال القضية الفلسطينية قصد إعادة تاهيل "الفاعل" السياسي بعد أن يكون قد استنزف دوره في لعبة الأمم أو البحث عن دور جديد في رقعة شطرنج الكبار.

قد تكون ظاهرة "المناصرين" الجدد للقضية الفلسطينية، واحدة من أكثر الظواهر السياسية دلالة على "ميكافالية" الفاعلين السياسيين في قضية مبدئية مثل قضية فلسطين، ذلك أن تتبّع مسار دعم بعض الشخصيات السياسية لقطاع غزة، التي باتت مؤخرا عنوان كسر الإرادة الدولية في تجويع ومعاينة شعب بأكمله على خياراته، يصطدم بازدواجية في الأداء من حيث التقاطع الجوهري والإستراتيجي مع إسرائيل، في مقابل التأييد "التكتيكي الخطابي" لغزة.

فرجب طيب أردوغان الذي ملأ الدنيا ولم يقعدھا عند مجزرة أسطول الحرية 1 في يونيو 2010 مركزا على قضية "غزة" وعلى المظلمة الإنسانية المقترفة في أكبر سجن بشري، لم تمنعه المجزرة من تطوير العلاقات التركية الإسرائيلية في الكثير من المجالات، وعلى رأسها المجال العسكري حيث ترتبط أنقرة ببل أبيب بـ60 اتفاقية عسكرية وأمنية، كانت آخرها اتفاقية موقعة في 2013 تقضي بتزويد شركة إسرائيلية تركيا بمعدات عسكرية إلكترونية بقيمة 100 مليون

جغرافيا العنف في المجتمع الجزائري

القومية التي تمرّ بالخبز والأرض وإعادة البلاد إلى أيدي الشعب، تراه يكشف عن وظيفته الا وهي أن يكون الرئيس العام لشركة المنتفعين المسرعين إلى التمتع". إن هذه الوظيفة هي وظيفة عنف رمزي له تداعيات مادية ونفسية خطيرة جدا مدمرة لموروث حركة التحرر الوطني ومحطمة لرمزيات الثقة التي يفترض أن تكون بين القيادة والشعب.

لاشك أن أشكال العنف الرمزي والمادي والنفسي الذي نتحدث عنه تنعكس في كل المجالات، بما في ذلك شكل التعنيف الأدبي الذي التقطه الباحث الجزائري محمد داود في بحثه المخصص لدراسة مظهرات العنف في أدب الشباب الجزائري.

في هذا البحث توصل إلى هذه النتيجة المؤلمة "أحداث العنف التي تشهدها الجزائر، والتي رافقت عمليات إصلاح النظام السياسي دون تغيير جذري، قد أفرزت العديد من الأشكال التعبيرية" التي تعد بمثابة "شهادات كتبت تحت ضغط الأحداث، بصفة استعجالية لتسجيل الراهن والآتي، ولتندد بالمسكوت عنه وهو قتل ذاتية الإنسان الجزائري، وخاصة المثقف، قبل قتله ماديا واغتياله جسديا". من جهة أخرى فإن الباحث محمد الجزائري عدة حلول استخلص أن "ظاهرة العنف التي عاشتها الجزائر خلال العشرية السوداء" دفعته إلى رصد مجموعة من المظاهر المولدة للعنف في المجتمع منها:

أولا اختلاف الأنظمة الإسلامية حول التفسير الأيديولوجي للإسلام، وثانيا عدم دقة مفهومي الأمة الإسلامية والعالم الإسلامي.

هذه العيّنات التي ذكرناها تشهد على الشروخ العميقة التي تفرز مظاهر اليأس والإحباط والفشل التي تترجم بوعي شقي حينا، وبلاوعي غائب عن التاريخ الفعلي في صورة عنف متعدد الذبول يحول الوطن إلى ما يشبه حلبة الاقتتال والنحر الفردي والجماعي.

* كاتب جزائري

إن هذا البعد التاريخي مهم فعلا، ولكن السؤال الذي لم يطرحه هذا الباحث هو هل يمكن للعنف الذي ولده هذا التفكيك للعائلات ولنسبها المتزامن مع تفكيك البنية الزراعية واللاحية واللغوية وتطعيم الهوية الثقافية في الماضي الاستعماري أن يتواصل وأن يأخذ طابعا وطنيا الآن لو لم تكن له حاضنة في المجتمع الجزائري طوال مرحلة الاستقلال، وفي الطليعة حاضنة الثقافة التقليدية المختلفة والدكتاتورية الفجة المفروضة على الشعب من قبل حكام الجزائر؟

كان الزعيم قبل الاستقلال يجسد آمال الشعب بوجه عام، ولكنه بعد الاستقلال كشف عن وظيفته ألا وهي أن يكون الرئيس العام لشركة المنتفعين

إن مرحلة الاستقلال الشكلي لم يعالج فيها المسؤولون الجزائريون المتعاقبون على الحكم هذا الإرث لتصحيحه، ولم يفكوا الارتباط بموروث الاستعمار، وبالعكس فإن الذي حدث هو تكريس نفس المؤسسات والسلوك السياسي لفترة الاحتلال الفرنسي، ولقد عبر عن هذه الظاهرة السلبية الكاتب الراحل فرانز فانون في شكل وصف لقيادة ما بعد الاستقلال الذي ينطبق على حالة الجزائر "لقد كان الزعيم قبل الاستقلال يجسد آمال الشعب بوجه عام: الاستقلال والحريات السياسية والعزة القومية. ولكنه بعد الاستقلال، بدلا من أن يجسد حاجات الشعب تجسيدا محسوسا، وبدلا من أن يكون رائد العزة القومية الحقيقية، العزة

لواقع العنف في المجتمع الجزائري وكان ينبغي فتح ملفات أخرى لها ضلع في ميلاد ونشر ثقافة العنف مثل التفاوت الاقتصادي في المجتمع وانعدام التقاليد الديمقراطية، في العمل السياسي ونغول البيروقراطية، وغيرها من المسببات الأخرى التي لا تقل أهمية ومنها الفوضى المعمارية وتأثيرها البالغ في تشكيل العنف الرمزي، وفرض النظام الرأسمالي الذي يهر الآن أركان المجتمع الجزائري المعاصر ويسلبه هويته. بادئ ذي بدء أنظر في بعض مفاهيم العنف الواردة في المساهمات التي يتضمنها هذا الملف المذكور آنفا، وفي هذا الشأن كتبت الباحثة كلودين شوليه "يشتمل الاستعمال الدارج لمصلح العنف على إدراك الشروط المنتجة لهذا لعنف" وتضيف "تبدو أنماط العنف مترامنة وأحيانا مقنعة".

أما الباحث نور الدين سعدي فيرى أن "العنف الجاري بالجزائر كانه بائولوجيا" وهنا يتدخل الباحث الجزائري حسن رمعون، ليوضح أنه "غالبا ما تفسر حالة العنف السياسي الدائم في الجزائر بإرجاع كل تطور اجتماعي، بطريقة أو بآخر، إلى التاريخ" ولكنه يرى أننا، لا نعطي المعرفة حقها إذا حصرنّا تفسير العنف في ماضي طبيعة العنف بطريقة أكثر تصنعا.

أما الباحث فريد بن رمضان فيقدم مقاربة تاريخية انتقائية معزولة في الغالب ويحصرها في اللحظة الاستعمارية ذات الصلة بتفكيك الاستعمار الفرنسي للهوية الوطنية مثل تطعيم النسب العائلي وسعي جيش الاحتلال إلى إعادة تأسيس الشخصية الجزائرية.

وهنا يذكرنا بما ترتب على قرار مجلس الشيوخ الفرنسي عام 1863، وقانون الحالة المدنية لسنة 1882، اللذين تم بموجبهما وبسبب تطبيقهما على الشعب الجزائري المستعمر إحداث تغييرات حادة ومؤلمة في نظام الألقاب العائلية في الجزائر، ويعني هذا الباحث أن فرنسا مارست تفكيكا للعائلات الكبرى بوجه خاص، وغیرت نسبها العائلي حيث يعتبر ذلك عنفا خطيرا ضد المجتمع الجزائري.

إن العنف المستشري الآن في المجتمع الجزائري هو وليد تركيبة تاريخية معقدة، ووليد الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي تعيش في البلاد في ظل النظام الحاكم على مدى سنوات عجاف، يتطلب تحليلا علميا لإبراز مصادره المختلفة وأخطاره المحدقة. في الواقع فإن علاج ظاهرة العنف هذه في المجتمع الجزائري بين ليلة وضحاها أمر صعب، وهو مرهون أساسا بتغيير النظام السياسي والثقافي والاجتماعي، والبنيات التي يستند إليها باعتبارها هي التي أفرزت مجتمع العنف، وبخلاف ذلك فإن الوضع سيزداد استفحالا.

واللافت للنظر هو أن العنف في المجتمع الجزائري، بكل أشكاله الأخلاقية والمادية واللفظية، ليس سمة فريدة يمكن حصرها وتسميتها أصحابها بالمرضى وإنما نراه ينحو لأن يكون عنفا جماعيا. لاشك أن مثل هذه الظاهرة لا تنطبق عليها مفاهيم ووصفات الطب العقلي والنفسي التقليدية، إذ لا بد من مقاربات جديدة لفهم كيف يتحول قطاع كبير من الشعب إلى ترسانة عنيفة. لاشك أن هذه الظاهرة الخطرة التي نتحدث عنها ليست جزئية أو حالة منفردة أو مجموعة حالات معزولة، بل إنها قد أصبحت تطل مختلف أجهزة الدولة والحياة السياسية والشارع والعلاقات اليومية إلى حد أدى ولا يزال يؤدي إلى تحولها إلى بنية ثقافية نفسية عامة وسائدة.

في هذا الإطار خصصت مجلة دفاتر الجزائرية الصادرة في مدينة وهران بالغرب الجزائري ملفا خاصا لدراسة ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري والكشف عن جذورها، خاصة بعد إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية وفي الوقت الراهن أيضا. يركز هذا الملف على المحاور التالية:

أولا وضعية المرأة والعنف داخل الأسرة في المجتمع الجزائري. ثانيا الأدباء الشباب والعنف في الوقت الراهن فضلا عن إشكالية الهوية الإسلامية. ودون ريب فإن هذه المحاور، رغم أهميتها، لا تغطي المشهد العام

أمين بن مسعود



من حق فلسطين على المتضامنين ومن واجب المناصرين أن يكونوا أصحاب قرار عند المسؤولية، وأصحاب مواقف عند الخروج منها، لأن يكونوا «أمعة» في الكراسي، وضوضائيين في المعارضة

أزراج عمر



مرحلة الاستقلال الشكلي لم يعالج فيها المسؤولون الجزائريون هذا الإرث لتصحيحه، ولم يفكوا الارتباط بموروث الاستعمار، وما حدث هو تكريس نفس السلوك السياسي للاحتلال الفرنسي

مليون دولار حجم الخسار المترتبة على قطاع السياحة التونسي بسبب الهجوم الإرهابي في الأسبوع الماضي، حسب توقعات صادرة عن الحكومة التونسية.

دولة وقعت اتفاقية البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي تقوده الصين، بينها الإمارات التي أصبحت عضوا مؤسسا في البنك الذي يبدأ عمله في ديسمبر.

ملايين برميل من النفط باعها إقليم كردستان بشكل مستقل منذ بداية يونيو، ولم يسلم سوى 5 ملايين برميل للحكومة العراقية، في تصعيد للنزاع مع بغداد.

اقتصاد

الاقتصاد المغربي يعزز مؤشرات الاستقرار والنمو المستدام

● تراجع العجز وارتفاع الصادرات والاحتياطات المالية ● استقرار معدل النمو قرب 5 بالمئة في السنوات العشر الماضية



الصادرات الصناعية المتطورة تعزز متانة الاقتصاد المغربي

يعرف وتيرة جيدة وتعتبر من أعلى النسب في المنطقة“ وقال إن السبب يعود إلى ”الاستقرار الأمني والسياسي الذي تعرفه البلاد“.

السنوات العشر الماضية.

وعبر الوزير المغربي عن تفاؤل كبير في ما يخص نمو الاقتصاد المغربي، مؤكدا أنه ”على الرغم من تلك المعوقات، فإن المغرب



وأكد صندوق النقد الدولي، أن المغرب حقق خطوات مهمة في سبيل الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي في بيئة اتسمت بالصعوبة. وأشار إلى أن النمو الاقتصادي في المغرب سينتعش في العام الحالي، ليبقى قويا على المدى المتوسط، مع ارتفاع معدلات الطلب على الصادرات وزيادة الثقة المحلية.

وتوقع الحليمي أن تسجل الأنشطة غير الفلاحية تحسنا في وتيرة نموها لتصل إلى 3.1 بالمئة في العام الحالي. ويرى الخبراء أن جميع المؤشرات الماكرو اقتصادية، تؤكد أن الاقتصاد المغربي مؤهل للحاق بركب الاقتصادات الناشئة على غرار اقتصاديات البلدان السائرة في طور النمو.

وكان رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران قد أكد بداية الشهر الماضي خلال اجتماعات اللجنة الوطنية للاستثمارات، أن الاقتصاد الوطني يواصل التعافي والانتعاش نتيجة الإصلاحات المهمة والتشريعات التي أنجزتها الحكومة.

وأكد وزير الاقتصاد والمالية خلال جلسة نقاش في مجلس النواب المغربي يوم الثلاثاء قناعته بأن أبرز معوقات النمو الاقتصادي في المغرب هي ”التعليم ثم التعليم ثم التعليم“.

وأشارت دراسة أجراها البنك الأفريقي للتنمية في فبراير الماضي حول النمو في المغرب، إلى أن التعليم في المغرب يظل الحلقة الأضعف في ما يخص تنمية الرأسمال البشري، مما يؤثر سلبا على تنمية القطاعات التي تعتمد على اليد العاملة المؤهلة. وأضافت الدراسة أنه على الرغم من أن المغرب يحقق معدل استثمار يعد من بين أعلى المعدلات في العالم، لكن النمو يظل دون المعدل المتوقع.

واكدت أن الإصلاحات التي اعتمدها المغرب مكنته من تحقيق معدل نمو سنوي بلغ في المتوسط حوالي 5 بالمئة على مدى

أكدت مندوبية التخطيط المغربية أن الاقتصاد المغربي يتجه لتعزيز استقرار النمو الاقتصادي عند مستويات مستدامة، بسبب تراجع العجز في الموازنة وارتفاع احتياطات العملات الأجنبية والنمو الكبير في الصادرات.

محمد بن محمد العلوي

الرباط - تسارع نمو الاقتصاد المغربي خلال الفصل الأول من العام الحالي ليسجل نحو 4.1 بالمئة، بمعدل سنوي، مقارنة بنمو نسبته 2.8 بالمئة قبل عام، في مؤشر على استقرار النمو المستدام.

وأكد أحمد الحليمي المندوب السامي لمندوبية التخطيط، هذا الأسبوع خلال تقديم الميزانية الاستشرافية لسنة 2016، أن المغرب يستفيد حاليا من محيط اقتصادي عالمي ملائم يتميز بانخفاض أسعار المنتجات النفطية ومنتجات المواد الأولية الأخرى. وأشار إلى أن هذا المناخ العالمي سهل إصلاح صندوق المقاصة دون تأثيرات كبرى على مستوى الأسعار المحلية حيث لم تتجاوز معدلات التضخم نحو 1 بالمئة. وتؤكد آخر تقديرات مندوبية التخطيط، تسارع واستقرار نمو الاقتصاد المغربي عند مستويات مستدامة، رغم أنها خفضت توقعاتها لمعدل النمو في العام الحالي إلى 4.3 بالمئة من نحو 4.8 بالمئة في قراءة سابقة.

وبرر الحليمي تلك المراجعة بأن نمو الأنشطة غير المرتبطة بالزراعة لن يتعدى نسبة 13.2 بالمئة، ليساهم بحوالي 1.5 نقطة مئوية في نمو الناتج المحلي الإجمالي. وتوقع أن يتقلص العجز التجاري في ميزان الحساب الجاري إلى نحو 3.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي، وأن يتراجع عجز الموازنة إلى 4.4 بالمئة. وكان وزير الاقتصاد والمالية محمد بوسعيد، قد توقع خلال تقديمه ميزانية عام 2015 أمام البرلمان أن يحقق المغرب نسبة نمو في حدود 4.4 بالمئة وأن يتقلص العجز في الميزانية إلى 4.3 بالمئة.

محمد بوسعيد:

الاستقرار الأمني والسياسي جعل المغرب الأسرع نموا بين بلدان المنطقة



باختصار

◀ خفضت مصر حجم العجز المستهدف في موازنة السنة المالية التي بدأت الشهر الحالي إلى 8.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعادل نحو 32.9 مليار دولار لتسريع وتيرة الإصلاح الاقتصادي.

◀ أعلن وزير البيئة العراقي قتيبة الجبوري أنه قدم طلبا إلى إيران لزيادة الاطلاقات المائية في الروافد الواصلة لمناطق الأهوار، في وقت يعزز فيه وفد حكومي زيارة تركيا لغرض مماثل.

◀ أظهر تقرير لمكتب الإحصاء الإسرائيلي أمس، أن قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني في إسرائيل، ارتفع في العام الماضي بنسبة 0.6 بالمئة بمقارنة سنوية، ليلبلغ نحو 8.3 مليار دولار.

◀ خفضت وكالة فيتش الدولية أمس التصنيف الائتماني طويل الأمد لليونان، من درجة المخاطرة الائتمانية العالية (سي.سي.سي) إلى درجة المخاطرة الائتمانية العالية جدا (سي.سي).

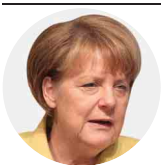
◀ كشفت بيانات وزارة المالية المصرية أمس أن إيرادات البلاد من السياحة قفزت بنسبة 62 بالمئة في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية المنتهية قبل يومين، لتبلغ نحو 5.5 مليار دولار.

◀ أعلن مصرف قطر الإسلامي أمس، أنه أصدر صكوكا بقيمة 548 مليون دولار لتعزيز نسب كفاية رأس مال المصرف، ودعم النمو المستقبلي في حجم الأعمال وأن تنفيذ العملية بدأ الثلاثاء.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

الحكومة اليونانية في محاولات مستميتة للخروج من فخ الإفلاس

● أثينا توافق على معظم شروط الدائنين ● تسيراس يصحو على الثمن الباهظ لعناده الطويل



أنغيلا ميركل:

يمكننا انتظار الاستفتاء بهدوء لأن أوروبا قوية ولا تسعى لتسوية بأي ثمن

ولكن عددا كبيرا من الدول المعنية لا تتبنى هذا النهج، إذ أكد دبلوماسي أوروبي من معسكر المتشددين إزاء أثينا ”لن يتم تقرير أي شيء قبل الاستفتاء“. وكان وزير المالية الألماني جازما بقوله ”أريد أن نخرج من الأزمة أكثر قوة وأن نتمكن من الدفاع بطريقة مقنعة عن قيمنا... هذا هو بيت القصيد وليس الخلافات على 1.5 مليار أو مليارين“.

في الأثناء، تبدي منطقة اليورو استعدادها لمناقشة المطلب اليوناني الجديد. وقال رئيس مجموعة اليورو يورن ديسلبلوم مساء الثلاثاء ”علينا أن ندرس هذه الإمكانية ولكني اعتقد أنه لن يكون بوسعنا إيلاء الامر اهتماما جديا إلا بعد نهاية الأسبوع .

ويثير الاستفتاء القلق لأنه قد يؤدي في حال رفض الخطة إلى خروج اليونان في نهاية الأمر من منطقة اليورو وإلى اغراق المؤسسات الأوروبية في أزمة كبيرة.

وقالت صحيفة إيفيمبريدا تون سينداكتون اليسارية، أن نسبة الذين سيصوتون بلا تراجع منذ تطبيق الرقابة المصرفية الأحد والتي تضمنت اغلاق المصارف لأسبوع والسماح بسحب 60 يورو في اليوم لكل شخص من أجهزة الصرف الآلي.

وبعدما باتت اليونان محرومة من تدفق الاموال القادمة من المؤسسات الدائنة الثلاث التي تدهها بالمساعدات منذ العام 2010 لم تعد البلاد تعول سوى على المساعدة الطارئة التي يوفرها البنك المركزي الأوروبي لمصارفها للاستمرار.

ويفترض ان يقرر البنك المركزي الأوروبي بشأن خط القروض العاجلة للمصارف اليونانية. ومن غير المرجح أن يقرر البنك قطع التمويل عن المصارف اليونانية الذي من شأنه تعميق الفجوة المالية.

سنتين ينبغي ان تكون الشروط المصاحبة لها اكثر ثباتا من خطط المساعدات المقدمة في 2010 و2012.

وقال مصدر آخر ان التعديلات التي طلبتها اليونان ”جوهرية“ ملمحا الى ان الطريق سيكون طويلا قبل التوصل الى اتفاق حول خطة ثالثة للمساعدات.

ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى العمل بسرعة للتوصل الى اتفاق. وقال لدى وصوله الى مدينة ليون في جنوب فرنسا ”لنكن واضحين، ينبغي التوصل فورا إلى اتفاق. لقد مضى بعض الوقت ونحن نتحدث عن هذا الاتفاق، يجب أن يحصل ذلك الآن“.

وقال وزير المالية الفرنسي ميشال سابين ”ان فرضية التوصل إلى اتفاق قائمة... الهدف هو التوصل إلى اتفاق قبل الاستفتاء، إذا أمكن“.

يقول محللون إن الحكومة اليونانية أدركت الثمن الباهظ لعنادها وتشدها في مفاوضات برنامج الإنقاذ وأنها تحاول تقديم تنازلات للخروج من فخ الاستفتاء الذي أعلنت عن تنظيمه يوم الأحد المقبل.

خطر“ وأضافت انه لا يمكن التوصل الى حل قبل الاستفتاء الذي قالت ”يمكننا انتظاره بهدوء لأن أوروبا قوية... الأوروبي الجيد لا يسعى الى تسوية بأي ثمن“. وسيبحث المقترحات وزراء مال منطقة اليورو بعد ظهر الأربعاء خلال اجتماع استثنائي عبر الفيديو. ويأتي المقترح قبل 4 أيام من الاستفتاء الذي سيتعين فيه على اليونانيين أن يحددوا موقفهم من تدابير التقشف التي عرضها الدائنون.

وقال مصدر مطلع على المفاوضات ”من النظرة الاولى، تبدو المقترحات أكثر ضعفا من تلك التي اقترحتها الدائنون“، فلكي تحصل اليونان على مساعدة على مدى

◀ بروكسل - أرسلت اليونان التي تخلفت عن سداد دفعة من دينها لصندوق النقد الدولي مقترحات إلى دائنيها تعرض فيها الموافقة على معظم ما جاء في عرضهم الأخير سعيا للحصول على مساعدة مالية سيبحثها وزراء مالية اليورو.

ولم تستجب ألمانيا ليوادر الاستسلام اليونانية، حيث دعا وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله أثينا إلى ”توضيح مواقفها“ قبل أي مفاوضات جديدة بشأن المساعدات.

وقال إن العرض اليوناني ”لا يشكل أساسا لمناقشة تدابير جدية. لهذا على اليونان أولا أن توضح مواقفها حول ما تريده حقا ومن ثم نتحدث عنه“ في إشارة إلى بحثه عن موافقة صريحة على شروط الدائنين.

ومع نفاذ الاموال في خزائنها وتخلفها عن سداد 1.5 مليار يورو لصندوق النقد الدولي لتصبح بذلك أول دولة صناعية تتعثر ماليا حياله، باتت أثينا محرومة من الاستفادة من موارد الصندوق المالية وستبقى محرومة منها طالما لم تسد القسط. بعد توقف المفاوضات والإعلان عن استفتاء بشأن المقترحات الأوروبية، عادت حكومة اليسار الراديكالي اليونانية وأرسلت مقترحات جديدة تتضمن تنازلات حول معظم مطالبهم المتعلقة بتطبيق اصلاحات والتي نشرت السبت والطلب من الآلية الأوروبية للاستقرار الحصول على 30 مليار يورو بحلول 2017.

واعتبرت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمس أن ”مستقبل أوروبا ليس في

فرنسا هولاند :

لنكن واضحين، ينبغي التوصل فورا إلى اتفاق يجب حصول ذلك الآن



الغضب والقلق يعم اليونان والحكومة تقدم تنازلات لتفادي الاستفتاء

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.187.55	9.104.27	4.092.30	4.697.11	12.049.10	6.429.05	1.354.64
↓ 0.25%	↑ 0.19%	↑ 0.13%	↓ 0.55%	↓ 1.25%	↑ 0.07%	↓ 0.96%

اقتصاد

تحويلات المصريين في الخارج تبحث عن فرص للاستثمار

● البيروقراطية الحكومية تعرقل دخول استثمارات المغتربين ● تحويلات العاملين في الخارج بلغت 18.5 مليار دولار العام الماضي



هاشم السيد هاشم:
شركة المصريين في الخارج
للاستثمار بدأت بطموحات
كبيرة لكنها لم تكتمل

وزارة للمصريين العاملين بالخارج لتعظيم الاستفادة منهم في مختلف القطاعات الاستثمارية، وتسهيل الإجراءات الخاصة بتأسيس المشروعات، بدلا من ضياع الكثير من الوقت في إجراءات من الممكن أن توكل إلى تلك الهيئة مقابل رسوم مقبولة. وقال حسام عبدالمقصود رئيس المؤسسة المصرية الأميركية لـ"العرب" إن المجموعة ستنظم في القاهرة مؤتمرا في سبتمبر المقبل، بمشاركة رجال أعمال بقيمون في الخارج للاستثمار في مصر، في إطار تشجيع العاملين للاستثمار فوائض أموالهم. وأشار إلى أنه يقود تحالفا مكونا من مجموعة من المستثمرين المصريين الأميركيين لضخ استثمارات جديدة في صناعة الدواء خلال الفترة المقبلة باستثمارات تصل إلى نحو 500 مليون دولار. وكشف أن التحالف يستهدف تأسيس مصنعين الأول لصناعة الدواء والآخر للمواد الخام.

وأكد أن مجموعة أي.بي.سي المصرية الأميركية المنظمة للتحالف، سوف تنتهي من دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع الأول خلال ثلاثة أسابيع. وذكر أن المصنع الأول سيكون باستثمارات مصرية أميركية قيمتها 200 مليون دولار، بهدف إعادة تصدير تلك الأدوية للسوق الأميركية، ويستهدف إنتاج نحو 25 منتجا دوائيا، من أكثر المنتجات استهلاكاً، بينها أدوية السكر والضغط وغيرها. وأضاف أنه من الممكن طرح كميات من إنتاج المصنع داخل السوق المحلية في مصر، حال وجود حاجة لتلك المنتجات داخل السوق.

وكشف عن أن المرحلة الثانية من الدراسة تشمل إقامة مصنع للمواد الخام لصناعة الدواء في مصر باستثمارات تتجاوز 300 مليون دولار. وأوضح أن تلك المرحلة ستكون باستثمارات مصرية أميركية هندية، نظرا لما تتمتع به الهند من تجربة كبيرة في صناعة

كشفت عدد من المصريين المقيمين في الخارج عن امتعاضهم من غياب الرؤية الاقتصادية لتعظيم الاستفادة من تحويلات الأموال التي يتم ضخها سنوياً إلى مصر، وطالبوا بتأسيس هيئة أو وزارة لاستغلالها بشكل أمثل وتشجيع ضخها في استثمارات جديدة.

محمد حماد

وأضاف هاشم أن الشركة أسست نحو 14 شركة تابعة في مجالات الصناعة والدواء والخدمات المالية والأوراق المالية والعقارات والتجارة والسياحة. وقال ناصر صابر رئيس الجمعية المصرية الأميركية في نيويورك لـ"العرب" إن الجمعية تقدمت مؤخراً بمشروع إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمختلف القطاعات الاقتصادية بهدف توفير مليوني فرصة عمل. وأوضح أن فكرة المشروع تقوم على تأسيس صندوق لتلقي مساهمات المغتربين المصريين، ليتم توجيهها لتمويل دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة في مختلف الأنشطة.

ناصر صابر:
مطلوب إنشاء هيئة أو وزارة
لتعظيم الاستفادة من
المصريين العاملين بالخارج

وأوضح أن رأسمال الصندوق وفق المشروع يصل إلى نحو 200 مليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة، عن طريق قيام كل مصري من العاملين بالخارج بالمساهمة بنحو ألف دولار لنحو 20 ألف مصري استهدفتم دراسة المشروع.

ودعا إلى ضرورة تنظيم مؤتمر اقتصادي للمصريين في الخارج، يتم خلاله عرض الفرص الاستثمارية المتنوعة التي تحتاجها مصر، إلى جانب بحث المشكلات التي تحول دون تدفق الاستثمارات.

وأوضح أن بعض المستثمرين يعانون من البيروقراطية ويطء اتخاذ القرار، ما يستدعي ضرورة التعامل مع الإجراءات المتعلقة بالاستثمار بشكل أكثر مرونة وسرعة.

وأظهر التقرير السنوي للبنك المركزي المصري تراجع تحويلات المصريين العاملين في الخارج من كل من الكويت والإمارات بنسبة 0.8 بالمئة خلال العام المالي الماضي. وطالب صابر بضرورة تأسيس هيئة أو

القاهرة - طالبت شركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية الحكومية المصرية بتعزيز صلاتها بالمصريين المقيمين في الخارج وخاصة من الجيل الثاني والثالث، من خلال تأسيس شركات جديدة قادرة على استيعاب قدراتهم التمويلية في مشروعات استثمارية.

وأكد هاشم السيد هاشم الرئيس التنفيذي للشركة فإن تصريحات لـ"العرب" ضرورة ربط المصريين المغتربين بالوطن عن طريق متابعة استثماراتهم وتشجيعهم على ضخ استثمارات مباشرة.

وقال إن هدف تأسيس الشركة منذ عام 1984 بمشاركة 4 مصارف حكومية هي البنك الأهلي وبنك مصر وبنك القاهرة وبنك الإسكندرية، هو جذب ورعاية وحماية مدخرات المصريين في الخارج للمساهمة في تنمية الوطن الأم. وتم بيع حصة البنوك الأربعة في عام 1997 لمجموعة من رجال الأعمال المصريين بالخارج.

ويؤكد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري أن إجمالي تحويلات العاملين بالخارج وصل لنحو 18.5 مليار دولار خلال العام المالي الماضي.

وأوضح هاشم أن فكرة تأسيس الشركة كانت جيدة في البداية لكنها تحولت بعد ذلك إلى شركة استثمارية عادية وفقدت الهدف الأساسي منها. وقال إن عدد مساهمي الشركة حالياً يصل لنحو 20 ألف مساهم، وأن عدم التواصل مع المصريين بالخارج بشكل كاف ترتب عليه عدم استغلال قدراتهم المالية.

وأظهر مؤشر ميزان المدفوعات المصري أن نسبة تحويلات المصريين العاملين في الخارج بلغت ما يعادل 6.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

حسام عبدالمقصود:
عقد مؤتمر في سبتمبر
المقبل لعرض الفرص على
المستثمرين المغتربين

تحويلات المصريين المغتربين تعادل 6.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي

المصريين في الخارج على ضخ استثمارات جديدة في مجالات مختلفة. وشدد على أن البيروقراطية الحكومية من أهم المعوقات أمام المصريين بالخارج للاستثمار في بلدهم، ما يستدعي ضرورة تأسيس وزارة للمصريين في الخارج، لتعظيم الاستفادة من خبراتهم.

باختصار

كشفت مصدر مطلع أمس أن الحكومة المصرية تلقت عروضاً من 7 شركات أجنبية، لتنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، في حال تعذر المفاوضات مع المستثمر الإماراتي محمد العبار.

أكدت مجموعة هوكتيف الألمانية للبناء أنها ستتولى القيادة الفنية والتجارية في مشروع لتوسيع مطار الرياض بتكلفة 1.3 مليار يورو. ومن المقرر استكمال المشروع في مايو 2019.

كشفت دراسة لوزارة الاقتصاد الإماراتية عن ارتفاع حجم التبادل التجاري غير النفطى بين الإمارات والمالينا بنسبة 9 بالمئة في العام الماضي بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 15 مليار دولار.

أعلنت بورصة ناسداك دبي أمس عن إدراج سندات بقيمة 322 مليون دولار، صادرة من بنك الصين، وهو البنك الصيني الأوسع انتشاراً في العالم، وينشط في تمويل التجارة والبنى التحتية.

ذكرت وزارة المالية المصرية أمس أن الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد ارتفع بنسبة 84 بالمئة خلال مدى الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية حتى نهاية مارس لتبلغ 5.7 مليار دولار.

قال وزير النفط الكويتي إن بلاده لا تزال تدرس مشروع المصفاة المشتركة مع سينوبك الصينية في إقليم غوانغدونغ الصيني، وأن القرار سيتوقف على المنافع التي سيعود بها على بلاده.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

الكويت تسجل أول عجز في الموازنة منذ 15 عاما

أنس الصالح:
موازنة السنة المالية
2014-2015 سجلت عجزاً
بقيمة 7.65 مليار دولار

وتقدر موازنة السنة المالية الحالية المصروفات بحوالي 63.4 مليار دالار والإيرادات بنحو 44.4 مليار دينار من بينها إيرادات نفطية بقيمة 35.4 مليار دولار. وتبذل الحكومة الكويتية جهوداً كبيرة لإجراء إصلاحات هيكلية لتقليص عدد العاملين في المؤسسات

مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة مقارنة مع تسجيل فائض قدره 16.4 مليار دينار في السنة المالية التي سبقتها. وكان مجلس الأمة الكويتي قد وافق على مشروع موازنة السنة المالية الحالية -2015-2016 التي تتوقع عجزاً قدره 27 مليار دولار، لكنه قد ينخفض عن ذلك لأنها تعتمد سعراً للنفط عند 45 دولاراً للبرميل وهو ما يقل كثيراً عن أسعار النفط منذ بداية العام الحالي. وتوقع الصالح أن يصل العجز إلى نحو 14.9 مليون دولار فقط في السنة المالية -2015-2016 إذا استمر متوسط سعر النفط على حاله عند 60 دولاراً للبرميل.

الكويت - قال وزير المالية الكويتي أنس الصالح أمس إن بلاده سجلت عجزاً في موازنة السنة المالية 2014-2015 التي انتهت في مارس الماضي، بواقع 7.65 مليار دولار، وذلك للمرة الأولى منذ 15 سنة.

وقال الوزير في بيان أمام مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) إن "العجز المالي في ميزانية دولة الكويت قد تحقق بأسرع مما يتصور الجميع حيث حققت مالية الدولة عجزاً لأول مرة منذ السنة المالية 1999-2000". وأضاف أن ذلك يخالف جميع التوقعات التي رجحت أن يتم تسجيل العجز بين عامي 2017 و2021. ويأتي هذا العجز بعد استقطاع

الوليد بن طلال يتبرع بمبلغ 32 مليار دولار

الرياض - تعهّد الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال بالتبرع بمبلغ 32 مليار دولار، للأعمال الخيرية في السنوات المقبلة عبر مؤسسة "الوليد للإنسانية" التي يشغل منصب رئيس مجلس أمنائها.

وأوضح الأمير، الذي يدير شركة المملكة القابضة، خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس، أنه لم يقدم كل أمواله للأعمال الخيرية، ولكنه تعهد فقط بأن يتبرع بهذا المبلغ خلال السنوات القادمة" مشيراً إلى أن أمواله "ما تزال تحت سيطرته".

وأضاف أن هذا المبلغ يمثل ثروته الكاملة وأنه سيتمح للمؤسسات الخيرية بما في ذلك تلك التي تدعم الصحة والقضاء على الأمراض وأعمال الإغاثة من الكوارث وحقوق المرأة.

وأكد على أن هذا التبرع لن يؤثر على أسهم شركته المدرجة في البورصة السعودية والتي يملك 95 بالمئة من أسهمها، مشيراً إلى أنه لم ولن يبيع أسهمه في الشركة.

وقال إن تركيز التبرعات سيكون في السعودية من ثم العالمين العربي والإسلامي والعالم أجمع" وأنه سيعلن أخباراً "تهم مصلحة المواطنين في السعودية خلال يومين أو ثلاثة أيام".



صاحب متجر لبيع الملابس في مدينة سوسة شرق تونس يشكو غياب السياح شبه التام منذ الهجوم الإرهابي الذي استهدف منتجعا سياحيا في المدينة وقتل فيه 38 سائحاً أجنبياً.



«الملكة الشابة ليتيسيا ذكية جدا في اعتقادي، لأنها لن تجد طريقة أفضل من تبادل الهدايا مع حماتها للحفاظ على وضع عائلي مستقر».

الملكة صوفيا
أم الملك الأسباني الحالي فيليبي السادس

«أصلب العفو من جميع الناس الذين استأثروا أو تأثروا أو لحق بهم أذى أو أهدموا بسبب أفعالي أو أفعال الذين تقيدوا بالأوامر أو تصرفات مرؤوسي».

مانويل ثوريغا
الرئيس البنمي الأسبق

«إنني فخورة جدا بمنتخب كرة القدم. لقد حقق اللاعبون الانتصار تلو الآخر في بطولة كوبا أميركا... هذا ممتع حقاً لأن تشيلي تحتاج للسعادة».

ميشال باشيلي
رئيسة تشيلي



السيرة حياة

الأردن يخصص علما لولي العهد لأول مرة في تاريخه

● إطلاق موقع إلكتروني للأمير الحسين بن عبدالله الثاني احتفاء بمولده الـ 21



لأول مرة في تاريخ الأردن يخصص الديوان الملكي علما خاصا بولي العهد الذي يحمل نفس ألوان العلم الأردني لكن بشكل آخر، ويتوسطه تاج ملكي وهو يقع في وسط النجمة ليبر عن توسط الأمير الحسين جميع مكونات وأطياف أبناء الشعب الأردني.

على مرافقة الملك عبدالله الثاني في العديد من الزيارات في مختلف مناطق البلاد فضلا عن ملازمته أثناء استقبال كبار ضيوف الأردن. وكانت المحطة الأبرز في مسيرة هذا الشاب، إدارته في الثالث والعشرين من أبريل الماضي، جلسة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة حيث أصبح ولي العهد الأردني أصغر شخصية على الإطلاق تتaras اجتماعا للمجلس، وتمحورت حول "صون السلام والأمن الدوليين: دور الشباب في مكافحة التطرف العنيف وتعزيز السلام".

◀ ينظر الأردنيون للأمير الشاب على أنه الشخصية التي سيكون لها تأثير كبير في الحياة الاجتماعية مستقبلا

وقاد الأمير الشاب مناقشة مفتوحة حول كيفية تمكين الشباب من مكافحة التطرف والعنف والمساهمة في مواجهة هذا الخطر خطبت بمناخ من السياسيين الحاضرين الذين أشادوا به. وقال في كلمته أمام أعضاء مجلس الأمن إن "التطرف هو التحدي الأكبر للسلام والأمن في العالم، والشباب هم الضحايا الرئيسيون له"، محذرا في الوقت ذاته من أن "الفكر الظلامي يمكن أن يصل إلى حيث لا يمكن للجيش الوصول"، ما يتطلب من العالم تمكين الشباب لمواجهة هذا التهديد. وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالأمير الشاب في إدارة الجلسة قائلا "إن ولي العهد الأردني هو أصغر شخص يتولى رئاسة اجتماع لمجلس الأمن، وإنني أشكره على ذلك. إنه لم يبلغ بعد 21 عاما من العمر، لكنه بالفعل أحد قادة القرن الحادي والعشرين".

ويواصل الأمير الشاب المولود في العاصمة عمان صيف 1994 حاليا دراسته الجامعية في جامعة "جورج تاون" الأميركية في واشنطن، حيث يدرس التاريخ الدولي بعد أن أنهى المرحلة الثانوية من مدرسة "كينغز أكاديمي" الخاصة في مدينة مادبا الواقعة جنوب العاصمة عمان عام 2012.

بوتين يعيد أمجاد روسيا القيصرية

□ موسكو - ينوي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعادة أمجاد عائلة القيصر الروسي للعيش في روسيا، ومنحها إقامة في أحد القصور القديمة والذي كان يسكنه سابقا القيصر نيكولا الثاني. ويقوم المجلس التشريعي الخاص بمدينة سان بطرسبورغ عاصمة الإمبراطورية الروسية السابقة بإعداد مشروع قانون يراعى إمكانية عودة أفراد العائلة المالكة الروسية السابقة إلى روسيا، بحسب وكالة أنباء "سبوتنيك" الروسية. ويبدو أن عودة عائلة القيصر الأخير رومانوف لن تتشكل خطرا على رجل روسيا القوي بوتين، إنما ستمنحهم دورا في توحيد روسيا مجددا لتكون طرفا في المعادلة الأزلية في حربه الكونية على المعسكر الغربي. وتشير الوكالة إلى أن الفكرة كانت من اقتراح فلاديمير بيتروف، عضو البرلمان الروسي من حزب بوتين، وقام بطرحها على الرئيس الذي نالت استحسانه على الفور. وتقدم بيتروف باقتراح تخصيص أحد قصور الأسرة الحاكمة السابقة في مدينة سان بطرسبورغ أو شبه جزيرة القرم للعائدين من ورثة عائلة رومانوف، معربا عن اعتقاده بأن عودة ورثة عرش روسيا إلى الوطن ستساعد شعوب روسيا على استعادة قدرتها الروحية. وبعث بيتروف برسائل لورثة عائلة القيصر رومانوف التي حكمت الدولة لمدة قرنين قبل تنازل القيصر الأخير نيكولا الثاني خلال ثورتين اندلعتا عام 1917، بعد أن كان محاطا بعائلته التي يعتقد بأنها قتلت في الثورة الروسية. وفي العام التالي تم إعدام نيكولا وزوجته الكساندرا وأطفاله الخمسة. وقام بيتروف بكتابة رسالة إلى الدوقة العظمى ماريا فلاديميرفونا المقيمة في إسبانيا والأمير ديميتري رومانوفيتش المقيم في الدنمارك، وهم من ذرية القيصر نيكولا الثاني حيث يعتقد الروس أن إحدى طفلات هذا القيصر لم يقتلها الثوار البولشيفيون، يحثهما فيها على العودة إلى روسيا ليصحا رمزين للثقافة الوطنية، بهدف "تنشيط الروح الوطنية للشعب الروسي".

وجاء في الرسالة "تعاني الدولة الآن عملية صعبة لاستعادة عظمتها، والعودة إلى نفوذها العالمي. ولا يمكن لأفراد العائلة أن يبقوا في معزل عن العملية التي تحدث في روسيا في هذه اللحظة التاريخية المهمة". وأضاف "أنا متأكد من أن أبناء آخر حاكم لروسيا سيسهمون في تخفيف التناقضات التي حدثت منذ ثورة أكتوبر. وسيصبحون رمزا لتنشيط الروح الوطنية للشعب الروسي، ويمكن أن يلعبوا دورا رمزيا مهما في المجتمع الروسي".

الأمير الحسين يسير على خطى والده الملك عبدالله الثاني

ورغم أن المعلومات حول هواياته شحيحة إلا أن البعض من الأردنيين يرون أنه من المولعين بالرياضة بأنواعها، لكن ربما تستهويه على وجه الخصوص رياضة ركوب الخيل والرياضة الميكانيكية (الرايات).

وكبكية أفراد العائلة المالكة في الأردن فإن لولي العهد عدة أنشطة اجتماعية وخيرية داخل البلاد وخارجها، تتنوع بين ما هو فكري ورياضي، إذ يسعى من وراء ذلك إلى تحقيق أحلام الكثيرين.

أوباما يتقمص دور المذيع خلال لقاء في الـ«بي بي سي»



تبادل أوباما الأدوار مع مذيع «بي بي سي» ديفيد أتنبرا خلال لقاء تلفزيوني على الشبكة البريطانية

صوتية تبث على الإنترنت مع الممثل الأميركي الكوميدي مارك مارون.

وفي وقت سابق، تحدث إلى الممثلة الكوميدية غلوزيل غرين وشخصيات شهيرة أخرى على "يوتيوب" تحظى بمتابعة ضخمة.

تسييراس يخشى الطلاق في حال أدعن لأوروبا

□ أثينا - وسط عاصفة هوجاء تعيشها اليونان بسبب أزماتها الاقتصادية، كشف رئيس وزرائها اليكسيس تسييراس عن تهديد زوجته له بأنها ستترك عش الزوجية إذا عقد صفقة مع الدول الدائنة مذنعا لشروطها كي يمنع إفلاس البلاد.

ومع أن الزمن يتجه نحو خروج اليونان المحتمل من عملة اليورو وتوديع التكتل الأوروبي، يقول تسييراس إنه سيتحمل مسؤولية الانهيار المالي إذا كان الدائنون يرفضون مقترحات حكومته.

ويظهر إصرار زعيم حزب سيريزا اليساري حينما علق في أحد تصريحاته قائلا "ستنتحل المسؤولية في قول (لا) كبيرة، ضد السياسات الكارثية على اليونان".

وجاء تأكيد هذا التصريح من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حيث أسر له تسييراس خلال أحد اللقاءات مؤخرا، أنه لا يجرؤ على أن يخيب أمل زوجته بيتي باتسيانا التي ينظر إليها بأنها القوة التي تحركه.

ونقلت الصحيفة الأسبوعية الفرنسية "لو كانارد انشيني" عن هولاند قوله "أبلغني تسييراس أنه إذا استسلم لمطالب الدول الدائنة، فإنه لا يخاطر بخسارة حبه فحسب، وإنما زوجته أيضا وهي أكثر منه تطرفا وتوجها نحو اليسار".



□ وزير الداخلية التونسي ناجي الغرسلي يمازح سائحة بهدف رفع معنويات بقية السياح الذين ينوون القيام بزيارة تونس، وذلك خلال زيارته للفندق الذي تعرض للاعتداء الإرهابي، الجمعة الماضي، في مدينة سوسة رفقة نظيرته البريطانية تيزيزا ماي.

باختصار

◀ سيد رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني نفسه أمام وضع مخرج بعد أن قضت إحدى المحاكم بأن يدفع لتلقيته فيرونيكا لاريو مبلغ 1.4 مليون يورو شهريا.

◀ نشرت صحيفتا "الدلي ميل" و"السن" مقطع فيديو يظهر عمدة لندن بوريس جونسون وهو يقود دراجته ويشتم أحد سائقي التاكسي قائلا "أرغب عن وجهي.. فلتمت".

◀ انهالت التعليقات على مامين سانشين العمدة الجديدة لبلدية خيرين دي لا فروتيرا في إقليم الأندلس الأسباني لخروج اخمصي قدميه من حذائها في أول ظهور علني لها.

◀ تقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المعزين في وفاة يفيغيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي الأسبق، عن عمر ناهز 86 عاما، بعد معاناة طويلة مع المرض.

◀ رصد الرئيس التشيكي ميلوس زيمان مكافاة تقارب 4 آلاف يورو لمن يعثر على مقال "هتلر.. الرجل النبيل" الذي يصير على أن الصحفي الأسطوري فيردناند بيروتكا من كتبه.

◀ أبدت بريستول بيلن ابنة سارة بيلن حاكم ولاية الاسكا الأميركية السابقة والمدافعة القوية عن الامتناع عن ممارسة الجنس قبل الزواج ندمها لأنها حامل بطفلها الثاني.

◀ أهدى الرئيس الألماني يواخيم جاوك ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية تذكارا لأيام الطفولة، عبارة عن لوحة فنية معروفة باسم "حصان بالأزرق الملكي" للفنانة نيكولا لايدنفروست.

«حقوق الإنسان هي التي تحمي الجميع من كل الأديان والمعتقدات. حقوق الإنسان تكفل حرية الدين والمعتقد، وهي تشمل الفرد، والجمعيات والمؤسسات الدينية، وكذلك عموم الجماعة الدينية».

سيسستيان مولر
باحث في المعهد الألماني لحقوق الإنسان

«الإرهاب لن ينال من عزيمة الشعب المصري وإصراره على المضي قدما نحو بر الأمان، فمصر كلما بشعبها وقياداتها وأزهرها تقف صفا واحدا من أجل اجتثاث الإرهاب وتخليص المجتمع من شروره».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«أعترف أن الكثير من المسلمين يعيشون حالة من القلق الشديد بسبب ما يرد تقريبا يوميا من أخبار العنف والحرب والإرهاب في أماكن كثيرة من العالم».

فرائك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألمانية

أوروبا تدافع عن التنوع المجتمعي وتعلو على الحدود الدينية

● إقرار بالموقع الطبيعي للإسلام في المجتمع الأوروبي ● العنف المرتكب باسم الدين لا يجيز إقصاء المواطنين المسلمين



حرية العقيدة والديمقراطية تقتضي الاعتراف بدور التعدد الديني في تشكيل أوروبا

للاضمام لداعيش بحثا عن مكان لهم في النسيج الاجتماعي والثقافي والسياسي، الأمر الذي ينبغي أن نوليّه الأهمية التي يستحق ضمن التحديات السياسية لأوروبا، عبر العمل على خلق المزيد من فرص الشغل ومحاربة الإقصاء الاجتماعي من خلال برامج تربية وتعليمية، لكننا في الوقت نفسه لا يمكن أن نقبل أن تترجم بعض حالات الإقصاء الاجتماعي إلى أعمال إرهابية».

وبينت موغريني أن «ضعف الخطاب السياسي يمكن أن يكون هو الآخر مسؤولا عن هذه النتائج السلبية، علينا، حينئذ، أن نفكر في مستقبل شعوبنا بطريقة تشاركية تضع في الحسبان الخصوصية التعددية لمجتمعاتنا الأوروبية».

وختمت موغريني كلمتها بقولها «ندرك جيدا أنه من الصعب على الرأي العام الأوروبي أن يتقهم هذه الحقائق، لذلك علينا مواصلة الجهد للوصول إلى بلوغ هذه الأهداف».

◀ أي إقصاء للمسلمين في ألمانيا غير مقبول، ومعظم المسلمين في ألمانيا مواطنون صالحون ومحترمون للدستور

ألا تنساق وراء الإطباب في تناول أخبارها لأن ذلك من شأنه أن يعطيها ما لا تستحق من أهمية وتركيز لأننا بذلك نقدم خدمة وهم سعداء بذلك». كما تعرضت المسؤولية الأوروبية في مداخلتها إلى ما قاله ملك الأردن عبدالله ابن الحسين حينما اعتبر «أن السبب في التطرف الديني ليس العقيدة والإيمان، وإنما السعي لبلوغ السلطة».

ولفتت موغريني إلى أن «داعش أصبح يشكل أكبر عدو للإسلام، وأن الإسلام بات ضحية لفكر داعش»، أما الشباب فيلجأ

والأكاديمية، وممثلون عن المجتمع المدني الأوروبي ومسؤولون عن المجموعات الإسلامية وأئمة المساجد.

وأضافت المسؤولة الأوروبية «أن التعددية، هي مستقبل الاتحاد الأوروبي، وأن الإسلام يعتبر أحد روافد الهوية الأوروبية». وعرضت المداخلات خلال المؤتمر، الذي دعت له مجموعة الاشتراكيين الديمقراطيين، التابعة للبرلمان الأوروبي، لظاهرة التطرف الديني وسفر الشباب الأوروبي للالتحاق بالتخلفيات الإرهابية مثل داعش، وغيره من التخلفيات، والتي باتت تشكل أحد أهم مضكلات السياسات الأوروبية الخارجية والداخلية.

وأوضحت موغريني، التي ناقشت سنة 1994 رسالة دكتوراه حول الإسلام السياسي في الجامعة الفرنسية، قبل أن تتقلد منصب وزيرة الخارجية الإيطالية ومنها ممثلة الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، «يجب على وسائل الإعلام

التي تُشَنُّ باسم الدين، وممارسة الإقصاء، وتوجيه أحكام مسبقة ضد أشخاص ينتمون إلى معتقدات مختلفة.

وذكرت أوزوجوز أنه يجوز بلا شك الدخول في جدال حول ما إذا كان الإسلام جزءا من ألمانيا، مضيفة في المقابل أن ما لا يصح هو القول بأن المسلمين ينتمون إلى ألمانيا، بينما الإسلام لا ينتمي لها.

وفي إشارة إلى مظاهرات حركة «بيجيذا» المناهضة للإسلام في مدينة دريسدن بولاية سكسونيا الألمانية ومناطق أخرى في ألمانيا قالت أوزوجوز «إذا حدث وكانت هناك «أسلمة» للغرب في وقت ما، فلن تبدأ في سكسونيا، حيث لا يعيش مسلمون».

وفي سياق متصل، انتقد رئيس المجلس الأعلى لليهود في ألمانيا يوزيف شوستر ردود الفعل المعادية للإسلام في ألمانيا، مضيفا أنه لا ينبغي الشعور بالترهيب منها. وكان من بين المشاركين في الحفل، المتحدثة باسم المجلس التنسيقي للمسلمين في ألمانيا نورهان سويكان، ورئيس مجلس الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا هاينريش بيدفورد شتروم، ورئيس اللجنة المركزية للكاتوليك في ألمانيا اليوس جلوك.

وفي السياق ذاته من الفهم الأوروبي لظاهرة الإرهاب والتفريق بين الإسلام ومفردات التطرف، قالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، إن «الإسلام مكانه الطبيعي في المجتمع الأوروبي والدليل على ذلك تأثيره الواضح على أسلوب حياتنا»، واعتبرت أن «الإسلام هو أوروبا وأوروبا هي الإسلام».

وأكدت موغريني، في مؤتمر حول «الإسلام وأوروبا»، انعقد الأربعاء الماضي، أن «الإسلام أصبح يشكل أحد أبرز ملامح حاضر ومستقبل الأوروبيين، وهو بالتالي حقيقة واضحة يجب ألا نخاف من قولها أمام الملا، رغم أن كثيرين لا يريدون سماعها».

وشارك في المؤتمر، الذي نظم في بروكسل، عدد من السياسيين والبرلمانيين الأوروبيين والشخصيات السياسية

برلين - دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التقدير المتبادل بين الأديان بمناسبة شهر رمضان. وقالت مساء الثلاثاء في برلين خلال حفل استقبال «من الواضح أن الإسلام ينتمي، بلا شك، إلى ألمانيا حاليا». وأشارت ميركل في الحفل الذي حضره ممثلو طوائف دينية مختلفة، إلى جرائم العنف التي ترتكب في جميع أنحاء العالم باسم الدين، وكثيرا للأسف باسم الإسلام، مؤكدة في المقابل أن أي إقصاء للمسلمين في ألمانيا أو أي اشتباه عام بهم غير مقبول، مضيفة أن معظم المسلمين في ألمانيا مواطنون ومواطنون صالحون ومحترمون للدستور.

يذكر أن ميركل أيدت في يناير الماضي تصريحات الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف، التي ذكر فيها أن الإسلام ينتمي إلى ألمانيا. وأثارت حينها، جدلا داخل تحالفها المسيحي، رغم أنها أعلنت من قبل دعمها لتصريحات فولف التي أدلى بها عام 2010.

وانتقدت ميركل خلال الحفل الاعتداء على متدربين ودور عبادتهم كالمعابد والمساجد والكنائس، وقالت «هذه الأفعال موجهة ضدنا جميعا»، معتبرة ذلك اعتداء على حرية العقيدة والديمقراطية.

وطالبت المواطنين باتخاذ موقف واضح حيال تلك الأفعال، مضيفة أن غالبية المواطنين لا ينبغي أن يكونوا غالبية صامتة.

من جانبها، أكدت مفوضة الحكومة الألمانية لشؤون الاندماج أيدان أوزوجوز أهمية الدفاع عن التنوع المجتمعي بتجاوز الحدود الدينية، مدينة الهجمات الإرهابية

◀ علينا أن نفكر في مستقبل شعوبنا بطريقة تشاركية تضع في الحسبان الخصوصية التعددية لمجتمعاتنا الأوروبية

مسيحي فلسطيني من نابلس يروي ظمأ الصائمين

«هذا دليل على ما نعيشه في فلسطين عامة ونابلس خاصة، من تسامح ديني، وتعايش»، مضيفا «أقتر هذا العمل».

ويحرص الشباب المسيحي على عدم تناول الطعام والشراب أمام زملائه في رمضان، وعن ذلك يقول «عندما أخرج في جولة مع أصدقائي المسلمين أتناول طعامي أو شرابي، في مكان لا يروني فيه وذلك احتراماً لهم».

ويقع في مدينة نابلس، نحو 800 مسيحي فلسطيني، في تعايش وسلام، ولا تعكر صفو هذا التعايش أي حوادث تفرقة فردية كانت أو جماعية، وهي مثال للتعايش لمعظم سكان فلسطين.

التوالي. بدوره، يقول المتطوع أحمد اسكندر (22 عاما) «خليل جزء منا، لا نشعر أنه غريب، يعمل مثلنا، بل لديه طاقة وحافز أكثر منا».

وكشف اسكندر أن «الشوارع يرحب بنا، ويقدم الدعم المادي والمعنوي للحملة».

ويحصل الشبان على المياه والتمور من متبرعين ومؤسسات نابلسية.

وكان الشبان رفقة صديقهم المسيحي، عملوا قبل رمضان على تزيين شوارع وساحات أزقة نابلس بالحبال المضيئة والأهلة الرمضانية والرايات، ابتهاجا بالشهر الكريم.

وعن الفكرة يقول المواطن ناجح إبراهيم، أحد المارة، بعد أن قدم كوع الماء والتمر له،

في المناسبات الدينية والاجتماعية». وأوضح «لا أشعر أنني أقوم بامر غريب، وكل أصدقائي مسلمون، هذا لا يهم، ما يهم أننا متسامحون... نحن بعضنا البعض». وعن تقبل الشوارع المسلم لما يقوم به يقول «الناس يشجعونني ويشكرونني».

ويعمل كوع متطوعاً ضمن فريق «الجولة النابلسية»، الذي ينظم مشاريع خيرية وتطوعية. ويقوم الشباب المسيحي بتبريد المياه في ثلاث خاصة في محل يملكه، وينقلها بمركبته لتوزيعها على الصائمين.

ويوزع كوع يوميا، مع تسعة آخرين، المياه والتمور في شوارع نابلس، للسنة الثالثة على

مسلمون أميركيون: نحن ضحايا امتزاج الإسلاموفوبيا بالعنصرية

بدوره، قال المدرس في جامعة بيركلي بكاليفورنيا، حاتم بازيان، إن «مفهوم المساواة لدى البيض في البلاد هو دونية كل ما سواهم، وبالطبع يندرج المسلمون في هذا الإطار».

وأشار بازيان أن «الكثير من الجماعات المؤمنة بقوةية البيض تعمل على نشر الإسلاموفوبيا، وهذا ما لوحظ تزايد عقب انتخاب باراك أوباما رئيساً للبلاد».

ولفت نود غرين، المدرس في جامعة لوتر، إلى أنشطة اللوبي المعادي للمسلمين، والمشاكل المشتركة، التي يواجهها المسلمون والسود على حد سواء.

وقال غرين، مؤلف كتاب «الخوف من الإسلام: الإسلاموفوبيا في الغرب»، إن «بعض السياسيين والمشاهير في الولايات المتحدة يقودون حملات تدعي أن المسلمين مصدر خطر، وأنهم ليسوا مساوين للبيض».

وأشار إلى أن «المسلمين والسود يتعرضون للتمييز على الأخص من جانب قوات الأمن»، مضيفا أن «احتمال دخول رجل أسود إلى السجن أكبر 6 مرات من الرجل الأبيض... تستهدف قوات الأمن بشكل واضح السود. وعلى النوال ذاته تستهدف المسلمين أيضا، خاصة عقب هجمات 11 سبتمبر».

السود ليسوا الهدف الوحيد، ولهم تأثيرهم في البلاد على الصعيدين السياسي والثقافي، إلا أن المسلمين هم أيضا من المعرضين لجرائم الكراهية».



المسلم الأسود في أميركا يتعرض لتمييز مضاعف

تشارلستون (الولايات المتحدة الأميركية) - عاد الجدل حول التمييز العرقي في الولايات المتحدة إلى الواجهة بعد الهجوم، الذي نفذه شاب أبيض، على كنيسة يرتادها السود في مدينة تشارلستون، بولاية كارولينا الجنوبية في 17 يونيو الجاري، وراح ضحيته تسعة من رواد الكنيسة.

ورغم مرور أكثر من أسبوع على الهجوم إلا أن آلاف الأميركيين من مختلف الأديان، ومن بينهم المسلمون، واصلوا زيارة الكنيسة للتعبير عن تضامنهم مع ضحايا الهجوم.

إليسا مريم، هي مسيحية كانت تتراد الكنيسة ذاتها في الماضي، واعتنقت الإسلام لاحقا، قالت إنها «فقدت بعض أصدقائها في الهجوم، وكان هذا أحد أسباب مجيئها إلى الكنيسة، إلا أن السبب الرئيسي، الذي دعاها للمجيء هو أن التعرض لكراهية البيض لا يقتصر على السود فقط».

وأوضحت مريم أن «عدم كون المرء أبيضاً ومسيحياً، هو سبب كاف لتعرضه إلى جرائم الكراهية، وأن المسلمين، سواء البيض منهم أم السود، يتعرضون للتمييز».

من جانبه، قال عبدالله سميث، الطالب في جامعة كارولينا الجنوبية، إنه رغم كون

◀ مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي أدان «الأعمال الإرهابية في الكويت وتونس وفرنسا» التي حدثت الجمعة الماضي. وحذرت أمانة المجمع من «الطائفية المقيتة باعتبارها أداة هدم لوحدة واستقرار المجتمعات».

◀ أعلن أربعة مدرسين بريطانيين، عزهمم الصيام غدا الجمعة مع طلابهم المسلمين، بغية جمع مبلغ خمسمة جنيه استرليني لمساعدة بنك كارديف الغذائي.

◀ نظم المركز الثقافي العربي الكندي بمونتريال، إفطارا جماعيا تحت شعار «الإنسانية تجمعنا»، وجمع الإفطار شخصيات من عالم الفكر والإعلام والثقافة من دول عربية مختلفة، وبين مسلمين ومسيحيين، اجتمعوا للتأكيد على أن الإسلام هو دين يدعو إلى التعايش بين كل الملل.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



يقيم بيت الست وسيلة بالقاهرة، أمسية شعرية بعنوان «لغة الشعر بين المتصوفة والفتاك»، وذلك مساء الأحد 5 يوليو الجاري، بحضور الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي.

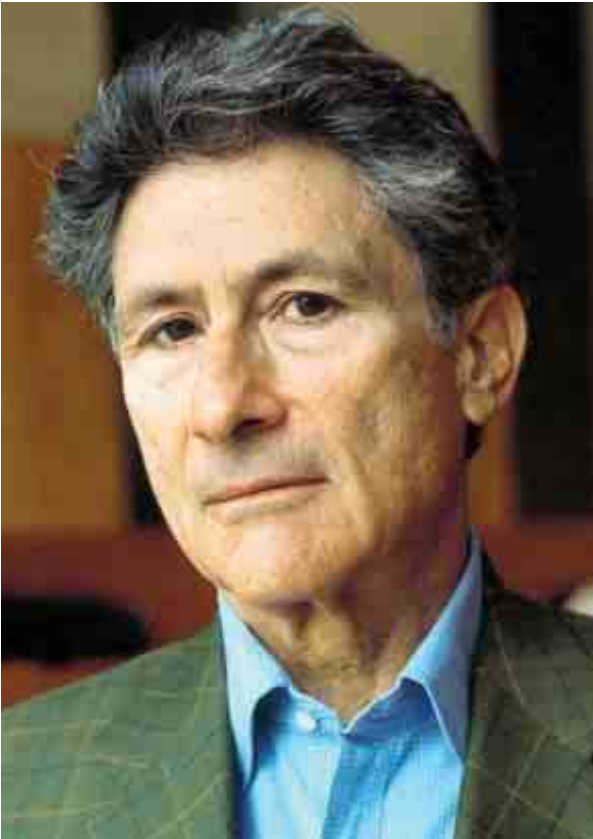
صدر حديثًا عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، ضمن «سلسلة الأعمال الكاملة»، المجلد الأول من الأعمال الكاملة للكاتب الصحفي الراحل إسماعيل النقيب.

عن دار «نون للنشر والتوزيع»، صدرت رواية بعنوان «شمس المعارف» للكاتب عمرو المنوفي. الرواية من القطع المتوسط.



الكتابة هي الولادة الثانية للإنسان والمنفى أقسى العقوبات

● ماذا يمكن للأدب أن يقول أمام الخراب اللذين تعيشهما البشرية ● على الفن أن يكون لصيقا بكل الذي يحدث من حولنا



إدوارد سعيد وواسيني الأعرج: الكتابة في المنافي هي نوع من الاحتجاج والمقاومة ضد حالات الشتات والضياع

◀ ليس بغريب أن نرى كتابا يكتبون من داخل أوطانهم ويعبرون عن المنفى وهذا يؤكد أن الغربية هي غربة روح وليست غربة مكان

عقود، إنها معضلة ومتاهة بمعنى الكلمة، عند العودة يصبح من الصعب استعادة كل التفاصيل السابقة والذكريات التي اندثرت بفعل الزمن. ولاشك عندي أن واسيني الأعرج لم يخطئ حين قال مرة "إن المنفى هو أكبر عقوبة تسلط ضد الإنسان".

في المنفى يكون الإنسان دوما في حالة قلق دائم، أسميه مجازا بالقلق الحميد أو نعمة القلق لأنه هو الذي يفجر شرارة الإبداع.

تفكيك أسئلة عصبية للفهم والإدراك دون الحصول على أجوبة على الإطلاق. مرورا بسؤال الهوية وصولا للسؤال الأكبر سؤال الوجود نفسه.

الكتابة هي وطن بديل عن حالة الغربة الروحية التي نعيشها. ذات مرة كتبت في مقدمة مجموعتي القصصية القصيرة جدا "حوار الظلال"، ضاقت بنا الأوطان فصارت لنا الكتابة أكثر من وطن".

ليس بغريب أن نرى كتابا يكتبون من داخل أوطانهم ويعبرون عن المنفى، وهذا يؤكد أن الغربية هي غربة روح وليست غربة مكان فقط. أن تكون في حالة غربة ومنفيا داخل وطنك، هذا هو المازق الحقيقي.

المفكر الراحل إدوارد سعيد كان محقا حين قال "إن المنفى هو أكثر المصائر إثارة للحن. ليس من السهل التصالح مع المنفى مهما توفر للإنسان من رغد العيش ولا حتى مع أوطاننا التي ولدنا فيها وهجرناها منذ

◀ الكتابة في المنافي هي نوع من الاحتجاج والمقاومة ضد حالات الشتات والضياع، حالة مواجهة وليست حالة هروب

في السابق مؤقتة أما الآن فقد أصبحت هجرة شبه دائمة، أصبحت الإقامة في الوطن حالة عارضة بالنسبة للكثيرين لارتباطهم ببلدان المهجر.

المنفي الحزين

الإنسان في البداية يفقد الأهل والأصدقاء والأمكنة وبعد فترة يواجه السؤال الكبير: من أنا؟ ومن هنا تبدأ الحكاية في رحلة البحث عن

الكتابة ليست محاكاة للواقع بل هي أسطورة الواقع نفسه. كيف يتم ذلك؟ تلك هي مهمة المبدع مثلما يمزج الفنان الألوان ويعجنها في مخيلته وتخرج بعدها اللوحة مشرقة بكل بريقها الساحر، الكتابة في كثير من الأحيان صرخة في وجه الظلم والقمح والاستبداد وهي الشكل الذي نعلم به أن تكون الحياة عليه ولكن هيهات فهذه مجرد محاولات ولا يمكننا سوى التشبث بأحلامنا وكما قال الكاتب المسرحي السوري سعدالله ونوس "إننا محكومون بالأمل".

عوض عثمان عوض

□ أعتقد أن ماهية الوجود نفسه أكبر محفز للكتابة. لا شك أن الإنسان حين يجد نفسه واقفا بين الخيط الذي يفصل بين الحياة والموت، ويكون العالم الآخر على بعد مليمترات منه، ثاني الولادة الثانية، من رحم الموت نفسه. ويكون لهذه التجربة أثر بليغ في النفس وتجعل الإنسان ينظر للأشياء بطريقة مختلفة.

سؤال كبير يطرح نفسه بشدة: لماذا نكتب؟ هل للهروب من الواقع المرير والبائس؟ أم للجوء إلى عوالم بعيدة أقل صخبًا وضجيجًا؟ هل لنقهر الموت أم لنخفف عبء الحياة عن كاهلنا ونصرخ في وجهها مثلما يصرخ المولود لأول مرة؟ لا أدري هل أصاب أحد كبار النقاد الروس حين قال "إن الخوف والموت هما المحفز الأكبر للكتابة. ولطالما سألت نفسي ماذا يمكن للآدب أن يقول أمام الخراب والفوضى اللذين تعيشهما البشرية. إذا لم يعبر الكتاب عن هذا البؤس فمن إذن يعبر عن هذه الآلام؟ المأساة أكبر بكثير من أن تكتب وتوثق".

الكتابة حالة اغتراب

مما لا شك فيه أننا في الوقت الراهن نعيش ظروفًا غير عادية، يجب على الفن أن يكون لصيقا بكل الذي يحدث من حولنا، لا يمكن أن نغضض أعيننا ونصمم أذاننا عما يحدث من خراب ومأس فلفلن دور كبير يجب أن يقوم به المثقف ضمير المجتمع وممراته الصادقة والمعبرة عن محنته. لا يعقل أن نكتب عن الزهور والحب ومشاهد الدماء تمالاً كل مكان في هذا العالم، لا بد أن نقول كلمتنا

◀ ظاهرة الاغتراب في السابق كانت مؤقتة أما الآن فقد أصبحت هجرة شبه دائمة، أصبحت الإقامة في الوطن حالة عارضة

باختصار

◀ عن "دار الفارابي للنشر"، بيروت، صدرت رواية بعنوان "ساشرب قهوتي في البرازيل"، للكاتبة سلمى حداد، الرواية من القطع المتوسط.

◀ صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، ضمن مشروع مكتبة الأسرة في سلسلة "أدب" كتاب بعنوان "الديوان الشرقي" للمفكر الألماني جوهان وفجانج جينه، ترجمة عبدالرحمن بدوي.

◀ ينظم مركز الدراسات البيئية بمكتبة الإسكندرية المؤتمر السنوي "آختر كليتك"، في الفترة من 5 إلى 8 يوليو الجاري، في القاعة الكبرى بمكتبة الإسكندرية.

◀ يبدأ "مهرجان الفيلم العربي - عمان" في دورته الخامسة مساء يوم السبت 4 يوليو الجاري، في مقر الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، ويستمر المهرجان 8 أيام.

◀ عن منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف، بالجزائر، صدرت رواية بعنوان "معبد أنامل الحرير"، للكاتب إبراهيم فرغلي.

◀ يفتتح الفنان محمد عبداللطيف، معرضا فنيا بعنوان "أيام من ذاكرة الثورة"، وذلك اليوم الخميس 2 يوليو الجاري، بقصر ثقافة المنصورة، بحضور عدد من المهتمين بحفاظة الذاكرة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

جمهور أبوظبي على موعد مع الكتاب في معرض «العين تقرأ»

الكتاب الإماراتيين في سلسلة من الندوات والجلسات الحوارية طوال أيام المعرض. وشكل "ركن الإبداع" في المعرض نقطة جذب لرواد المعرض من الأطفال، خاصة أنه قدم تجربة فريدة للأطفال وذويهم للتعرف على أجواء مثوقة في عالم الكتاب والقراءة.

وتتولى هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبوظبي والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة و متميزة تثرى حياة المجتمع والزوار.

وتدعم الهيئة أنشطة الفنون الإبداعية والفعاليات الثقافية بما يسهم في إنتاج بيئة حيوية للفنون والثقافة ترتقي بمكانة التراث في الإمارة.

الماضي أكثر من 31 ألف زائر، بينهم عدد كبير من طلبة المدارس والجامعات الذين توافدوا من مختلف مناطق مدينة العين.

ويضيف القبيسي "شكل البرنامج الثقافي المصاحب نقطة اهتمام بالنسبة إلى الجمهور، خاصة أنه يركز على مناقشة الكتاب الإماراتيين في مختلف القضايا الثقافية والإبداعية، ويوفر فرصا لهم للقاء القراء ومشاركتهم الحوار، وفي هذا العام سنقدم برنامجا مطورا يجذب المهتمين بالشؤون الثقافية والأدبية وفي نفس الوقت يخلق اهتماما لدى غيرهم".

شارك في دورة العام الماضي 67 ناشرا محليا، عرضوا أكثر من 55 ألف عنوان من الكتب والمراجع العلمية والأدبية باللغتين العربية والإنكليزية، فيما شاركت كوكبة من

ما فتئت الإمارات العربية المتحدة ترسخ دورها منارة عربية للفكر والفن والإبداع، ولا أدل على ذلك من وفرة التظاهرات الثقافية المتنوعة والمختلفة بشتى أرجاء البلاد، تهدف إلى خدمة الثقافة الإماراتية والعربية عامة. فلإمارات مثلا أكثر من معرض كتاب في السنة. وفي هذا الصدد سينعقد معرض "العين تقرأ 2015" تحت رعاية هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة.

خلال تصميم برنامج ثقافي يلقي الضوء على نتاج المؤلفين الإماراتيين.

يقول جمعة القبيسي المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: أبدى جمهور مدينة العين اهتماما خاصا بمعرض "العين تقرأ" العام الماضي، وهذا شجعنا على الزيادة في فترة المعرض نزولا عند رغبة الجمهور ودور النشر المشاركة على حدّ سواء، فقد استقطب المعرض العام

□ أبوظبي - أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عن فتح باب المشاركة في الدورة السابعة من معرض "العين تقرأ 2015" والذي سيقام خلال الفترة من 4 إلى 11 أكتوبر القادم في مركز العين للمؤتمرات. وقد تمت زيادة يوم إلى مدة المعرض لتصبح ثمانية أيام بناء على طلب رواد المعرض ودور النشر المشاركة، خاصة بعد نجاح دورة العام الماضي في استقطاب المزيد من الزوار من



□ لا يجد المتابع لمواقف وكتابات اليساريين والإيكولوجيين في أوروبا عموما وفرنسا على وجه الخصوص أدنى صعوبة في الوقوف على ذلك الارتباك الذي يعانيه أمام المد الأصولي الذي يهددهم في عقر الديار. ولن أبالغ إن قلت إن ما يشغل أغليبتهم هو محاولة تجنب تهمة الإسلاموفوبيا أكثر مما هو إدانة التعصب الإسلامي وتعرية أخطاره على أوروبا والعالم أجمع. ومن الغريب أن يتمتع اليسار عن الاجتهاد في القيام بتحليل عام ونقد شامل للمتطرف الإسلامي. فما الذي يعيق من يرفعون شعار السلم والتقدم والعدالة الاجتماعية في فهم الإرهاب الإسلامي؟ لا يمل كثير من مثقفي اليسار الأوروبي وكتابَه من ترديد فكرة غدت مع ما أبدت

هل اليسار الغربي حليف موضوعي للإسلاميين

نشرت أسبوعية "ماريان" الفرنسية في عددها 944 الصادر في شهر مايو المنصرم تحقيقا طويلا عنونته على صدر صفحتها الأولى بـ"المواطئين مع الإسلامية"، تحدثت فيه عن حلفاء موضوعيين وحملة حقائق وحجتيّ مستغلين من طرف الإسلامويين، وكانت أغليبتهم الساحقة من اليساريين والخضر. وفي رأيي هنا يكمن سر النكبات الانتخابية المتتالية التي تعرفها أحزاب اليسار في فرنسا منذ مدة وصعود اليمين واليمين المتطرف حتى في الدانمارك كما بينت نتائج الانتخابات الأخيرة. وأمام ازدياد عدد الجهاديين في فرنسا واستمرار عمى اليساريين في الأحزاب وهيمنة "المستساغ سياسيا" في الإعلام، سيستغل اليمين المتطرف هذا الوضع ويرسخ وجوده السياسي وقد يصل إلى الحكم وهو ما يفتح الأبواب واسعة أمام حرب أهلية في فرنسا.

* كاتب من الجزائر

في السبعينات، فيقول بالحرف الواحد إن الإسلامية في ذاتها مشروع ما بعد حداثي ويرى ذلك في رفضها للحداثة بوصفها سلاحا للهيمنة الأوروبية الأميركية.

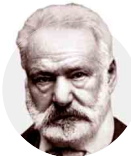
ويذهب الشيخ المتهم في الضلوع بقتل الدو مورو ذات عام، واللاجئ في فرنسا لسنوات عديدة وذائق طعم السجن لمدة أربع سنوات بعيدا عندما يعتبر ثورة الخميني أول ثورة في عصر ما بعد الحداثة لأنها كانت تعبيرا عن رفض عميق للسلوق العالمية. ومادام هؤلاء يعتقدون أن غضب الإسلاميين وهدفهم هو نفس غضبهم وهدفهم، فلن يفهموا كنه التطرف الإسلاموي وأخطاره أبدا. وهذا انعكس هذا الفكر البعيد عن الواقع والمحلِق في سماء الأيديولوجيا على مواقف الأحزاب اليسارية، المعتدلة والمتطرفة، على الأرض، فجعل رؤيتها ضبابية حول طاعون الإسلامية إلى درجة المخالطة، وبدأ كثير من المناضلين والمتعاطفين يغادرون صفوفها والتحاق بعضهم حتى بأحزاب اليمين المتطرف. وقد

أسست الشاعرة سميرة عبيد «صالون البنفسج الأدبي»، وهو عبارة عن مجموعة على «الواتس اب» تضم مبدعين من مختلف أنحاء الوطن العربي.



استضاف اتحاد كتاب وأدباء الإمارات فرع أبوظبي، الباحثة نهلة صبري أستاذة النقد والبلاغة في كلية الشريعة بجامعة الأزهر، وقدمت محاضرة بعنوان «الرحمة المهداة».

أعادت السلطات الفرنسية افتتاح بيت الأديب والمفكر الفرنسي فيكتور هوغو الذي تحول إلى متحف في باريس بعد إدخال تعديلات عليه.



الصالونات الثقافية: عشرون قرنا في خدمة الأدب

● هل تنجح الصالونات الثقافية المصرية في مجتمع خارج من ثورة



الصالونات الأدبية فرصة للتلاقي ولتأسيس ثقافة بديلة

والإعلامية هالة جلال، تقديم برنامج "نادي الموهب الشابة" لمدة ساعتين ظهرية الخميس من كل أسبوع، ووجدنا عددا كبيرا من الموهوبين ينقصهم العلم في مجال الشعر والموسيقى، فأحييت فكرة اللقاء بهؤلاء الموهوبين، وبدانا تلتقي بهم بالفعل مساء كل ثلاثاء بأحد الأماكن في المهندسين، حيث يشرح الأستاذ قابيل علوم الموسيقى، وأقوم بشرح النحو وعلم العروض للموهوبين في الشعر، وفي هذه التجربة قدمنا عددا هائلا من الشعراء والمطربين، ثم توقف المشروع بسبب خلاف بين الأستاذ قابيل والإذاعة.

ويضيف عياد: جاءتني فرصة إحياء الصالون مرة أخرى بعد أن وجدت مكانا مناسباً بدار "بورصة الكتب للنشر والتوزيع التي تنتشر أعمالها، فموقعها المتميز وسط البلد يسهل الحضور على الكثيرين، أما المكان فبسيط جداً لا يسع أكثر من ثلاثين مقعداً وسط الكتب، وأشرت أن يكون موعده يوم الثلاثاء أيضاً وفاء لأستاذي الشاعر محسن الخياط، وكنا عقدنا العزم على البدء في صيف 2012، لكن باغتني مرض مفاجئ ألهم مني عامين كاملين، وبحمد الله استقرت الحالة فبدأنا في أبريل 2014، ونحن مستمرين والحمد لله.

بلغت عياد إلى حرصه على عدة ثوابت في صالونه الثقافي وعلى رأسها القيمة والجدية، أي لا يخضع لأيّة مجاملات، ولا يحتمي بالمتسلقين أو المكرسين إعلامياً، إذ يحرص على الاحتفاء بأعمال الكبار المنشيين الذين لا تراهم أثناء أنشطة وزارة الثقافة أو وسائل الإعلام ولا يريقون ماء وجوههم لدى أحد، والاحتفاء كذلك بالموهب الشابة المبشرة.

القاهرة من أبرز العواصم العربية التي انصبت فيها جهود المبدعين على مدار التاريخ في إقامة الصالونات الأدبية

ويؤكد أن تجربة صالونه الثقافي تتميز بالتنوع والشراء إذ يقدم كل الأنشطة في مجال الأدب والفن، فبالإضافة إلى الأمسيات الشعرية وحفلات التوقيع ومناقشة الكتب (في كل فروع الإبداع) والقراءات الخثرية، يقدم كذلك الصوتيات الأصلية والنادرة مع الشرح، بمعنى أنهم يحتفون بكبار قراء القرآن والمنشدين، وكذلك الشعراء والملحنين والمطربين الكبار، ويشاركة في الصالون الناقد الموسيقي هيثم أبوزيد، الشاعر عادل متولي (مدير دار النشر)، الناقد الشاعر مدحت عبدالديم، ومن المنشدين يشارك معنا المبتهلان محمد علي جابين وإبراهيم راشد، ومن الأصوات الشابة الفنانان محمد فوزي وعلياء الباسوسي.

يقول عياد: ربما كان هذا التنوع وهذا الالتزام سبباً في الاستمرارية، وبعناد شديد نصر على مواقفنا برفض أسماء بعينها، إما لكون أصحابها لم يقدموا ما يستحق الالتفات إليه وصعدوا إعلامياً بطرق نابها، أو لكونهم من المتلونين والكلين على كل الموائد، كما لا نسعى إلى الضجيج الإعلامي، بمعنى أننا نكتفي بنشر تنويه على صفحاتنا بالـ"فيسبوك".

مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الصالونات الأدبية والتعريف بأنشطتها ومضامينها

من التجارب الناجحة للصالونات الثقافية في الإسكندرية مثل صالون زمرة الثقافي وصالون التذوق الثقافي.
الكاتبة الصحفية والشاعرة جيهان حسين تحكي تجربتها في إنشاء صالون ثقافي قائلة "كانت البداية ترددي على مركز أركان للإبداع كاتدرائية القديس مرقس الأسقفية لمتابعة أنشطته الثقافية والفنية وقيامي بإلقاء محاضرات في أكاديمية الإعلام بالمركز، ولأنني في الأساس شاعرة معتمدة بالإذاعة قبل أن أكون صحفية، ورأيت من حولي عدة تجارب لصالونات ثقافية متميزة مثل صالون التذوق الثقافي لصديقتي أميرة مجاهد، وصالون زمرة الثقافي بالجيزويت وصالونات أخرى، ففكرت في إقامة صالون ثقافي شهري، وعرضت الفكرة على نادر ونيس مدير المركز الذي رحب بشدة وقام بتوفير كافة الإمكانيات من قاعة مجهزة بشاشة عرض وآلات موسيقية، كما منحني كل صلاحيات إقامة الصالون وتنظيمه واختيار ضيوفه بالشكل الذي أراه مناسباً دون أدنى تدخل".

وتستطرد: بالفعل بدأت باستضافة شعراء معروفين بالإسكندرية ممن لهم تواجد كبير ودواوين ناجحة وجمهور مثل جابر بسيوني ومحمد مخيمر وميسرة صلاح الدين، وأحدثت نقلة نوعية باستضافة أدباء روائيين مثل منير عتيبة لمناقشة أعماله عن طريق نقاد كبار، ثم أصبح نجم الصالون هو الموضوع وليس الضيف، مثل مناقشة "أدب المرأة" باستضافة عدة أدبيات في مجالات الشعر والرواية والقصة القصيرة وهكذا. فتؤكد حسين على أنها تسير بخطوات ثابتة بعض الشيء، وتركز مجهودها في "مذاكرة الضيف أو موضوع الصالون" لتخرج المنصة بشكل مفيد، وهو ما ساهم في التصاعد النسبي لمنحني الصالون.

وتشير حسين إلى أنها قامت باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تدشين صفحة رسمية للصالون ما ساهم في الانتشار رغم أن التعاطي مع الثقافة بشكل عام لم يعد بالقدر الكافي نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المضطربة، إلا أن الرهان يظل دائما على العقول الشابة التي تطمح نحو التغيير والتعبير عن الذات ومكونات المشاعر في حرية وانطلاق. أما الشاعر بشير عياد فيروي تجربة صالونه الثقافي في حديثه مع "العرب" قائلاً: لم تكن فكرة عمل صالون خاص بي واردة في ذهني منذ توقف مجلة "كاريكاتير" في العام 1999، والتي كنتُ سكرتيراً ثم مديراً لتحريرها، فقد كانت المجلة تتيح لي فرصة عمل لقاء أسبوعي بالموهوبين كل ثلاثاء، إحياء لما كان أستاذنا العظيم الشاعر محسن الخياط يقوم به معنا في بداياتنا ضمنى الثلاثاء من كل أسبوع بجريدة الجمهورية.

ويستطرد: أتيتُك لنا إعادة اللقاء من خلال إذاعة "الشباب والرياضة" التي شرُفني من خلالها الراحل محمد قابيل بمشاركته،

ضرورة تحقيق التنوير بمفهومه الأصل الذي يسترقد الماضي والحاضر، والاعتماد على التجريب الداخلي، وإشباع الأنواع الأدبية والثقافية المظلومة التي لا تنال من الآخرين كثيرا من الاهتمام. ونجح الصالون منذ تأسيسه في مناقشة قضايا ثقافية هامة مثل مكانة الشعر في مجتمعات التقنية، والحداثة وما بعد الحداثة، كما نجح في استقطاب عدد كبير من الإعلاميين وأساتذة الجامعة والمتقفين منهم نادر الطويل، محمد حجي، ومحمود الهندي، وإسماعيل إمام، وغيرهم.

ويعدّ صالون محمد حسن عبدالله من أقدم الصالونات الثقافية في مصر اليوم، والذي يعقد في الجمعة الأخيرة من كل شهر، والذي اتخذ له أهدافاً، وهي تنمية المعارف وإنشاعة ثقافة التنوير، والتركيز على مناقشة قضايا فكرية وأدبية، والاحتفاء بالإصدارات الجديدة.

أيضاً، يعتبر صالون المعادي الثقافي، الذي أسسه الطبيب وسيم السيسي عام 1990، من أبرز الصالونات الثقافية، والتي يتم من خلالها تبادل المناقشات حول المواضيع المختلفة سواء سياسية أو ثقافية.

التعاطي مع الثقافة لم يعد بالقدر الكافي نظرا إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المضطربة

وفي عام 1987 أسس الشاعر والطبيب أحمد تيمور في منزله بحي الهرم في محافظة الجيزة، صالونه الأدبي، الذي انضم إليه نخبة من المثقفين والمفكرين، ويعنى الصالون بمناقشة كافة القضايا الأدبية والثقافية والعلمية والسياسية. أيضاً، يقيم الدكتور عبدالمنعم تليمة، أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة، صالونا أدبيا في الخميس من كل أسبوع، وتتمّ فيه مناقشة الموضوعات الثقافية والفكرية وغيرها، كما يقيم الدكتور حامد طاهر، أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم، صالونا أدبيا يجمع المثقفين من الأدباء والفنانين والسياسيين والإعلاميين لتبادل النقاش حول القضايا المجتمعية المختلفة.

صالونات متنوعة

ومن الصالونات الحديثة، والتي اكتسبت شهرة كبيرة خاصة بعد ثورة يناير 2011، الصالون الذي يعقده الأديب والطبيب علاء الأسواني، والذي يعقد في فيلا الناشط السياسي مدوح حمزة بوسط القاهرة، ويحافظ على جمهوره وزواده بشكل مستمر. أيضاً، أقام الشاعر المصري بشير عياد، صالونا ثقافيا يحمل اسمه منذ ما يقرب من عام فقط، قاصداً من خلاله أن يهذب الذوق في جميع مناحي الإبداع، ويعقد في الثلاثاء من كل أسبوع، كما أقام الأديب محمد توفيق الديب صالونا ثقافيا يحمل اسمه، ويهدف من خلاله إلى إرساء القيم السامية من خلال الثقافة والفنون.

في الإسكندرية، أسست الشاعرة جيهان حسين صالونا ثقافيا بعنوان "صالون أركان الثقافي"، والذي حاولت فيه محاكاة عدد

لطالما كانت الأجواء الثقافية انعكاسا بالغ الأهمية لكافة التطورات السياسية والمجتمعية التي تمر بها المجتمعات، فالتوقف دوما محاصر بهموم المجتمع الذي يعيش فيه، ومعبر عن آماله وطموحاته، سواء من خلال الكتابة الإبداعية التي تحمل عصارة فكره وتجاربه، أو من خلال الأنشطة الثقافية التي ينخرط فيها قصد التغيير والمطالبة بالانتقال نحو الأفضل.

حنان عقيل

تعد الصالونات الثقافية من أبرز النشاطات التي يحاول المثقف من خلالها مناقشة التطورات التي يمرّ بها المجتمع، وأن يساهم بشكل أو بآخر في خلق الوعي المناسب للمرحلة التي تمرّ بها بلاده، إذ يزدهر النشاط الثقافي والمجتمعي بشكل كبير بعد الثورات والتحوّلات المجتمعية الكبرى.

صالونات الجاهلية

برزت الصالونات أو ما أطلق عليه "المجالس الأدبية" بشكل واضح في العصر الجاهلي، إذ كان الشعراء يعكفون على مدح الملوك والأمراء، مثلما هو الحال في عكاظ، وغيره من المجالس الأدبية التي كانت تقام لمناقشة الأشعار والقصائد، وتبيان أوجه الجمال بها.

أيضاً، أقام سيف الدولة الحمداني واحدا من أشهر المجالس الأدبية، والذي كان يضم عددا كبيرا من الشعراء البارزين مثل المتنبي وأبوفراس الحمداني، فضلا عن المجالس الأدبية في العصرين الأموي والعباسي، ومن أبرزها مجالس المأمون، عبدالملك بن مروان، والشريف المرتضى وغيرهم.

في الأندلس، اشتهرت ولادة بنت المستنكي بصالونها الأدبي الذي كان يضم نخبة من كبار الشعراء والمبدعين مثل ابن زيدون، والذي كان مصدرا لخلود أشعار ابن زيدون، ومنيرا جمع المبدعين في ذلك الوقت للحديث حول إبداعاتهم.

صالونات تاريخية

تعد القاهرة من أبرز العواصم العربية التي انصبت فيها جهود المبدعين على مدار التاريخ في إقامة الصالونات الأدبية البارزة، التي كانت رافدا هاما للثقافة في كافة العصور، إذ برز عدد من الصالونات التي نالت شهرة واسعة في الأوساط الثقافية والفكرية وعلى رأسها صالون مي زيادة.
مي زيادة كان ينشر لها باب ثابت في صحيفة المحروسة تحت عنوان "يوميات فتاة"، وصدر لها عدد من الكتب مثل "باحثة البادية"، "ظلمات وأشعة"، "سوانح فتاة"، "بين المد والجزر"، "الصحائف والرسائل"، "وردة اليازجي"، وغيرهم. وكان رالونها الأدبي الذي رتبته في بيتها كل ثلاثاء من أبرز نشاطاتها، إذ استمرّ لما يقرب من 20 سنة.

وكان صالون مي زيادة الأدبي يضم عددا من أبرز المبدعين في عصرها مثل عباس العقاد وأحمد لطفي السيد وأحمد شوقي وخليل مطران ومصطفى صادق الرافعي، وغيرهم، والذي كانت له آثار واضحة في حركة الأدب والثقافة، إذ أشعل المعارك الأدبية بين رواده، ما ساهم في إنتاج محتوى أدبي متميز، كما ساهم في إبراز أسماء أدبية جديدة لم تكن معروفة من قبل، وازداد رواده شهرة.

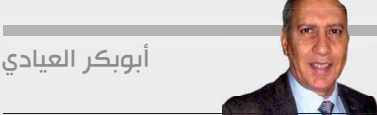
أيضاً، كان صالون العقاد من الصالونات الرائدة في عصره، والتي أنجبت الكثير من الأطروحات الثقافية والأدبية البارزة والهامة، إذ كان يعقد في صباح كل جمعة بحضور الكثير من الشخصيات العربية البارزة مثل أحمد إبراهيم الشريف، محمد طاهر الجبلاوي، أنيس منصور، أحمد حمدي إمام، عبدالحّي دياب، وعبدالرحمن صدقي.

وكان الصالون يناقش الكثير من الموضوعات المتنوعة ما بين الفكر والأدب والفلسفة والنقد، والذي كتب عنه أنيس منصور كتاب "في صالون العقاد كانت لنا أيام"، والذي يعد مرجعا هاما عن أهم الإنجازات التي حققها صالون العقاد.

في عام 1987، أسس الشاعر المصري الدكتور أحمد تيمور صالونه الثقافي الشهري في شارع الهرم بالجيزة، معلنا

من الصالونات الحديثة، والتي اكتسبت شهرة كبيرة الصالون الذي يعقده الأديب والطبيب علاء الأسواني

خيانة الأصل



تدرج البريد التونسي، على غرار ما صار شائعاً في بلدان العالم، على تخليد أعلام من التاريخ في طوابع بريدية، بمناسبة أعياد مولدهم أو وفاتهم، أو على هامش ندوات تخصص لدرس آثارهم والاعتراف بدورهم في إثراء الفكر الإنساني. وإذا كان من السهل على الفنانين الذين توكل إليهم مهمة رسم علم معاصر، بعد انتشار الوسائل التقنية الحديثة، الوفاء للأصل، ونقل ملامح المحتفى به بامانة، وإن تفننوا في طرق إخراجها، فإن الصعوبة التي تواجههم تتجلى حينما تقترح عليهم أسماء من الماضي، لم يلتقطها من قبل فنان، ولا آلة تصوير. وليس أمامهم حينئذ إلا التوسل بالخيال، لتصوّر ملامح أشخاص دثروا، ولم يتركوا غير أخبار ومعارف وعلوم محفوظة في بطون الكتب. ولكن الخيال غير الواقع، وما يتبادر إلى ذهن من سمات مستوحاة من الخيال وحده لا يبلغ المقصود إن لم يرفده اطلاع واف على كتب الأخبار والسيرة، أو الاستعانة بأهل الذكر، حتى لا تكون بورتريهات المتقدمين كما كان الشأن في كتبنا المدرسية في فجر الاستقلال، حيث يظهر الجاحظ والغزالي وابن رشد وابن خلدون في شكل موحد لا يتعدى لحية وعمامة، أو تعتور الرسوم أخطاء فادحة، لا ينتبه إليها عامة الناس، ولكنها تستوقف العارفين وتثير سخريتهم.

هذا مثلا الدكتور نور الدين صمود، المتخصص في التراث العربي الإسلامي، ينتقد طوابع بريدية تحمل صور شعراء تونسيين قدامى، هم الحضري صاحب قصيدة "يا ليل الصّب متى غده"، وابن شرف صاحب "مسائل الانتقاد"، وابن رشيق صاحب "العمدة في صناعة الشعر ونقده"، فقد لاحظ أنهم يظهرون بعيون مفتحة، والحال أن أولهم أعمى، وثانيهم أعمى، وثالثهم أحمول.

ولو اجتهد الفنانون لما وقعوا في مثل تلك الأخطاء. وهو ما كاد أن يقع فيه المخرج التونسي عبدالرزاق الحمامي في مسلسل تلفزيوني عن الإمام سحنون، لولا تدخل شيخ الأدباء المرحوم محمد العروسي المطوي، الذي نههه إلى أن اللباس الذي يرتديه الممثلون لا يوافق ألبسة القرن الثاني للهجرة، وأن السبحة التي لا تفارق يد الإمام لم يعرفها أهل البلاد في تلك الفترة. فلاستناد إلى أهل الاختصاص في نقل صور الماضي ضروري، حتى لا نخون الأصل.

بل هو شرط أساسي في البلدان المتقدمة. لإخراج شريط "اسم الوردة"، اعترف الفرنسي جان جاك أنه اعتمد على أمبرتو إيكو، مؤلف الرواية، مثلما اعتمد على المؤرخ جاك لوغوف، المتخصص الأول في تاريخ القرن الوسيط، ليكون الشريط مقنعا من شتى جوانبه، وفيما للأصل التاريخي.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

تظلمت الفنانة سمية السويدي معرضا تشكيليا يضم ما يقارب 160 لوحة شارك في إبداعها 40 فنانا من مختلف المدارس الفنية والجنسيات المقيمة في الإمارات.

أقيمت ليلتان للشعر في قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 وقد اجتمع فيها شعراء المدينة حيث التقى الجميع على منصة البوح الجميل في المسرح الجهوي للمدينة.

أطلق النادي الأدبي بالرياض فعاليات معرض الكتاب الخيري التاسع الذي ينظمه النادي بالتعاون مع جمعية الإعاقة الحركية للكتاب.

نظم مركز الشارقة للشعر الشعبي متمثلا في منتدى شاعرات الإمارات، أمسية رمضانبة للشاعرات، وذلك في مجلس صوغة بمدينة كلباء بالمنطقة الشرقية.

عن عمر يناهز الـ65 عاما توفي الكاتب والمنتج المسرحي محمد الرشود إثر أزمة قلبية، ويعد الرشود من أبرز الكتاب المسرحيين الكويتيين.

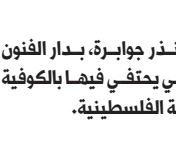
مراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk



يتواصل إلى غاية 7 يوليو الجاري بواق النادرة بالعاصمة المغربية الرباط معرض الفنان التشكيلي عز الدين الماشمي الإدريسي تحت شعار «جسر بين عالمين».

تحت شعار «المحرس تنسج فضاءها البيئي»، تنتظم الدورة الـ28 للمهرجان الدولي للفنون التشكيلية بالمحرس التونسية من 23 يوليو الجاري إلى غاية 3 أغسطس القادم.



يعرض الفنان الفلسطيني منذر جوابرة، بدار الفنون في الرباط، أحدث أعماله التي يحتفي فيها بالكوفية الفلسطينية، كرمز ويمثل الهوية الفلسطينية.



عاصم الباشا: اضطررت لدفن أعمالي في يبرود كي ألهمها الحياة

● والدتي أرجنتينية وطفولتي في بوينس آيرس ● غالبية مثقفينا متخاذلون ومرترقة



عاصم الباشا يعود إلى الجرح السوري لينفث فيه الحياة من جديد

◀ لا يشترك الباشا مع من يعتبر الأندلس فردوسا مفقودا، إذ يرى فيه الكثير من البؤس أيضا

ويتحدث الباشا عن موهبته القصصية وقصصه التي ينشرها من وقت إلى آخر وعن الترجمة من الأسبانية إلى العربية وعلاقته بها، فيقول "ليست قضية موهبة، بل فضول لا أكثر. تعترينا أحيانا أمور لا تجد في الكتلة أو الصورة ترجمة لها. أمور تاتيك عبر الكلمة. أخطأت أكثر من مرة وسجّلت تلك الكلمات.. أنا نحات يكتب أحيانا"، أما عن الترجمة فيقول "أحب أن يشاركني غيري فيما أحب". أما عن الأندلس التي يسكن فيها، وعلاقته بالتراث الأندلسي ومدى شغفه به، وعن الشعراء اللاتينيين الذين يحبهم وعن شعراء أسبانيا العظام، فلباشا رأي مخالف للسادث..

يقول: "اضطررت إلى دراسة تاريخ الأندلس مطولاَ عندما عيّنت مديرا ثقافيا لمؤسسة "تراث الأندلس"، وهي تتبع حكومة أندلسيا الإقليمية. لي رؤية خاصة في ما يتعلّق بالأندلس، ولا أشارك من يعتبره فردوسا مفقودا رأيه، فقد كان فيه كثير من البؤس أيضا".

ويستطرد: "أما الشعر المكتوب بالأسبانية فهناك حشد من المجبيين (لا تنس أن الأسبانية كانت لغتي الأم وتعلمت العربية في الحادية عشرة من عمري)، ولكن.. لو طلب مني الاصطفاء لاخترت شاعر البيرو ثيسار فاليجوخ".

ويستطرد: "من تقاعس (وقد كان نزيه صديقا لي وأدونيس زارني في بيتي مرتين)، فعليهما على تلك التي من المفترض أن تكون صالة فنية: ما بالنا نعرض جراحنا بدل أن نبحت عن إبرة سحرية نخيطها بها لتندمل أو لا تندمل؟ يا له من أمر مضحك حتى الجنون.

بالأماكن يغدو أوسع وأغنى. هذا ما حدث له وكان من حسن حظّه، أن جعله ينتمي إلى البشر ولم يعد يؤمن بحدود أو معتقد أو بما يسمى "وطن". وعن مفهومه للوطن يوضح "سئمت وأنا أكرّر أن الوطن عندي هو الرصيف الذي أمشي عليه بكرامة. ثم أن تنقلي في بلدان وثقافات شتّى سمح لي بالتعامل مع جملة لغات وسّعت من أفق التفكير عندي، بهذا القدر أو ذاك. وهذا أمر حسن".

عن والدته الأرجنتينية وكيف ناقلمت مع الجو السوري يقول: والدتي، التي تستهلك عامها التسعين لأجئة اليوم في الإمارات، ما كانت تملك خيارا يوم قرّر والدي البيرودي العودة إلى "الوطن"، لأنها كانت يتيمة وما من قريب لها، وقد أنجبت لصاحب القرار أربعة أولاد (اتبعتهم بأربعة آخرين في سوريا)".

ويواصل: "تكيّفت وأصبحت تتحدّث باللهجة البيرودية، وإن كانت لا تقرا ولا تكتب سوى بالأسبانية".

وعن أخيه الذي مات تحت التعذيب قبل سنتين، نمير.. قال: كان جناحيّ في البلد، أفضل عدم تذكّر ما حدث.. ربما تفصيل صغير: قبل اعتقاله بأيام قليلة عاتبته لسمنة عنده، أجابني "صار وزني 98 كلغ. بقي لديّ كيلوغرامان اثنان لأبداً" "الرجيم". ذُن ووزنه 37 كلغ. بعد سبعة أشهر من الاعتقال.

وعن والده زوجته الأسبانية التي يكتب عنها كثيرا على الفيسبوك بطرافة ومودة، قال: أفضل عدم الخوض في الأمر لأنني ما زلت "أعاني" منها. 98 سنة وما زالت شيوعية أسبانية جمهورية، ورأسا يابسا.. يابسا..

هو والفلسفة

عن تأثيره بالنحات الإيطالي جياكوميتي، يقول الباشا عنه: هو أحد ثلاثة اعتبرهم أعمدة النحت في القرن العشرين: الفرنسي هنري غوديه بيرنيسكا والإسباني خورخي أوتيثا وجياكوميتي.

ويؤكد أنه: لم أقل يوما أنه "أعظم" نحات، بل أحد ثلاثة براهم أساسيين، دون نفي وجود جمهرة من النحاتين الجيدين. وعن فلسفة النحت بالنسبة إليه وعن علاقة النحت بالرسم، يقول الباشا: الفلسفة في كل شيء، حتى في قولك لأحدهم "صباح الخير". النحت ضرب من الإبداع يعتمد للمس إضافة إلى البصر، والرسم مدخل للنحت. النحّات يرسم بالضرورة وليس ضروريا أن ينحت المصوّر. ويؤكد: سبق أن قلت "لو تسنّى لي القرار لاقتصرت في المناهج الدراسية على الفلسفة.. وقليل من الرياضيات".. الفلسفة أم العلوم وإساسها.

هو كاتب للرواية والقصة القصيرة وأدب الرحلات، وله أيضا مشاركات في الصحافة العربية، ونقل إلى العربية العديد من الكتب، وهو أيضا نحات سوري بمواصفات عالمية، ولد في الأرجنتين واحتضنت أعماله جل عواصم العالم، "العرب" التقت النحات والقاص والمترجم عاصم الباشا، فكان حوارا مغايرا وخارجا عن المألوف، حوار التذكر والتفكر والانتقاض على لحظات إنقاذ للذاكرة في زمن الخراب.

روز جبران

عاصم الباشا النحات والقاص والروائي والصحفي السوري الذي تلقفته مجمل عواصم العالم إلّا دمشق، حدثنا بداية عن أعماله الفنية المفقودة كلها والتي اشتغلها في نحو 40 سنة، قائلا: بعض منها توزّع بين مجموعات خاصة أو هي عند أصدقاء... أثناء معرضي الأخير في دمشق، في صالة "تجليات" وهو معرض مُدّ مرتين بسبب الإقبال الجيد عليه فامتدّ منذ أواسط ديسمبر 2010 إلى غاية نهاية يناير 2011.

يستطرد قائلا: أجريت أثنائه لقاءين مع الشباب، ثم آخرين في مشغل أحد النحاتين، فلقاء خامسا في مكتبة "إيتانا" وآخر وهو الأخير في حمص. أدركت من نمط الأسئلة أن رياح التمرد على مستنقع الوضع جليّة، وأن النحاتين الشباب بحاجة إلى توجيه لم يحظوا به في المؤسسات التعليمية الهابطة في سوريا الطغيان.

زيارة للجرح

يقول عاصم الباشا "عدت إلى غرناطة واتخذت قرار ي بنقل أعمال 24 سنة من النفي الذاتي (منذ 1987)، على أمل إهدائها لمدينتي يبرود بالتوازي مع تأسيس مشغل لي مفتوح لكل من يشاء تجربة التشكيل".

ملا حاوية النقل البحري يوم 7 مارس 2011، أي قبل ثمانية أيام من اندلاع الحراك الذي استحال ثورة.

أسس المشغل في واد صغير اسمه "عين العصفائر"، وعرض بعض أعماله هناك، وباشر العمل على الرغم من التردّي المطرد للوضع.

عايش الأحداث هناك ما يزيد عن السنة بصورة متقطّعة، كانت آخر زيارة له في سبتمبر 2012 (وكانوا قد اعتقلوا أخاه قبل ذلك بأشهر)، بعد استهداف المشغل بالقذائف. ذهب لينقذ ما أمكن.

يقول الباشا متذكرا: عودتي الأخيرة إلى الجرح كانت في أوائل سبتمبر (2012)، حزنتي الأصدقاء والأهل من كل مكان: أسبانيا، بريطانيا، فرنسا، لبنان.. وسوريا (لأن موقي من النظام معروف ومعلن). لكنني كنت مصرا.. وصلت إلى دمشق بعد أيام قضيتها في بيروت. حواجز خمسة، مرنا بها بسلام. الإنشكال كان الوصول إلى يبرود المحاصرة لأن الجيش الحزّ فيها".

وصله وهو في دمشق أن القصف على منطقة المشغل يومي، وقبل انتقاله إليها بيوم واحد علم أن طائرة ميغ ألقت قنبلتها على مسافة 30 مترا من المشغل، وأن النواذف والأبواب محطمة تماما بفعل ضغط الانفجار. كان لا بد له من المغامرة لمحاولة إنقاذ 24 سنة من العمل!

ويسترسل "أنجذنتني المصادفة، فثمة صديق مقيم في دمشق اعتاد الانتقال مرتين في الأسبوع إلى النك، الواقعة على مسافة سبع كيلومترات عن يبرود. قال لي إن الحواجز اعتادت عليه فلا تستوقفه، فانتقلت معه إلى النك ووجدت هناك ميكرو للعموم متوجّها إلى يبرود. سألت السائق: وكيف تصل عبر الحواجز؟ قال لي: اركب، لن ترى حاجزا".

"تلك حكمة وحكمة شعبنا" يؤكد الباشا، ويضيف: "راح الميكرو يتلوّى بين المزارع وطرقاتها، الترابية حينا والإسفلتية حينا آخر إلى أن وصلنا بسلام". في اليوم التالي ذهب لتلقّد حال المشغل والأعمال. كانوا قد



◀ عن مفهومه للوطن يوضح الباشا «سئمت وأنا أكرّر أن الوطن عندي هو الرصيف الذي أمشي عليه بكرامة»



قال باحثون هولنديون إن فوائد المكسرات تتجلى لدى الذين يتناولون يوميا 10 غرامات منها، وحذروا من الإكثار منها، لأن احتوائها على الزيت النباتي والأملاح يضر الصحة.

كشف أطباء أن رؤية مجموعة من النقاط السوداء تعتبر من الأعراض الأولية الدالة على انفصال الشبكية، ويتأكد ذلك في حال وجود ستارة قاتمة اللون أمام العينين.

يوصي صيادلة المان بإجراء عملية قياس ضغط الدم في نفس الوقت من اليوم وفي نفس الذراع وبالجسوس في هدوء لمدة تتراوح بين 3 و5 دقائق قبل إجراء القياس.



الكشف المبكر يحمي من اعوجاج الأسنان وتلفها في الكبر

● مراقبة نمو الأسنان يعجل بتقويم الاختلال ● العناية بالفم واللثة تنطلق قبل الولادة



إهمال العناية بالأسنان يصعب عملية العلاج والتقويم عند التقدم في السن

الدراسات العلمية أثبتت أنه لا يوجد فرق بين فرشاة الأسنان اليدوية والكهربائية من حيث الكفاءة والفعالية

ولكنه يحتاج إلى انتباه وعناية خاصة، لافتا إلى أن التوجه للطبيب لتركيب التقويم يكون أفضل كلما كان الأمر مبكرا، حيث إن الفترة العمرية الأفضل له تبدأ مع سن 10 سنوات، أو ما بعدها حتى 15 سنة، وذلك لضمان تغير كافة الأسنان اللبنية.

ويتابع: نزع التقويم يعتمد على أدائه، وما وصل إليه من نتائج، ومن ثم تحديد مدى ضرورة نزعها مع الانتهاء من مهمته، مشيرا إلى أن سلبات التقويم تكون في جانب واحد.

وتقويم ما تلف. ويشير أستاذ طب الأسنان بالقاهرة الدكتور محمد أمين منصور إلى أن تقويم الأسنان عملية بسيطة ولكنها تحتاج إلى حرفة في تنفيذها، ويتم اللجوء إليها لعلاج التهاب اللثة والأسنان الذي يتسبب في ورائح كريهة.

ومن أهم إيجابيات التقويم هو تحسين المظهر العام وعملية الهضم والمضغ، ويقوم تقويم الأسنان على ضبط وضع الأسنان في مكانها، وهو ما يتطلب مهلة طويلة نسبيا. ويقول أستاذ طب الأسنان بالقاهرة إن مهلة التقويم تتفاوت من حالة إلى أخرى، حيث تبدأ كحد أدنى بعام واحد، فيما من الممكن أن تصل إلى 3 سنوات كحد أقصى، بشرط المتابعة الشهرية مع الطبيب المعالج، وذلك تحسبا لأي مضاعفات ممكنة.

فيما يوضح أن التقويم من الممكن أن يكون مرهقا ويجعل مظهره غير محبب في البداية،

المناسب وطريقة التنظيف الصحيحة مفاتيح العناية السليمة بالأسنان.

وقالت البروفيسورة الألمانية أورسولا بلاتسر إن الدراسات أثبتت أنه لا يوجد فرق بين فرشاة الأسنان اليدوية والكهربائية من حيث الكفاءة والفعالية، حيث أن استعمال أي منهما يعتبر مسألة تفضل شخصية.

وأضافت بلاتسر، مديرة عيادة العناية بالأسنان وطب الأسنان الوقائي بمستشفى هامبورغ-إبيندورف الجامعي، أن طريقة تنظيف الأسنان أكثر أهمية من نوع الفرشاة، وأن عدم المبالغة في الضغط على الفرشاة أثناء تنظيف الأسنان، حيث يتسبب ذلك في انحسار اللثة وتآكل المينا الواقية.

وفي حال إهمال العناية بالأسنان تتفاقم مشاكلها وتتوسع من مجرد تسوس إلى التآكل والالتهابات، الأمر الذي يستدعي فورا زيارة الطبيب لمعالجة العدوى البكتيرية

أكدت عديد التقارير العلمية أن صحة الفم مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصحة العامة للجسم وكلما واجه المرء بعض المشاكل باللثة أو الأسنان كان لذلك انعكاس على بقية الأجهزة، وتستمر الأضرار إلى الكبر وتتفاقم مع تراجع المناعة بالتقدم في السن، لذلك يحث الباحثون على العناية المستمرة والمراقبة منذ الصغر لتدارك الوضع، مبكرا، قبل استفحاله.

انتقال بكتيريا الفم إليه وزيادة فرص إصابته بتسوس الأسنان.

وجدير بالذكر أن المشكل أعمق بكثير من مجرد الإصابة بالتسوس أو الخدش أو غيرهما فقد تبين أن تضرر الأسنان مرتبط باختلال في بعض أجهزة الجسم.

قد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن الأطفال الذين يعانون من مشاكل في أسنانهم يعانون أيضا من مشاكل في النمو. وكذلك يكون تحصيلهم الدراسي أقل من أقرانهم ويصابون أحيانا بالخجل والانطواء وعدم الرغبة في التسميم، ذلك لأن أسنان الأطفال لها العديد من الفوائد حيث أنها تساعد على التغذية من خلال المضغ الجيد وتساعد على النطق ولفظ الحروف بشكل صحيح. وكذلك تعطي مظهرا جماليا للطفل ما يساهم في استقرار الجانب النفسي وتساعد في نمو الفكين وعضلات الوجه بشكل سليم. كما أنها تحفظ المسافات اللازمة ليزوغ الأسنان الدائمة ما يقلل الحاجة للتقويم في المستقبل. وتفاديا لكل ذلك يحث الأطباء على المحافظة على سلامة الأسنان اللبنية، وعلى بقائها في الفم حتى تستبدل بالأسنان الدائمة بشكل طبيعي وفي الوقت المناسب.

أحيانا يكون السن اللبني غير مخلوع، فيظهر السن الدائم وراءه، لذلك نرى صفين من الأسنان، وأحيانا تكون هناك أسنان زائدة عند بعض الأطفال نتيجة بعض الأمراض الوراثية أو الأمراض العامة.

يقول الأطباء إن الأسنان اللبنية إذا كسرت فليس مهما تصليحها، لكن إذا تعرضت للتسوس فلا بد من علاجها حتى لا تؤثر على السن الدائم فيما بعد، لأن العدوى ربما تصل إلى العصب أو لب السن، فيقوم بعمل خراج يبدأ في التأثير على السن الدائمة لأنها تنبت تحت السن المؤقتة، فإذا وجد أي تلوث أو عدوى يتأثر ويتشوه.

وتسهم العناية السليمة بالأسنان في تجنب الكثير من المشاكل الصحية، مثل التسوس وأمراض اللثة والحساسية، من ناحية، وفي التمتع بابتسامة جذابة من ناحية أخرى. وتعتبر الفرشاة المثالية والمعجون

القاهرة - تنصح نقابة أطباء أسنان التقويم الأمريكية بزيارة الطبيب منذ الأشهر الأولى للرضيع ومراقبة نموه، لتدارك المشاكل والعيوب، مبكرا، وحماية اعوجاج الأسنان وتلفها عند الكبر.

وتعد الرضاعة الطبيعية من أهم شروط الحصول على أسنان سليمة وقوية للرضع، وبمجرد بزوغ أول سن تبدأ عملية التنظيف والعناية والمراقبة.

كثيرون يعتقدون أنه ليس من الضروري الاهتمام بالأسنان خلال سن مبكرة لأنهم يعتبرونها مؤقتة وإذا اقتلعت فهي تتخلص تلقائيا من الأضرار والتسوس، لكن الحقيقة تقول عكس ذلك تماما، فمشاكل الأسنان كثيرا ما تظل داخل اللثة وتصل إلى العروق العميقة، مما من شأنه أن يحتفظ بالخلل حتى مع اقتلاعها.

كشف الأطباء أن التنظيف المبكر للرضع يكون فقط بالماء ويستخدم بفرشاة خاصة بهم تسمى فرشاة أصبع.

هذا التنظيف يحمي الطفل من التسوس المبكر الذي ينتج عن ترسب الحليب، لا سيما إذا نام وهو بصدد الرضاعة، حتى وإن كان من ثدي أمه.

وتتكون كل من أسنان الأطفال المؤقتة، قبل الولادة، والدائمة خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ومن هنا تتضح أهمية هذه الفترة، حيث أن أي خلل يحدث يؤثر على مستقبل الأسنان ككل سواء المؤقتة أو الدائمة.

وهناك من العلماء من يرى أن المتابعة والمراقبة تبدآن خلال الحمل قبل الولادة، لتجنب خطر أن يولد الطفل غير مكتمل النمو، حيث ثبت علميا دور أمراض الفم في حدوث الوضع المبكر، وأيضا حمايته من

الفترة الزمنية لإجراء تقويم الأسنان تبدأ كحد أدنى بعام واحد، ويمكن أن تصل إلى 3 سنوات كحد أقصى

نوعية الدهون أهم من كميتها في الحفاظ على جسم متوازن

إضافة زيت الزيتون لوجبة دسمة وغنية بالدهون يقلل من خطر ارتفاع الكوليسترول الناتج عنها

عندما تستعمل بدلا عن الدهون المشبعة والمتحولة أو الكوليسترول الضار. وتوجد الدهون غير المشبعة في أسماك مثل السلمون والسلمون الأرقط "تراوت" وأسماك الرنجة، وفي خضراوات وفاكهة مثل ثمار الأفوكادو والزيتون والجوز والزيتون النباتية مثل زيت فول الصويا وزيت الذرة وزيت القرطم وزيت عباد الشمس وزيت الكانولا وزيت الزيتون.

ويوصي خبراء التغذية بتقليل نسبة الدهون الحيوانية، وبأفضلية تناول لحم الدواجن لأنها أقل ضررا من اللحوم الحمراء. ويشار إلى أن استخدام الدهون النباتية بدلا من الحيوانية مثل الزيوت النباتية أو السمن النباتي في الطبخ وإعداد المأكولات بدلا من السمن البلدي، أشد نفعاً للصحة.

السويدية- إن الدراسة تدعم الإرشادات الغذائية الحالية التي تنصح بتناول كميات كافية من الأسماك والخضراوات ضمن أغذية صحية بالنسبة إلى القلب.

والدهون العديدة غير المشبعة والأحادية غير المشبعة هي الدهون التي تضمن مستويات صحية من الكوليسترول، ولا سيما

والخضراوات ربما يعيشون عمرا أطول ممن لا يتناولون هذه الأطعمة.

وقال الباحثون إن أكثر من 4 آلاف من الرجال والنساء -يبلغون من العمر 60 عاما ممن توجد لديهم في الدم أعلى نسب من الدهون العديدة غير المشبعة التي تحتويها الأسماك والخضراوات- هم أقل عرضة بواقع نحو 15 مرة للوفاة جراء أمراض القلب وغيرها وذلك بالمقارنة بمن لديهم مستويات أقل من هذه الدهون.

وتضمنت الاختبارات قياس مستوى مختلف أنواع الدهون لدى 2193 امرأة و2039 رجلا من السويد، ثم تمت متابعة حالات نصفهم على مدى 14 عاما على الأقل.

وقال المشرف على الدراسة أولف ريسبروس -الباحث في مجال التغذية بجامعة أوبسالا

واشنطن - يقول ريسبروس وزملاؤه في دورية الجمعية الأميركية لأمراض القلب إن الأدلة الحالية تشير إلى أن أنواع الدهون التي يستخدمها البالغون ربما تكون أهم من كمياتها فيما يتعلق بالتأثير على الأحماض الدهنية التي تسري في الدم والمخاطر التي يتعرض لها القلب والأوعية الدموية.

وتقول الإرشادات الغذائية الحالية إنه يتعين ألا يتناول البالغون أكثر من 20 إلى 35 بالمئة من السعرات الحرارية اليومية من الدهون، على أن تكون هذه الدهون غير مشبعة وألا تزيد نسبة الدهون المشبعة على 10 بالمئة، علاوة على نسبة أقل بقدر الإمكان من الدهون المتحولة.

وأظهرت دراسة أجريت في السويد أن الذين يتناولون وجبات من الأسماك

ضرر أشعة الشمس يتواصل حتى بعد الابتعاد عنها



الحمض النووي يتفاعل مع مخزون الشمس في الظلمة

حماية البشرة باستعمال كريمات الوقاية من الشمس، موضحة أن معظم الكريمات توفر حماية جيدة من الأشعة المتوسطة. ومن الأفضل استعمال المستحضرات، التي توفر للبشرة حماية من الأشعة الطويلة أيضا.

بينما تعجل الأشعة الطويلة بالشيخوخة وظهور التجاعيد. ويرفع كلا النوعين من خطر الإصابة بسرطان الجلد.

لذا شددت بوكهولت، الخبيرة لدى الهيئة الألمانية لاختبار السلع، على أهمية

عن هذا التفاعل إلى الحمض النووي في الظلمة، ما يتسبب بالأضرار الجينية عيناها التي تلحقها الشمس.

وتوصل الباحثون في هذه الدراسة إلى أن الميلانين قد تؤدي إلى آثار تضر بالبشرة.

وتدهور الحمض النووي هذا هو من الأسباب الرئيسية لأكثر سرطانات البشرة شيوعا.

وفي إطار هذه الدراسة، تم تعريض فئران وخلايا بشرية منتجة للميلانين لأشعة فوق بنفسجية صادرة عن مصابيح اسمرار.

وأدى هذا الإشعاع إلى تعديل معين في الحمض النووي للخلايا يحول دون نقل المعلومات الجينية التي تحملها كما ينبغي.

ولاحظ الباحثون الأضرار التي لحقت بالخلايا المنتجة للميلانين والتي تتواصل لساعات بعد التوقف عن التعرض للأشعة.

وبينت هذه الدراسة أن الميلانين تتمتع في الوقت عينه بمنافع وقائية وبغوامل مسرطنة.

وحذرت الخبيرة الألمانية إينا بوكهولت من خطورة الأشعة فوق البنفسجية -بنوعها الطويلة "يو في أي" والمتوسطة "يو في بي" - على البشرة، حيث تتسبب الأشعة المتوسطة في إصابة البشرة غير المحمية بالحروق،

برلين - خلص العلماء إلى أن الضرر الذي تلحقه الأشعة فوق البنفسجية (يو. في) بالبشرة والجلد لا يتوقف بمجرد الابتعاد عن الشمس.

وقال باحثون إن ضرر الأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الشمس أو من التقنية الخاصة لإعطاء الجلد سمرة مشبعة باللون الأحمر، وهو ما قد يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، يحدث بعد ثلاث أو أربع ساعات من التعرض للأشعة.

ويضر التعرض للأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس أو عن أجهزة الاسمرار الحمض النووي في الخلايا المنتجة للميلانين التي تؤدي إلى استمرار البشرة.

ولفت العلماء في دراستهم إلى أن نصف التعديلات التي طرأت على الحمض النووي تقريبا حدثت في الظلمة بعد التعرض للأشعة فوق البنفسجية.

وهم كانوا يظنون سابقا أن مادة الميلانين تحمي الطبقة الخارجية من البشرة وتشكل حاجزا في وجه الأشعة فوق البنفسجية. لكنهم اكتشفوا مؤخرا أن هذه الأشعة تحرك أنزيمين اثنين يجتمعان معا لتنشيط إلكترونات في الميلانين. وتنقل الطاقة الصادرة

باختصار

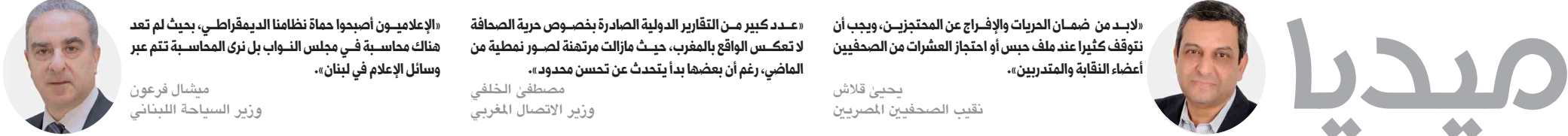
توصلت دراسة علمية جديدة إلى أن الوجبات السريعة تجعل المرء مكتئبا وغير قادر على التحكم في مشاعره.

عرض العالم الأميركي كريستوفر لويزي أمام مؤتمر الجمعية الدولية للعلوم العصبية، إمكانية التوصل إلى لقاح ضد الصدمة العصبية التي يتعرض لها بعض المرضى بعد إجراء عملية جراحية كبيرة، بهدف تنشيط الجهاز المناعي ضد نوع من البكتيريا الصغيرة التي تؤثر على الأمعاء وعلى الحالة النفسية للمريض.

رصد باحثون تحسنا ملحوظا في الحالات المصابة بأمراض الشريان التاجي وأمراض القلب، إضافة إلى انخفاض نسبة الدهون الثلاثية والكوليسترول، وتحسن في قراءة ضغط الدم خلال الصيام.

أكدت الدكتورة رهام مسلماني، أخصائية التغذية العلاجية، أن الشعور بالانتفاخ بعد تناول وجبة الإفطار في رمضان يرجع إلى تناول المزيد من الطعام الغني بالدهون بعد يوم طويل من الصيام، فتشعر المعدة بصدمة تجعلها تصاب بعسر هضم وانتفاخ.

كشف باحثون من جامعة نورث إيسترن الأميركية أن تناول السيدات للأدوية المضادة للاكتئاب خلال فترة انقطاع الطمث بغرض مقاومة اضطرابات المزاج يرفع خطر إصابتهن بفسور العظام بنسبة 76 بالمئة مقارنة بالسيدات اللاتي لا يتناولن هذه الأدوية.



«الإعلاميون أصبحوا حماة نظامنا الديمقراطي، بحيث لم تعد هناك محاسبة في مجلس النواب بل نرى المحاسبة تتم عبر وسائل الإعلام في لبنان».

ميشال فرعون
وزير السياحة اللبناني

«عدد كبير من التقارير الدولية الصادرة بخصوص حرية الصحافة لا تعكس الواقع بالمغرب، حيث مازالت مرتمنة لصور نمطية من الماضي، رغم أن بعضها بدأ يتحدث عن تحسن محدود».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي

«لايد من ضمان الحريات والإفراج عن المحتجزين، ويجب أن نتوقف كثيرا عند ملف حبس أو احتجاز العشرات من الصحفيين أعضاء النقابة والمتدربين».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين

ميديا

جرعة مضاعفة من العنف في القنوات الجزائرية لكسب الجمهور

● مؤسسات إعلامية تجني أموالا طائلة بالتواطؤ مع الحكومة ● الشروط المجحفة تدفع القنوات للعمل برخصة أجنبية



أحد برامج الكاميرا الخفية التي تعتمد على اختطاف الرهائن

◀ التخط الحكومي في حسم الملف الإعلامي، جعل كل الفضائيات الناشطة لا تحمل من الجزائر إلا الاسم

هيئة غير مكتملة الأركان، نظرا لعدم تعيين وانتخاب باقي الأعضاء لحد الآن. وإن لم يدرج مدير القناة الأمر في خانة التضييق على الحريات، إلا أنه أبدى مخاوفه من أن تكون الخطوة بداية استهداف آخر معاقل الديمقراطية في الجزائر. وكانت السلطة قد استعانت بالعديد من الفضائيات المذكورة، لتمبرير العهدة الرابعة للرئيس بوتفليقة، والوقوف في وجه منافسيه واتهامهم بتشكيل خطر على وحدة واستقرار البلاد، كما تم غلق قناة الأطلس المحسوبة على المعارض علي بن فليس قبيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

لم يشير لخطة الحكومة من أجل استقطاب كل الفضائيات وجعلها مؤسسات محلية، أو كيفية مراقبة الأموال التي تضخ في حساباتها بطرق ملتوية، ولا كيفية التعامل مع الفضائيات غير المرخص لها، كما هو الشأن بالنسبة لفضائية "كا بي سي"، المملوكة من طرف مالكي صحيفة الخبر الورقية المعارضة، بعد أن شملها تحذير الوزارة حول ما تبثه حصّة "جرنان القوسطو".

واستطاع هذا البرنامج الذي كان ينتج في السابق من قبل فضائية "الجزائرية"، أن يسقط كل التابوهات السياسية في قالب هزلي لأن، كونه يتناول كبار المسؤولين في الدولة والفاعلين في المشهد السياسي على غرار من تسميه بـ"مول السطح" (عبدالعزیز بوتفليقة)، "خو مول السطح" (سعيد بوتفليقة)، "عساس السطح" (الجنرال توفيق).. والقائمة طويلة.

وأقر مدير عام القناة علي جري، باستدعائه من قبل رئيس لجنة الضبط المرئي والمسموع مولود شرفي، الذي يدير

معالجة هذا الوضع وفتح سقف الحريات الإعلامية بدل أداء الوزارة لدور الرقيب والمعاقب.

وسبق لوزير الاتصال حميد قرين، أن أكد في هذا السياق "أن القنوات التلفزيونية الخاصة التي دعتها وزارة الاتصال إلى إفراغ شبكات البرامج من مظاهر العنف والمشاهد المنافية لتقاليد وقيم المجتمع، تلقت تحذيرا شفويا سيتحول في حال تكرار نفس الأفعال إلى تطبيق القانون واللجوء إن اقتضى الأمر لسحب التراخيص".

وكان يقصد بذلك كل من قناة النهار، الشروق، وذاير، الجزائرية، والهقار، بينما تنشط حوالي 25 قناة أخرى دون ترخيص، مع أنها تملك استوديوهات بث وطواقم صحفية وفنية وإدارية، ويجتمع الكل في السجل التجاري الأجنبي.

وأضاف الوزير "لا يمكن للأموال ولا الإشهار (الإعلان) ولا السعي نحو كسب جمهور، تبرير مثل هذه التجاوزات التي تتعارض مع مبادئ ديننا ومجتمعنا"، لكنه

تبدو الإجراءات الحكومية المتبعة في الجزائر لمنع البرامج الرمضانية التي تعتمد على الإثارة من خلال العنف والترهيب، غير فعالة في ظل فوضى القنوات الفضائية والتضييق على الحريات، مما يضطر هذه القنوات إلى اللجوء إلى أساليب غير مهنية لكسب الجمهور.

صابر بليدي

◻ هددت وزارة الاتصال الجزائرية، باللجوء إلى القضاء في حال عدم امتثال القنوات الفضائية، للتحذيرات التي وجهتها لها منذ أيام، بسحب عدد من البرامج المعدة لشهر رمضان قالت إنها مست بالحياة الشخصية لكوادر الدولة، وروجت للعنف والرعب، بشكل مس بالذوق العام وبالألعاب الروحية ولقيم السلم والتسامح في المجتمع.

وجاء تحرك وزارة الاتصال بعد بث عدد من الفضائيات لبرامج تجاوزت الحدود في مشاهد الرعب والترهيب، في إطار ما يعرف بـ "الكاميرا الخفية"، كما تم تناول الحياة الشخصية لمسؤولين كبار في الدولة في قالب هزلي، رأت فيه قذفا وشتما وليس انتقادا، كما دأب عليه برنامج "جرنان القوسطو"، الذي تبثه قناة "كا بي سي".

وأثارت البرامج التي تعرضها مختلف الفضائيات المحلية، موجة من الانتقادات الشديدة من طرف المتابعين والرأي العام، بسبب رداعتها وسقوطها في الهزل الممل والمس بالذوق العام، حيث فتحت السباق لكسب رضا المشاهد عن طريق المبالغة في الترويح والتسلية، فتحوّلت إلى برامج خادشة للآداب والذوق العام، لدرجة وصفها بـ "الخطر العام"، الذي يهدد عقول المشاهدين، بسبب الإفراط في مشاهد العنف والترهيب.

ويحمل مختصون إعلاميون مسؤولية انحدر مستوى الأداء الإعلامي في الجزائر، إلى السياسة الحكومية في التعاطي مع الملف الإعلامي، فرغم قرار فتح المجال السمعي البصري أمام الاستثمار الخاص من العام 2012، إلا أن التخط الحكومي في حسم الملف، جعل كل الفضائيات الناشطة لا

حميد قرين:

لا يمكن للأموال ولا السعي نحو كسب جمهور، تبرير التجاوزات



باختصار

◀ أطلقت وكالة المغرب العربي للأنباء برنامج التدريب والإعداد الجديد "ماب أكاديمي"، بهدف تحسين الأداء الجماعي والفاعلية الفردية، وتعزيز القدرات التقنية والإدارية لقيادات وكالة المغرب العربي للأنباء.

◀ صادر جهاز الأمن السوداني عدد الإثنى من صحفيي "التيار" و"الجريدة" المستقلين، قبيل طابعتهما بلحظات، فيما قال رئيس تحرير صحيفة "الجريدة"، أشرف عبدالعزيز، إن السلطات اكتفت بإبلاغه بأن صحيفته نشرت أخبارا تمس الأمن القومي السوداني.

◀ قررت محكمة جنايات القاهرة، النطق بالحكم في إعادة محاكمة صحفيي "الجزيرة" في جلسة 30 يوليو المقبل، حيث مثل الصحفي محمد فهمي، الذي يحمل الجنسية الكندية وتخلّى عن جنسيته المصرية والصحفي المصري باهر محمد، في جلسة إعادة المحاكمة.

◀ أعلن نشطاء سوريون عن قيام جيش الإسلام، باعتقال الناشط الإعلامي أنس الخولي مع والده، إثر مداهمة منزله في ريف دمشق. ورجّح النشطاء أن يكون سبب الاعتقال هو قيام الخولي بتصوير مظاهرات المدنيين التي خرجت في الآونة الأخيرة، احتجاجا على الأوضاع السيئة.

◀ كشفت منظمة صحفيات بلا قيود اليمنية عن 210 حالة انتهاك بينها 8 حالات قتل تعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال النصف الأول من العام الحالي في اليمن، وقالت أن البيئة الصحافية اليوم أكثر خطورة بعد أن أثبتت الوقائع تحول الصحافة إلى هدف رئيسي للحوثيين.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

برامج الاستخبارات التجسسية تهدد التغطية الإخبارية الحرة في ألمانيا

الألمانية من كل حذب وصوب، لاسيما من وسائل الإعلام والمؤسسات الصحفية الألمانية، التي اعتبرت عمليات التجسس هذه انتهاك صارخ لحرية الصحافة.

وتفاقمّت الأزمة بعد أن أكد تقرير للجنة المراقبة البرلمانية أن وكالة الاستخبارات كانت تراقب عددا من الصحفيين منذ ثمانينات القرن الماضي، وأنها جندت بعض الصحفيين لكي يتجسسوا على زملائهم مقابل مبالغ مالية. وعلى ضوء هذا التقرير أعلنت الحكومة أنها أمرت وكالة الاستخبارات الألمانية بوقف عملياتها التجسسية على الصحفيين، الأمر الذي اعتبره البعض اعترافا خطيرا.

مماثلة، فقد تسبب قيام وكالة الاستخبارات الألمانية بالتجسس على بعض الصحفيين الألمان في إثارة ضجة كبيرة في الأوساط السياسية والإعلامية، قبل سنوات، حيث الكثير من الصحفيين والسياسيين الألمان يعتبرون ذلك مساسا بحرية الصحافة لا يمكن التغاضي عنه.

وأرجعت الاستخبارات الألمانية سبب قيامها بعمليات تجسس غير مشروعة على بعض الصحفيين في ألمانيا، حينئذ، لحجة سد الثغرات الأمنية في جهازها الاستخباراتي ومنع تسرب المعلومات السرية.

وبعد كشف النقاب عن هذه الفضيحة انهارت الاتهامات على وكالة الاستخبارات

وتقدمت المنظمة الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الصحافة بدعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية الاتحادية في مدينة لايبنتسج الألمانية. وذكرت أن البرامج التجسسية تهدد التغطية الإخبارية الحرة في ألمانيا أيضا، لأن الصحفيين لن يعد بإمكانهم حماية مصادرهم بصورة شاملة.

وتدعم المنظمة غير الحكومية الصحفيين في الخارج وتساعدهم عند تعرضهم لمواقف محفوفة بالمخاطر، كما تجري اتصالات بأعضائها في مناطق الأزمات وتجمع معلومات عن انتهاكات حرية الصحافة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اتهام وكالة الاستخبارات الأميركية بتهم

خطوات أردنية «خجولة» لإصلاح الإعلام



الحكومة لم تسلط ضغوطا كافية لتعديل بعض القوانين المقيدة للإعلام

الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتابع "لم تبذل الحكومة ضغوطا كافية للبدء بإجراء تعديلات على بعض القوانين الضاغطة والمقيدة للإعلام، استنادا إلى مواقفها على التوصيات بالاستعراض الدوري الشامل". ونوه التقرير إلى أن الحكومة لا تتحمل وحدها مسؤولية الإشكاليات في

وأضاف منصور "لقد رحبنا سابقا بقبول الحكومة تنفيذ 15 توصية تتعلق بحرية الإعلام والرأي والتعبير رغم تحفظها على ثلاث توصيات أخرى، إلا أن المهم ترجمة هذه الموافقة إلى خطوات عملية في الجوانب التشريعية والإجراءات التنفيذية بشكل يعزز بالفعل الحريات الإعلامية وحرية التعبير وحرية الإنترنت".

وأشار التقرير إلى وجود قلق دولي من تراجع الحريات الشخصية الأساسية في الأردن، خاصة في مجال حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام وتداول المعلومات وحرية الإنترنت، وذلك خلال مراجعة التوصيات المتعلقة بالإعلام في جنيف.

وخلص إلى أن الحكومة لم تراع مبادئ المواومة الكاملة وتعديل التشريعات الوطنية، استجابة لتعهداتها الطوعية بتنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل. وقال إن ما قامت به الحكومة حتى الآن هو تعديلات إجرائية لا تمس جوهر حماية حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة.

وأضاف "لا تزال الحكومة غير مراعية لضمان الحق في ممارسة حرية التعبير ضمنا كاملا، ولم يتم تعديل اللوائح المتعلقة بوسائل الإعلام بما في ذلك حرية الإنترنت"، مشيرا إلى أن الحكومة لم تقدم ضمانات كافية لممارسة حرية الرأي والتعبير وفقا للعهد

◻ عمان - أظهرت نتائج تقرير أعده مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن، حول رصد ومتابعة تنفيذ الحكومة لتوصيات الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان والمتعلقة بحرية الإعلام، أن ما تم تحقيقه متواضع جدا ولا يمكن النظر إليه باعتباره منجزا سريعا وملموسا.

وأصدر المركز تقريره الدوري الأول ضمن مشروع "تغيير لإصلاح الإعلام في الأردن"، وقال إنه بعد مرور أكثر من سنة ونصف على توصيات مجلس حقوق الإنسان وقبول الأردن لمجموع التوصيات المتعلقة بالإعلام، فإن الذي تحقق من هذه التوصيات لا يزال متواضعا جدا بعكس الاستجابة الفورية للحكومة تجاه التوصيات التي قبلتها ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجلس

حقوق الإنسان جنيف. ويرصد التقرير الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن تنفيذ تعهداتها من 1 يناير 2014 ولغاية مايو من العام الحالي 2015.

وقال الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور إن "هذا التقرير يهدف إلى حث الحكومة ودفعها لتنفيذ ما تعهدت به من توصيات خلال الاستعراض الدوري الشامل الذي استحق على الأردن في أكتوبر 2013، وذلك من خلال تتبع ورصد ما تقوم به من إجراءات ملموسة".

فيسبوك ومستخدمون.. مواطنو دولة باتساع الخيال

● فيسبوك لا يكذب، هو ملامحك، بصمة روحك وتاريخك



لا شيء في فضاء فيسبوك يمكن إخفاؤه، العالم حاضر في راحة يد واحدة

الصوارم»، غناء فتاة للحرية فوق سور أسمنتي بالقاهرة، سحل مهوسين مذهبين لأربعة من الشيعة جنوبي الجيزة على خلفية صيحة نصر زائف «الله أكبر»، تحطيم مهوسين بالدين لأثار عراقية وسورية بحجة أنها من بقايا الجاهلية، دعوة مهوسين وطنيين ودينين -كل حسب نيته- إلى قتل المعارضين، مظاهرة صامتة في ستوكهولم تعري فيها بضع فتيات أجسادهن من دون أن يتهمن بإثارة الفتنة أو تسليع الجسد، كشف تدليس كثير من المشايخ في الفتوى بالشيء ونقيضه؛ بحجة إباحة الكذب شرعا، تحت مسمى «التعريض».

هل هي نبوءة انطونيو تابوكي الذي تساءل في عنوان إحدى قصصه القصيرة «اتستطيع فراشة تفرد جناحيها في نيويورك أن تسبب إعصارا في كين»؟

فيسبوك مرآة لا تتجمل بأثر رجعي، يسهل على من يترصد بك، من أعداء مزمنين أو أصدقاء أنهيت صداقتهم في شجار فيسبوكي عابر، أن يخرج من صفحتك «العميقة» ما أسقطته ذاكرتك وتبرأت منه، ولو رأيا ساخرا، أو صورة فوتوغرافية، سوف «يبيع» في الوقت المناسب ما ينطق عليك بالحق، وأنت تظن أنه قد طوى طي السجل.

يكذب، هو ملامحك، بصمة روحك، كتابك الذي ينطق عليك بالحق، ويؤرخ مواقفك بصرامة يستحيل معها التزوير. أنت في هذا الفضاء الأزرق حاصل جمع أرائك وتعليقاتك وأصدقائك وأعدائك وتفاعلاتك، أنت صفحتك. ولكن فيسبوك انتقل بقفزات سريعة من البراءة إلى الخبرة. في صفحاتنا الفيسبوكية كنا صبية يلعبون الكرة في أزقة أو مرات بين البنات، وهو لعب يسبق ضبط المهارات، ولا يعني إحراز أهداف أو جذب انتباه.

هي كتابة حميمة، عارية، ولكنها أكثر صدقا، هي باختصار ما قبل «الكتابة»، هي كتابة وحياة، ولهذا السبب تتكرر أفكار أو كلمات من يوم لآخر، لأننا لا نعود لكي نمحو ونثبت، ومن حسن الحظ أن قارئ كلماتنا منجدد وذاكرته هي الأخرى خوؤن.

كنا كذلك، ولكن عشر سنوات فيسبوكية تساوي ألفا مما يعدون، تكفل هذا العمر القصير العميق بنقل هذا الفضاء إلى خانة الخبرة. نعيد صياغة الأفكار، وضبط الانفعالات فتصير أقل عفوية، ونحسن اختيار الصور والأصدقاء.

لا شيء في فضاء فيسبوك يمكن إخفاؤه، العالم حاضر في راحة يد واحدة. إحباط ساخرين مصريين لنشيد داعش «صليل

ولكلمة فيسبوك بالعربية رصيد لدى غوغل يساوي 1,87 مليون مرة، مقابل 4,28 مليون لكلمة «دين»، و3,11 مليون لكلمة «الجهاد»، و8,31 مليون لاسم «مارك زوكربيرغ»، و846 مليونا لكلمة «سينما» التي احتفظت بنصها الأصلي، مستعصيا على الترجمة، عابرا للغات والأزمنة.

لم يعد فيسبوك عالما افتراضيا، ربما صار أكثر واقعية من عالم كان واقعا. أحد عشر عاما من عمر العالم الأزرق دفعته إلى «موقع» الصدارة، ليس كموقع إلكتروني، وإنما كمكآنة مستحقة في الخطاب العام، والاهتمام الجماهيري الذي لم يحظ بما يستحق من دراسات اجتماعية ونفسية، تكفي نقرة «لايك» من شخص تحبه في قارة بعيدة، استحسانا لجملة كتبتها، لبرقص قلبك وبنبتشي، لا تعني «اللايكات» كإجراء أو مصطلح، أي شيء لغير الفسابية، والبخل بها يصيب البعض بالأسى، كما تصيبهم بعض التعليقات بحرق الدم، فتتنوع المعارك، وتدور الاشتباكات فتشمل حذف غير المرغوبين، المغضوب عليهم، واستعادة الضالين، أو اللجوء إلى «البلوك» إقصاء معنويا للمتطفلين.

في «الكتابة» نخفي وراء أقنعة أكثر صدقا من الواقع، أقنعة الإبداع، ولكن فيسبوك لا

لم يعد فيسبوك عالما افتراضيا، ربما صار أكثر واقعية من عالم كان واقعا. أحد عشر عاما من عمر العالم الأزرق دفعته إلى «موقع» الصدارة.

سعد القرش

□ اندهش جمال حمدان حين أخبره صديق، في زيارة استثنائية لبيت العالم المعتزل، بوجود اختراع اسمه «الفاكس» الضيف نطق الاسم الصارم للجهاز «الفاكسميلي» بشيء من التفخيم والإعزاز، كانه المخترع. زف إليه البشرى بقدرة الجهاز على نقل صور ونصوص إلى جهاز مماثل، «فاكسميلي» أيضا، على الطرف الآخر من الكرة الأرضية. «الفاكس» الذي وفر على الباحثين وقتا وجهدا لم يعمر طويلا، ربما يسخر جيل فيسبوك من مزايا الفاكس، إذا أتيح لهؤلاء الفسابية المحظوظين الوقت وخلو البال للاستماع إلى تلك المزايا، فلم يعد إيقاع الحياة ينتظر عقودا للتفكير في الانخراط في الدنيا الجديدة. كان بإمكان العالم الإسلامي ألا يخسر قرونا سقطت من عمره، بفتوى مشايخ السلطان العثماني بتحريم مطبعة غوتنبرغ.

لو اتسعت صدورهم للاختراع لاختصروا قرونا من الاستبداد والتخلف التعليم، وكل مظاهر «انحطاط المسلمين»، والمصطلح لأبي الحسن الندوي. لم يعد الزمن ينتظر فتوى للاستفادة بثمار العلم، ولا يتسع صدر الفسابية، ضائقى الصدور، لجدل شهادته مصر حول جواز أو كراهة اللوضوء من ماء الصنبور، وكان مفتى الحنفية جريئا فاجازها، ودخلت «الحنفية» المساجد.

أعرض البعض عن منجزات العصر الفيسبوكي وتجنّبوه، وانخرط بعضهم وصاروا فسابية أصلاء، متصالحين مع الحياة، ومع الأزرق الذي لم يعد لون السماء، بقدر ما يعني زرقة شاشة صفحة فيسبوك. لم يبالوا بتعريب مصطلح «فيسبوك» الذي سماه البعض «كتاب الوجوه»، كما سمي الفاكس قديما «الناسوخ» والكمبيوتر «الحاسوب».

هذا يخص مارك زوكربيرغ، بسميه كما يحب، انتصر فيسبوك.. وسيلة للتواصل ومصطلحا يتصدر قائمة الأعلى ترديدا.

◀ لكلمة فيسبوك بالعربية

رصيد لدى غوغل يساوي

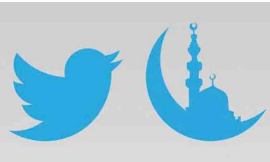
1,87 مليون مرة، مقابل

4,28 مليون لكلمة «دين»



أبرز تغريدات العرب

أعلنت شبكة تويتر عن تعاونها مع علامات تجارية رائدة لتقديم حملة خاصة لمستخدمي تويتر في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا احتفاء بشهر رمضان. وتأتي هذه المبادرة تحت شعار عمل الخير في موسم الخير باستخدام هاشتاغ #معا أكرم وبالإنكليزية #MoreGenerousTogether وتمتد المبادرة على مدار ستة أيام من 28 يونيو حتى 3 يوليو.



فوربس تحصي المتابعين والملايين

□ واشنطن - أصدرت مجلة فوربس لائحة بالمشاهير ذوي أكبر قاعدة متابعين على تويتر. واحتلت المغنية الأميركية كاتي بيرري المرتبة الأولى في اللائحة المؤلفة من مئة اسم، إذ يتابع حسابها الرسمي أكثر من 71 مليون متابع.

ويتابع بيرري 72 مليونا على فيسبوك و23 مليونا على إنستغرام.

تقدّمت بيرري بذلك على المغني الكندي صاحب الشعبية الكبيرة على موقع تويتر جاستن بيبير، والذي يضمّ حسابه الرسمي نحو 64 مليون متابع.

وفي المرتبة الثالثة، سياسي صنفته «فوربس» ضمن «سوبرستار» التغريد، وهو الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يتابع حسابه «الرئاسي» أكثر من 61 مليون حساب.

يضاف إليهم 2,89 مليون لم تحنسابهم المجلة، يلاحقون حسابه الشخصي الموثق الذي انطلق الشهر الماضي، ويدبره بنفسه، وليس عبر فريق البيت الأبيض الإعلامي.

وغالبا ما تعتمد أعداد المتابعين كمؤشر للسلطة «النجم».

ومن المستغرب، أن عدد المتابعين لا يترجم دائما إلى عدد الدولارات. في واقع الأمر ثمانية من أصل عشرين من المشاهير الذين جاؤوا على قائمة الأكثر متابعين على تويتر احتلوا مراتب قائمة مجلة فوربس للمشاهير الأكثر كسبا.

وحلت المغنية ومؤلفة الموسيقى تابلور سويفت في المرتبة الرابعة، ويتابع حسابها 59,7 مليون متابع.

وبالرغم من نشاطها المكثّف على مواقع التواصل وردها على الكثير من رسائل متابعيها، وبالرغم من أنها أجبرت شركة «آبل» على تعديل سياسة الدفع للفنانين عبر خدمة «آبل موسيقى»، إلا أنها لم تجتزّ بعد عتبة الستين مليونا على تويتر.

في المرتبة الخامسة جاءت ليدي غاغا التيضمّ حسابها حاليا نحو 48 مليون متابع، تليها ريهانا بما يزيد عن 47 مليونا، بعدما كانت تصدر اللائحة قبل أعوام. في المرتبة السابعة المغني جاستن تيمبرلايك (46 مليونا)، وفي الثامنة مقدّمة البرامج هيلين ديجينيرس (44 مليونا)، وفي التاسعة المغنية بريثني سبيرز (42 مليونا). أما في المرتبة العاشرة، فجاء نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو بنحو 36 مليون متابع، وهو نجم الكرة الوحيد الذي يتصدّر اللائحة. كيم كداشيان لم تكن بين العشرة الأوائل، بل احتلت المرتبة 11 بنحو 32 مليونا. وتعمل كيم أكثر على إنستغرام حيث يتابعها نحو 37 مليونا. ولا تنافسها على تطبيق تبادل الصور إلا أختها غير الشقيقة عارضة الأزياء كندال جينر.

تونس

@RAFRAFI_MED

أبها الشاب المفجر والمفجر هذه ليست حرك بل حرب `أسماك قرش` المال والدين أنت لست في غزوة بدر أو أحد؛ أنت لا أحد؛ أنت مجرد دماغ ناشف بجزام ناسف.

@RAFRAFI_MED

يحكى عن 600 محقق انكليزي سيشاركون في التحقيق حول عملية سوسية (!) ألا يبدو هذا الرقم كبيرا؟ صحيح أن الضحايا أكثرهم انكليز، لكن 600 محقق، معقول!*

@RAFRAFI_MED

لم يمنع نظام بن علي أن تشهد تونس عمليات إرهابية وأشهرها حادث معبد الغريبة فلا داعي للتباكي عليه.

@shadounalhanan

تونس تتحدى الإرهاب. التونسيون يفترون على الشواطئ لا مكان لداعش بينما.

@LamiaBejaoui

انتقادك لوجبة الإفطار يجرح أماً أو زوجة أو أختا، قضت ساعات تعمل وهي صائفة لإجلك "ماعاب رسول الله طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

تابعوا

@BarackObama

باراك أوباما الرئيس الأمريكي

السعودية

@jameeel_otaibi

أكثر كذبتين يتم ترديدهما في الشرق الأوسط هما "لا للطاغية" و"إخوان سنة وشيعة".. هذه أشياء يجب أن تتحول إلى سلوكيات لا إلى شعارات تردد في العزاء.

@abuahmedalqarni

فتش جوال اختك وستصدم، لأنك ستجد أنها تبحث عما تبحث أنت عنه، وتحفظ بما تحتفظ أنت به، ومن المر أن تعظها بما لم تنعظ به.

@abuahmedalqarni

رحم الله الجاحظ كان يقول: ما طالت لحية رجل إلا تكوسج (=خف) عقله.

@naifco

أعرف داعية لم يتكلم أبدا عن داعش، والسبب كما أشيع لأن داعش هددوه، وناصر القصبي مستمر بتعريته، من الذي لا تأخذه في الله لومة لائم؟ سيلفي.

@Abdulkowailcet

المانيا واليابان نهضتا بعد الحرب العالمية بسبب التعليم الجيد لمواطنيهما، ونحن نبخل على أبنائنا!! "مضومهم. الدارسون على حسابهم يناشدون بانضمامهم.

@Azizalqenaei

لا يمكن أن تكون نتيجة الكبت باسم الدين، والتكفير، والقمع، ومحاربة العلمانية والحداثة والتنوير، حبا وسلاما بل قتلا وتفجيرا ومناهج دينية قاتلة.

اليمن

@BroojAA

75% من اجمالي سكان اليمن في حاجة إلى المعونات.. تسريح 60% من العاملين في القطاع الخاص.

@holees11

أين المنظمات الانسانية التي صعدت رؤوسنا بقضايا النازحين وضحايا الحرب أين هي من المختطفين وأوضاعهم الإنسانية. الحرية للمختطفين لدى الحوثي.

@Judge_ALhitar

سيظل هادي متمسكا ببطانته التي كانت سببا في زوال حكمه.

@najeebghallab

تحذير لكل أبناء الجنوب مؤشرات تؤكد ان صالح ومن معه والحوثيون ومن معهم يخططون لتفجير الجنوب من الداخل.

@SAlghobari

دعشن الحوثيون المجتمع. فجاءت داعش وقديما قالوا: من طلب داعش فجره! الله يبعدها عن الدواesh والحوافش.

@alasaadim

لغة مقينة وكراهية عفنة تبثها وسائل الإعلام المحلية، ضد الخصوم السياسيين. لا قليل من الأخلاق حتى في الخصومة.

مصر

@SaifBZayed

الأبادي التي بنت الأهرامات وصنعت الحضارات ستقضي على أيادي الغدر التي طالت ابن مصر البار النائب العام هشام بركات. اللهم تقبله برحمتك.

@AlyaaGad

حكمة اليوم: في حالات الطوارئ، امتنع عن نقل الأخبار التي تثير الفزع في بلدك. الفزع يشل التفكير حتى للقيادات السياسية.

@Heshoz

مبروك لكل الذين خلعوا ثانوية عامة، تخلصتم من أكبر ضغط نفسي في حياتكم بغض النظر عن النتيجة، إحساس لن يتكرر إلا عندما تكبرون وتطلقون.

@nbenotman

الجماعات الإسلامية تحارب الجيش وتقتل المصريين وتزعزع استقرار مصر وتضعف اقتصادها من أجل تحرير فلسطين!*

@halimamuthffar

لا تصدقوا دموع الإخوانية على شهداء الجيش المصري ضحايا الإرهاب.. لأنها دموع تماسيح! *مصر-مستهدفة!*

@FadelSoliman

إلى متى يا *مصر ستزفّين؟

العراق

@DrAlnefisi

الخلاصة وردت في كتاب بول بريمر (عامي في العراق My Year in Iraq) يقول: منذ 2003 قررت الولايات المتحدة التحالف مع الشيعة في الشرق الأوسط.

@nirgal_iq

عراقية تنعى أولادها.. ربيتهم لمن بنا الخير.. وفروا من يدي فرة الطير. العراقيات بنابيع الحزن المقدس.

@ceylan1947

أمس عيد ميلاد 6 ملايين عراقي كم منهم بقي حيا وكم غادرنّا؟ للأحياء منهم أجمل الأمنيات والسعادة الدائمة بميلادكم الوهمي والحقيقي.

@altaeeadnan

انهم يرسلون اولادهم لسفارات العالم ويرسلون أبناء الجنوب لسفارات الموت في الرمادي اي مصيبة نحن فيها عندما يكون عدوك أمامك والمناجر بدمك خلفك.

@Dr_3edan

كل انفجار يحدث وشهداء يسقطون في أي مكان في العالم، ينشر بها كل عراقي، فالعراقيون عاشوا هذه الآلام منذ 13 عاما، ويوصلون عزاءهم لأخوتهم.

يحتفل الأطفال في البحرين وسائر دول الخليج بـ«القرقاعون» حيث يخرجون، ليلة الخامس عشر من شهر رمضان، في شكل مجموعات لإحياء هذه الاحتفالية الشعبية المتوارثة.

القرقاعون، وإن اختلفت تسمياته، فهو سلال مليئة بالحلوى والمكسرات، يعلقها الأطفال في أعناقهم لجذبوا الأحياء ضربا للطلول وترديدا لأناشيد وطرقا لأبواب بيوت الأقارب والجيران.

يكافح القانونون على الحدائق العائلية، بمنطقة أوبنهاوزن في العاصمة الألمانية، من أجل منع بيع تلك المساحات الخضراء للشركات العقارية رغم حاجة برلين لآلاف المساكن الجديدة.

القرقاعون فرحة أطفال البحرين في ليلة منتصف رمضان

● **موروث شعبي خليجي يحتفي بالطفولة في شهر الصيام ● أناشيد خصوصية و سلال سعف للحلوى والمكسرات**



القرقاعون احتفال متوارث في الخليج، اختلفت تسمياته ومضمونه واحد

الجدير بالذكر أنَّ الاحتفال بليلة القرقاعون لا يقتصر، في مملكة البحرين، على الأطفال في الأحياء التي يقطنون فيها فقط، بل تشارك العديد من المؤسسات والوزارات والأندية والمراكز الاجتماعية والجمعيات الأهلية في الاحتفال بهذه الليلة المميزة.. حيث تحرص على إقامة حفلات تدعو إليها الأطفال وأهاليهم ليستمتعوا بفقرات متنوعة وفقرات ترفيهية وتوزيع الهدايا بهذه المناسبة التراثية.



علي الفرج:
كانت من أحلى الذكريات
في حياتي.. إنها لحظات
لا يمكن نسيانها

ويهدف إحياء هذا التراث، في سائر دول الخليج، إلى استمرار التواصل بين الماضي والحاضر، حفاظا على تراث الأجداد الموروث الثقافي للمنطقة عموما في ظل طغيان تكنولوجيا العصر في مختلف أنحاء العالم.

ولاحتفالية القرقاعون دلالات اجتماعية تجسد التمسك بالروح الجماعية للمجتمع الخليجي، وتظهر تلك الدلالات من خلال الاهتمام الكبير للأهالي باحتفالية الأطفال، وفتح أبواب بيتهم أمام أبناء الأقارب والجوار، ومشاركتهم المشاعر البريئة وإشاعة روح المودة والألفة والفرحة بين الناس.

ولئن كانت لاحتفالية القرقاعون مكانة محبّدة في نفوس الصغار، فإنّها تشكّل ذكريات لا تنسى للكبار أيضا.. في هذا السياق يقول الفنان الكوميدي البحريني، علي الغرير، في تصريحات سابقة، “فقد كنا نتجهّز قبل الفطور بساعات، وما أن نتناول الفطور حتّى نبدأ في الانتشار بالفريج على شكل جماعات.. نطرق الأبواب من أجل الحصول على المكسرات والحلوى”.

ويضيف الغرير “لشك أن ليلة القرقاعون تعتبر بالنسبة لنا ليلة مهمة.. بالفعل كانت من أحلى الذكريات في حياتي.. حقا إنها لحظات تاريخية لا يمكن نسيانها أبدا”.

من جانبها، قالت المذيعة البحرينية، هدى درويش، في وقت سابق، إنّ “للقرقاعون طعما خاصا في نفوس كل الأطفال، إذ تعتبر هذه الليلة مميزة جدا”.

وأضافت درويش أن القرقاعون في الوقت الحالي يختلف كثيرا عن قرقاعون “لؤلؤ”..

وهذا شيء طبيعي كون الظروف والحياة اختلفت.

يتواصل الاحتفال بهذه المناسبة الشعبية المتوارثة في البحرين، عاما تلو الآخر، لتعبر عن جانب من ثقافة المجتمع البحريني وعاداته وتقاليده الأصيلة، على مرّ الزمن ومن جيل إلى جيل، حيث تعد المناسبات التي تقام للطفولة والألعاب الشعبية الخاصة بهذه الفئة والاحتفالات المرتبطة بهذه المناسبات كـ“القرقاعون” و“الحية بيّة” وغيرها من الاحتفالات من أبرز مظاهر الموروث الشعبي البحريني.

كذلك تتجمع البنات ليلة القرقاعون أمام البيوت المجاورة والقريبة من منازلهن فقط، أما الأولاد فيمتد نشاطهم إلى خارج الحي الذي يسكنونه، ويستمتعون بالتجول في الأحياء الأخرى واللعب مع بعضهم تجسيدا لهذه الاحتفالية.

وتختلف تسمية هذه المناسبة التي يجري الاحتفال بها في كافة دول الخليج العربي، من دولة خليجية إلى أخرى، ففي حين تسمى في مملكة البحرين بليلة “القرقاعون”، تسمى في الإمارات “حق الليلة” وفي عمان يطلق عليها “الطلبية”، وفي السعودية والكويت “القرقيعان”، وفي قطر “الركنكعوه”. واحتفاء بهذه المناسبة، تردي الفتيات “البخنق”، وهو لباس تقليدي للفتاة يتكوّن من غطاء اسود مصنوع من قماش شفاف، ويزين البخنق بعض النقوش المطرزة بخيوط ذهبية، وفي العادة يتم وضع حلية من الذهب تسمى الهلال.

وقد اختلف زي الفتاة حاليا عمّا كان عليه في الماضي، حيث تطفئ الأزياء عن الملابس التقليدية وتتوافر بأشكال كثيرة وبألوان زاهية.

أما بالنسبة إلى الأولاد فلم يكن لهم، في الماضي، لباس محدد بل يرتدون الثياب التقليدية المتوافرة إلى جانب “القحفيه” وهي طاقية للرأس. أما اليوم فقد اختلفت السمات العامة لليلة القرقيعان حيث زاد اهتمام الأهل في تزيين أطفالهم، ولذلك يستعدون لاقتناء ملابس تقليدية زاهية لأبنائهم.

يسمى خليجيا بـ“الفرجان”، وهم يلبسون الملابس الجديدة التي قد تخاط لهم بهذه المناسبة خصيصا، ويحملون معهم أكياس السعف لجمع ما تيسر من حلوى ومكسرات يمنحهم إياها أصحاب البيوت، وهم يرددون الأناشيد المعروفة بهذه المناسبة.

ومن مميّزات هذه الاحتفالية أنّ الأطفال يمزّون، خلال هذه الليلة، على بيوت الأقارب والجيران طليا للقرقاعون، وعندما يعطيهم أهل البيت إِيّاه يعبّر الأطفال عن شكرهم بقولهم باللهجة الخليجية: “عساكم من عواده.. لا تقطعون العادة”..

وتختلف أناشيد البنات عن أهاليج الأولاد في ليلة القرقاعون، فلبينات أنشودة خاصة هي “قرقاكوم عادت عليكم يا لصيا م... عطونا الله يعطيكم بيت مكة.. يوديكم يا مكة يا المعمورة”، أما الأولاد فيرددون أهزوجة قصيرة تقول: “سلم ولدهم يا الله.. خليه لامه يا الله”، يجب المكددة ويحطها بحضن أمه.. يا شفيع الأمة”..

يحتفل الأطفال في مملكة البحرين، الليلة الخميس، بمناسبة “القرقاعون” التي تعد من أبرز الاحتفالات الشعبية المتوارثة في شهر رمضان، وهي أهم احتفال عند الأطفال في شهر الصيام في مختلف دول الخليج، وإن اختلفت التسميات.

□ **المنامة** – لا يجري الاحتفال بليلة القرقاعون في مملكة البحرين فحسب وإنما في دول الخليج العربي عموما، حيث يخرج الأطفال ليلة الخامس عشر من شهر رمضان في مجموعات للاحتفال بهذه المناسبة.

وما تكاد الشمس تغرب، في منتصف شهر رمضان، حتّى يتناول الأطفال إفطارهم على عجل، ثم يأخذون في التجمع والسير في احتفاليات كبرى في الأحياء، حاملين حول أعناقهم أكياس أو سلال القرقاعون في انتظار ملئها بالحلوى والمكسرات التي يهديها لهم الأقارب والجيران، ويقوم الأطفال بالضرب على الطبول وترديد أهاليج القرقاعون وما عرف به من أناشيد شعبية.

ويوجد أكثر من تعريف للفظ قرقاعون، وأبرز التعريفات أنها كلمة مستمدة لغويا من كلمة “قرة العين” في هذا الشهر، فالقرة هي ابتداء الشيء، وتعبّر عن سرور الإنسان وفرحه باغلى ما يملك.. ويمرور الزمن تطوّر اللفظ ليصبح قرقاعون. وحسب العادات والتقاليد البحرينية فإن القرقاعون يعني الشيء المخلوط المتعدد الأصناف، والمقصود هنا ما يجمعه الأطفال داخل سلة مصنوعة من سعف النخيل من مكسرات متنوعة كالفول السوداني والجوز والتين المجفف وبعض الحلويات.

كما يقول البعض إنّ لفظ قرقاعون هو كلمة عاميّة مأخوذة من قرع الباب، ذلك أنّ الأطفال يقومون بقرع أبواب البيوت في هذه المناسبة، حتّى سمّيت قرقاعون.

والقرقاعون في البحرين احتفالية تراثية ضاربة جذورها في التاريخ وعادة سنوية تقام في شهر رمضان، حيث يخرج الأطفال في هذه الليلة مبتهجين يجولون في الأزقة أو ما



الإسمنت المسلح يزحف على حدائق الأفراد في برلين

حدائق أوبنهاوزن هي بساتين غنّاء توزعها بلدية برلين بشكل حصص على الراغبين من سكان العاصمة الألمانية، غير أنّها تواجه اليوم تهديدا بالاندثار تحت وقع الجرافات والإسمنت المسلح.. الحال ذاتها يخشى أن يلحق بساتين أخرى نيعم بها الأفراد مؤقتا، إلى حين حلول موعد زحف المشاريع العقارية.

□ **برلين** – في مناخ طبيعي بكر يميّز الحدائق العائلية، الواقعة بمنطقة أوبنهاوزن في جنوب غربي برلين، يتعالى تقيق الضفادع في ظل أشجار الفواكه، فيما تطلق الطيور فوق نباتات الجزر والخضار، غير أنّ هذا الهدوء الملفوف بأصوات الطبيعة الأخاذة يخترقه نذير باقتراب خطر انتزاع الأشجار والبساتين الفردية والمساحات للمباني لتعويضها بمئات الشقق والمساكن.

وتنتشر في حدائق أوبنهاوزن لافتات تطالب بـ“عدم السماح بئاتا بالقضاء على هذه البساتين”، فقد بيع ثلثا هذه الحدائق الجماعية الممتدة على 131 ألف متر مربع في العام 2008 لصندوق مالي يريد إعادة بيعها لشركة عقارية. وفي حال منع الصندوق من إتمام صفقته، يعتزم المطالبة بتعويضات قدرها الملايين من اليورو.

وقد شن مواطنون ألمان من القائمين على هذه البساتين حربا ضروبا على هذا الصندوق، مؤكدين أنّ الموقع غير صالح للبناء، لا سيما أنّه يشكل متنفسا حيويا بالنسبة لكثير من سكان عاصمة أكبر دولة صناعية في أوروبا.

وردّا على تلك الحملة التي أبطأت المشروع إلى حد الآن، أكد برنهارد هاس، محامي صندوق “لوراك”، أنّ تلك البساتين تعدّ “أملاكا مناسبة للبناء”، منتقدا ما اعتبره

«الامتياز الكبير» الذي يحظى به القائمون على هذه الحدائق في حي رانج جدا في العاصمة الألمانية.

هنريك تومسن، مسؤول مؤسسة غروث العقارية التي تنوي شراء العقار، قال إنّ هذا الموقع الهادئ الذي يبعد بضع دقائق عن وسائل النقل العام والطريق السريع «ينتمى بالمواصفات المثالية للمباني السكنية».

وأضاف تومسن أنّ «برلين بحاجة ماسة إلى مساكن، لذا لا بد من البت في المسألة، فإنّنا أن ننقذ الحدائق أو نبني 700 شقة».

وحسب مجلس الشيوخ في برلين، تحتاج المدينة إلى ما بين 10 و15 ألف مسكن جديد في السنة، لكن السكان ينافعون بكل حماسة عن واحاتهم الخضراء. وفي العام 2014، أوقفوا مشروع تشييد مبان في موقع مطار تمبلهوف السابق في قلب برلين والذي تحول إلى متنزه.

ويكتف القائمون على حدائق أوبنهاوزن الجهود لمنع القضاء على هذه الواحة الخضراء، مع استفتاءات ودراسات لخبراء ومطالبة السياسيين بالتدخل.

ولفت هولغر يوست، وهو رجل متقاعد في الثالثة والستين من العمر، إلى أنّه “لو لم تكافح، لكانت الجرافات هنا الآن”.

وفي ظل شح الأموال في بلدية المدينة وازدياد الضغوطات العقارية، من المتوقع أن يزداد هذا النوع من الصراعات» على حد قول ستيفان غروندي المسؤول في اتحاد الحدائق العائلية “بي.دي.جي”.

وتعد برلين المدينة الألمانية التي تضمّ أكبر عدد من الحدائق، من خلال 67 ألف قطعة أرض، لكن يبدو أنّ هذا العدد مرشح للانخفاض، حسبا أنثر غروندي.

وفي ظل تقدم السكان في العمر، بات من الصعب في بعض المدن الألمانية إيجاد من يعتني بالبساتين، لكن العكس يحدث في برلين حيث قد ينتظر السكان لسنوات قبل الحصول على قطعة من بسنان.

وتمنح رخص استثمار هذه الحدائق لفترة غير محددة. ويكلف الاعتناء بها حوالي يورو واحد في اليوم، من دون احتساب البذور والمعدات المتوافرة أصلا، على حد قول توماس فاغر من اتحاد «بي.دي.جي» الذي أكد أنّ البستنة ليست حكرا على ذوي الخبرة.

ولا يزال معدل أعمار القائمين على هذه الحدائق يناهز الستين، لكنه ينخفض تدريجيا مع ازدياد العائلات التي تتسجع أطفالها على التعرف على الطبيعة.

وقال ألبان بيكر، رئيس جمعية أوبنهاوزن، إنّ هذه الحدائق “تؤدي دورا محوريا لبرلين برمتها، وتقدم واحة حيوية تسمح للحيوانات بالصمود.

يذكر أنّ بساتين أوبنهاوزن مفتوحة للزوّار الذين يرغبون في التجول فيها، وهي تضم مطعما مع شرفة كبيرة، فضلا عن لافتات تعليمية تقدم معلومات عن الطبيعة. ويوضع فائض الفواكه والخضار أمام مداخل الحدائق ليقدم للعامة.





يعزز تناول حبوب الشوفان أثناء الفطور الشعور بالشبع أكثر من تناول أغذية تحتوي على كربوهيدرات بسيطة، والسبب هو أن الجسم يحتاج إلى وقت أطول لهضم الألياف.

ابتكر ياباني رغيف خبز يبدو تماما مثل البطيخ، لجذب الأطفال وتحفيزهم على تناوله خلال أشهر الصيف الحارة عند انخفاض شهيتهم، حسب قوله.

قال المركز الألماني لاستعلامات المستهلك إن الجواقة تعد منجما لفيتامين «ج»، كما تزخر بمادة البكتين، التي تدرج ضمن الألياف الغذائية، والتي تسهم في الوقاية من السمنة.



أسرة

صيام الأطفال بين العادة والعبادة

● إجبار الطفل على الصيام يدفعه إلى كراهيته ● خبراء: «تقريع» الطفل سلوك يؤثر سلبا على نفسيته



يجب على الأمهات التدرج في تعويد أطفالهن على أداء فريضة الصوم

جسم الطفل يحتاج إلى المزيد من السوائل التي تساعد على النمو والنشاط والصيام في سن مبكرة يؤثر على نموه وتركيزه

أن جسمه يحتاج إلى المزيد من السوائل التي تساعد على النمو والنشاط وأن الصيام في سن صغيرة يؤثر بشكل أو بآخر على نموه وتركيزه.

بالسوائل المفيدة في وقت الإفطار، وتناول التمر لما يوجد به من سكريات عالية تساعد على إعادة النشاط لجسم الطفل، وكذلك الحساء الدافئ الذي يساعد المعدة على العمل بكفاءة، مع إبعادهم عن المياه الغازية أو المثلجة.

وأكدت معروف لـ"العرب"، أن بعض الأمهات يجعلن أطفالهن يصومون في شهر رمضان عن الطعام فقط، ويسمحن لهم بشرب الماء والعصير بهدف إعطائهم السوائل لعدم التأثير على صحتهم، وهذا ليس بالأمر السيئ، لكن الأسوأ صيام الطفل في هذا الحر، طيلة 16 ساعة دون طعام أو سوائل، خاصة

من خلال مشاهداته اليومية للأب والأم وهما يصلان ويصومان.

وتؤكد الدراسات الطبية أن المياه تساعد الجسم على التخلص من السموم كما تحميه من الجفاف وتمنع الإصابة بحصوات الكلى، وتؤثر قلتها على التركيز ووظائف المخ، وتسبب الشعور بالتعب والإرهاق، ولأن الأطفال يكونون عرضة للجفاف في ساعات الصوم الطويلة في فصل الصيف ننصح منال معروف استشارية التغذية الأمهات اللاتي يقنعن أطفالهن بالصوم في سن صغيرة بمراجعة التعليمات الغذائية الصحية لإطعامهم، كان يحرصن على تزويدهم

صيام الأطفال الصغار في شهر رمضان من الأمور المحيرة للآباء، بين رأي يؤكد أهمية تعويد الطفل على الصيام في سن مبكرة، ورأي آخر ينصح بعدم فعل ذلك قبل أن يصل سن البلوغ حفاظا على صحته، ليبقى السؤال مطروحا على المائدة الرمضانية وسط عشرات الاجتهادات المتضاربة، متى يبدأ الطفل الصيام وكيف يتم تدريبه عليه بشكل صحيح؟

نجوى درديري

على العكس ربما يكرهها عندما يكبر حيث تحتفظ ذاكرته بأنها فقل عليه.

وتسعد كل أم بصوم طفلها الصغير وتبهاى بين رفيقاتها بأن طفلها البالغ من العمر ثمانى أو تسع سنوات أصبح يصوم شهر رمضان كاملا، وفي بعض البيوت يتم معاقبة الأطفال الصغار غير الصائمين بطرق مختلفة منها الحرمان من اللعب، وأحيانا "تجريسهم" وسط الأهل والجيران بأنهم لم يصوموا أو أنهم لم يستطيعوا إكمال اليوم صائمين، وهو سلوك يؤثر سلبا على نفسية الطفل.

وقالت إيمان جمال الدين استشارية علم النفس لـ"العرب" إن العبادة يجب أن تكون تدريجية بمعنى أن لا يكون شهر رمضان جرعة دينية زائدة عن الحد لطفل لم يتجاوز عمره السنة أعوام، ويجب أن نخته على الصلاة بأن يبدأ تعويده عليها من سن السابعة، لافتة إلى أن الضغط الشديد عليه لتأدية العبادات يسبب له إرهاقا نفسيا، وقد يدفعه إلى الانصراف عنها فيما بعد.

وتابعت "أما بالنسبة لصوم رمضان فاتفق مع رأي الدين في ضرورة ألا يصوم الطفل قبل سن البلوغ"، مشيرة إلى أهمية أن تعي الأسرة الخطورة النفسية الواقعة على طفلها جراء الضغط عليه أو مقارنته بالآخرين كنوع من تحفيزه على الصوم، حتى إذا كان غير قادر أو غير مستعد صحيا لذلك، وعلى الأم أن تشرح لطفلها فضل الصوم ولماذا شرعه الله، وأهمية الإحساس بالفقر.

وعن كيفية تدريب الأطفال وإعدادهم للصيام نصحت جمال الدين الأمهات بالتدرج في تعويد أطفالهن على أداء تلك العبادة، كان يبدأ مثلا الصيام لمدة 4 ساعات وهو في سن السابعة، تزيد إلى 5 في سن الثامنة، وعندما يبلغ التاسعة يصوم 6 ساعات، مشيرة إلى أهمية أن يتدرب الطفل أيضا على العبادات

طاهر عبد الحكيم الفخراي مدرس الفقه بكلية الشريعة والقانون، قال لـ"العرب" إن الشريعة الإسلامية مبنية بالأساس على اليسر، وتؤكد القاعدة الفقهية "المشقة تجلب اليسر"، مشيرا إلى قول الله عز وجل في سورة الحج آية 78 "وما جعل عليكم في الدين من حرج"، ومن تلك القاعدة كان إعطاء رخصة الفطر في شهر رمضان للمسافر حتى لو كان يستطيع الصوم، وكذلك للمسن والمريض والحائض، وكذلك الطفل الصغير. وتابع قائلا: عندما كلف الله الناس بالصوم جعله ملزما بداية من سن البلوغ أي عند عمر الـ15 عاما، لافتا إلى أن الوالد يائم إذا أمر طفله بالصيام في سن صغيرة قبل مرحلة البلوغ بسنوات، خصوصا إذا كان في الصيام مشقة صحية عليه، وإذا صادف حلول شهر رمضان الصيف كما هو الحال في السنوات الأخيرة، حيث ترتفع درجات الحرارة ويزداد العطش، فضلا عن طول ساعات الصيام بحيث تتجاوز ثلثي اليوم، عندما يكون من الصعب عليه تحمل الجوع والعطش.

وطالب مدرس الفقه الآباء بدء تدريب أطفالهم على الصيام في سن الـ12، عبر صيام جزء من اليوم وليس كله، على أن يرغب في الصيام ويعرفه على دلالاته ولماذا أمر الله به المسلمين، مشيرا إلى أن الطفل وهو في سن صغيرة لن يتذوق حلاوة العبادة، بل

الضغط الشديد على الطفل لتأدية العبادات يسبب له إرهاقا نفسيا، وقد يدفعه للانصراف عنها في ما بعد

جمال

عطور الصيف تفوح بالروائح المنعشة



تفوح العطور في صيف 2015 بالروائح المنعشة، التي تستحضّر في ذهن صورة العطلات الشاطئية المشمسة، التي تسودها أجواء المرح والانطلاق.

وأوضحت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية أن العطور الصيفية تتألف من طبقة عليا سريعة الانتشار، تفوح برائحة البرتغول أو الليمون أو الكمشري أو الكيوي أو المانجو أو التوت أو جوز الهند أو الأناناس.

كما تشتمل العطور الصيفية على طبقة وسطى تنتشر ببطء، تفوح برائحة الياسمين أو الورد أو زنبق الوادي. أما الطبقة القاعدية للعطر فتنبعث منها رائحة الفانيليا أو المسك أو الباتشولي أو خشب الأرز.

وتتسم العطور المعتمدة على رائحة اللافندر أو الورد بطابع كلاسيكي غالبا ما يقرن بكبار السن. لذا ربما تواجه الشباب مشكلة كبيرة عند استخدامها.

وللتغلب على هذه المشكلة، ينصح خبراء التجميل الشباب بمراجعة أن تكون هذه النوعية من العطور متمزجة بأحد العطور العصرية كالعطور الحمضية أو المحتوية على نكهات الفواكه؛ حيث يعمل ذلك على منح هذه العطور طابعا شبابيا يساير روح العصر.

واشنطن - أظهرت نتائج دراسة أميركية حديثة أن التوتر الأسري يرفع خطر الإصابة بالسمنة لدى المراهقين.

وخلال هذه الدراسة، قام باحثون في جامعة هيوستن وجامعة نيويورك بفحص بيانات 4762 من المراهقين والمراهقات في الفترة من عام 1975 وحتى 1991، مع قياس مؤشر كتلة الجسم لديهم عندما بلغوا 18 أو 19 عاما. بالإضافة إلى ذلك، تم رصد جميع العوامل المتسببة في التوتر الأسري حتى بلوغ الطفل 15 عاما.

ولتقييم مدى الاستقرار الأسري تم تقييم العديد من العوامل، مثل الخلافات الأسرية وتغيرات الحالة الاجتماعية للوالدين وسجن أحد الوالدين وارتكاب الجرائم العنيفة ضد

أحد الأقارب و وفاة أحد الأشخاص المقربين، بالإضافة إلى تقييم الوضع المالي للأسرة وسلوكيات الأم الخاطيرة، مثل احتساء الكحوليات أو تعاطي المخدرات أو أعراض الاكتئاب.

ولم يتمكن الخبراء من تفسير سبب وجود صلة بين التوتر الأسري والسمنة لدى المراهقين، ولكنهم رجحوا أن السبب في ذلك يرجع إلى "الأكل العاطفي"، حيث أن التوتر النفسي المتكرر أو المزمن يتسبب في زيادة مستوى هرمون الكورتيزول، والذي يكبح الإحساس الداخلي بالشبع، مما يتسبب في تناول الكثير من الطعام ذي القيمة الغذائية المنخفضة والسعرات الحرارية عالية الكثافة. وكشفت الرابطة الألمانية لطباء الأطفال في

التوتر الأسري يهدد المراهقين بالسمنة

وقت سابق أن الوجبات الأسرية تعد سلاحا لمحاربة البدانة والسمنة لدى المراهقين، لا سيما عندما يقدم الآباء نمونجا يحتذى به ويتناولون طعاما صحيا مع أبنائهم، حيث يشجع ذلك المراهقين على تناول الطعام الصحي. وتستند في ذلك إلى دراسة حديثة أجرتها جامعة مينيسوتا الأميركية، قام خلالها الباحثون بتحليل بيانات 2287 مراهقا، يعاني 51 بالمئة منهم من البدانة و22 بالمئة من السمنة.

وأظهرت نتائج الدراسة، أن المراهقين، الذين أوصحوا أنهم لم يشاركوا أبدا في الوجبات الأسرية أو أن أسرهم لم تتناول الطعام سويا، يعانون من البدانة بنسبة 60 بالمئة ومن السمنة بنسبة 29 بالمئة.

إرهاب نصف التفاحة

في لحظة تعاودك هذه الصور، وأنت تسمع خبر الإرهاب، تهجم عليك دفعة واحدة كأنها حدثت البارحة، ولا تفهم الحقيقة:

من أين جاء هذا الخراب؟ ما الخلل الذي يجعل شبانا صغارا تربوا داخل عائلات منفتحة، ومروا مثلنا على هذه الشوائب بللوا أرجلهم بمائها وأرواحهم بسمائها، واستنشقوا رائحتها ملء رئائهم، يقدمون على فعل كهذا؟

ماذا يحدث لأبنائنا يا عالم؟ ما الذي يدفع طالبا يعيش حياة عادية، يرتدي الثورت، ويسرح شعره الطويل إلى الخلف، ويرقص أحدث الرقصات العصرية، ليلتحق بمسعر داعشي في ليبيا ليتدرب على القتل والإرهاب؟ أي قوة هذه التي تحرك شبانا وتدفعهم نحو الهلاك؟ أي طاقة جهنمية؟ كيف نجذب أبنائنا هذا المصير؟ سألني ابني الطفل بعد أن شاهد الحادثة في نشرة أخبار: هل ما زالت رحلتنا إلى تونس قائمة؟ قلت: نعم، نظر إلي وقال: لكنني خائف، ماذا لو تعرضنا لعمل مشابه؟ لماذا قام هذا الشاب بما قام به؟ كنت أقول له: أنا مثلك لا أعرف، أمني في النهاية؟ فضلت أن أستعين بـ"تجربة التفاحة"، التي غالبا ما تنقذني في مثل هذه المواقف. وتجربة التفاحة هي عبارة عن لعبة بسيطة تعلم الأطفال أهمية الكلام الحسن، وقيمة المحبة، والمعاملة اللطيفة، والعناية

بالملاطف. وتقوم التجربة على شق تفاحة إلى نصفين متساويين، يوضع كل نصف منهما في كأس ويغطي بغطاء محكم. ثم يوضع الكاسان في غرفتين مختلفتين من البيت. ولمدة أسبوعين كاملين يتلقى نصف التفاحة الأول الثناء والمدح وعبارات المحبة، من قبيل: ما أجملك! ما أظيب رائحتك، كم أنت لذيذة، ما أروعك، صباح الخير أيتها التفاحة الجميلة. طابت ليلتك، أحلاما لذيذة يا عزيزتي، ويتلقى الجزء الثاني النقيض تماما مثل: ما أقبح وجهك، أنت عفنة وكريهة، كم أنت غبية وتافهة، ابعدني عني وجهك الكريه.. الخ...

مع الوقت يبدأ النصف الذي يتلقى الشتائم ويعامل بكرهية، بالتعفن قبل الثاني، وفي نهاية الفترة المحددة تلاحظ الفرق حتما بين جزء تعفن بالكامل تقريبا، وجزء لا يزال يحظى ببعض من نصارته ولونه الجذاب، رغم انكماشه أو وجود بقع تعفن صغيرة هنا وهناك.

قلت لابني: هذا الشاب هو جزء التفاحة المتعفن، لقد تلقى كلاما كثيرا أفسده، وعفنه، وجعله يفعل ما فعل. وهو ضحية يستحق الشفقة، ولا يجب أن يمنعنا من رؤية الجزء الآخر الجميل الموجود قريبا جدا منه.

راقبت وجهه يهدأ وأسايريه تنفرج وهو يستدير ليغادر.

باختصار

كشفت دراسة أميركية أن تناول الكحول يضعف قدرة السائق على القيادة أكثر من الماريجوانا من حيث معرفة الحد الأدنى والحد الأقصى للسرعة، إلى جانب أنها لا تزال تخفض الرؤية المحيطة خلال القيادة مع صعوبة رؤية الأنفاق.

أظهر مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التركي أن هناك آلاف السيدات السوريات يعشن كـ"ضرات"، وأكثر من 200 امرأة سورية في محافظة ماردين موجودات كزوجة ثانية. وتشهد 7 بالمئة من حالات الزواج في جنوب تركيا تعدد الزوجات.

قرر "براندون كوهين"، وهو مراسل لوكالة "BroBible" من لوس أنجلوس، ارتداء الكعب العالي ليوم كامل من حياته، بداية من تحركه من منزله إلى عمله، والتجول في الشارع، لمحاولة فهم سبب شكوى النساء المستمرة من ارتداء هذا النوع من الأحذية.

كشفت بحث أجري بمركز أبحاث جامعة كاليفورنيا النقاب عن أن الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية واللاتينية هم الأكثر عرضة للمعانة -بصورة متفاوتة- من مشكلات بشأن صحتهم العقلية، وذلك بشكل غير متناسب مع الأمراض المزمنة.

اتهمت الأمم المتحدة جيش جنوب السودان باغتصاب فتيات ثم إحراقهن وهن على قيد الحياة داخل منازلهن متحدة عن "وحشية جديدة" في هذا النزاع الدموي الذي تشهده البلاد منذ سنة ونصف السنة.

توصلت دراسة أميركية، إلى أن انخراط الفتيات والشباب في التعليم، وخاصة في المرحلة الثانوية، يقلل من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة "الإيدز"، خاصة في البلدان الأفريقية الموبوءة بالمرض.

رياضة



«لن تتطور الكرة السعودية طالما لا يوجد اهتمام بالمدرّب الوطني. سليات الاتحاد السعودي ترجع إلى عدم تشكيل لجنة للأخلاق والقيم».

سلمان القريني
لاعب المنتخب السعودي السابق

«سوف نواصل بعد مباراة اتحاد العاصمة يوم 10 يوليو الجاري، معسكرنا بالجزائر لخوض المباراة الأفريقية الثالثة أمام وفاق سطيف».

محسن سيد
المدرّب العام بفریق المريخ السوداني

«في حالة عدم التوصل إلى اتفاق نهائي مع سواريز لأي سبب كان، فإن الاتحاد سيفتح اتصالات مع المدرّب البوسني جمال حاجي ومن ثم مع الصربي رادفيتش».

فالح موسى
عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم

الزمالك ينشد خطوة جديدة نحو التتويج بلقب الدوري المصري

● الفريق الأبيض يتربص بالمقاصة والأهلي يصطدم بوادي دجلة في مواجهات مؤجلة



ينطلق الزمالك صاحب الطليعة والذي تفصله سبع نقاط فقط عن الفوز بلقب الدوري المصري الممتاز لأول مرة منذ 2004، في عملية العد التنازلي للتتويج بالبطولة عندما يلتقي مع مصر المقاصة اليوم الخميس.

□ **القاهرة** - يخوض الزمالك متصدر الدوري المصري الممتاز مواجهة قوية مساء اليوم الخميس أمام مصر المقاصة صاحب المركز الرابع برصيد 58 نقطة على ملعب السويس الجديد في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 31 في المسابقة.

ويدخل الفريق الأبيض المباراة بهدف اقتناص النقاط الثلاث من أجل التقدم خطوة جديدة نحو منصة التتويج، حيث لم يعد يفصله عنها سوى سبع نقاط فقط.

وسيفتقد الزمالك في المباراة جهود نجم هجومه باسم مرسى بسبب الإيقاف. وطالب البرتغالي جوزفالدو فيريرا المدير الفني للزمالك لاعبيه بتوخي الحذر من فريق المقاصة الذي يسعى ويقوّة إلى تحقيق نتائج مميزة خلال الموسم الحالي في ظل المعنويات العالية التي يتمتع بها. ومن المتوقع أن يستغل فيريرا المعنويات العالية للمهاجم عبدالله سيسيه، الذي أحرز هدف الفوز للأبيض أمام الصفاقسي التونسي في كأس الكونفدرالية، ويدفع به لتعويض غياب باسم مرسى.

ويتصدر الزمالك المسابقة برصيد 77 نقطة من 32 مباراة، ويحتاج إلى سبع نقاط من آخر 6 مباريات للفوز باللقب دون النظر لنتائج أقرب مطارديه وغريمه اللدود الأهلي حامل اللقب الذي يملك 68 نقطة من 33 مباراة.

وتوقع إسماعيل يوسف مدير الكرة بالزمالك أن يكون المقاصة ندا قويا لفريقه خاصة بعد العروض القوية التي قدمها مؤخرا.

وقال يوسف عن المواجهة المؤجلة من الأسبوع الـ 31: "المقاصة سيكون ندا قويا للزمالك بسبب امتلاكه للاعبين مميزين في كل الخطوط خاصة في الهجوم وهو يعد من أقوى فرق البطولة وكذلك منافسته بقوة على المربع الذهبي حتى الآن".

◀ فريق المقاصة يدخل المباراة

بحثا عن الفوز لضمان البقاء في

المربع الذهبي من أجل المشاركة الأفريقية

باختصار

◀ أعلن الكوكب المراكشي الذي ينافس في دوري المحترفين المغربي، تعاقدته مع لاعب الوسط صلاح الدين عقّال في صفقة انتقال حر بعد انفصاله بالتراضي عن الرجاء البيضاوي الشهر الماضي.

◀ كشف أشرف صبحي مساعد وزير الشباب والرياضة المصري عن دعم مصر للجزائر من أجل استضافة دورة ألعاب البحر المتوسط رقم 19 والمقرر إقامتها عام 2021.

◀ قرر النادي الأفريقي التونسي عدم تجديد عقد المدير الرياضي للفريق منتصر الوحشيتي. ويمكن القول إن هذه الخطوة كانت منتظرة بعد أن قام رئيس النادي سليم الرياحي بتجريد الوحشيتي من مهمة القيام بالانتدابات.

◀ قال حافظ المدلج عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة التسويق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إن إقامة مباراة كأس السوبر السعودي، التي تجمع بين نادي النصر والهلال في لندن ستضر بالهلال.

◀ مدد نادي الرائد السعودي تعاقدته مع اللاعب فارس العيفاء ليلقي اللاعب في النادي بموجب العقد الجديد حتى عام 2018. وأصدر النادي بيانا رسميا أكد خلاله تمديد إدارة النادي لعقد اللاعب صاحب الـ 24 عاما.

◀ بدأت إدارة نادي وفاق سطيف بطل الدوري الجزائري وحامل لقب دوري أبطال أفريقيا، مفاوضات رسمية مع المدافع جمال الدين بن العمري الذي رفض تجديد عقده مع ناديه السابق شبيبة القبائل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



◀ نفى مهاجم منتخب ساحل العاج ونادي روما الإيطالي جرفينو مغالته بشروط انتقاله إلى الجزيرة الإماراتي. وأكد الأخير أن توقف المفاوضات معه لم يكن بسبب مطالب اللاعب المادية. ذكرت وسائل إعلام أن جرفينو طالب بالإضافة إلى العقد الذي كان سيقعه مقابل 13 مليون يورو لأربع سنوات، بطائرة هليكوبتر، شاطئ خاص وفيلا لعائلته، وبطاقات سفر تخوله الذهاب إلى ساحل العاج بطريقة مستمرة، مؤكدة أن هذه المطالب جعلت إدارة الجزيرة تصرف النظر عن التعاقد معه. لكن جرفينو قال "كل ذلك خاطئ". عندما أوقع عقدا مع فريق لا أكثر لكل هذه الألعاب".



◀ رفع نادي اتلانتا هوكس مدربه مايك بوندولتسر إلى منصب رئيس عمليات كرة السلة ومدرّب في آن واحد، وسمي ويس ويلوكوكس مديرا عاما للفريق الذي تالقي الموسم الماضي في الدوري الأميركي لمحترفي كرة السلة. واستلم بوندولتسر الإشراف على هوكس في مايو 2013 وقاده إلى 60 فوزا مقابل 22 خسارة الموسم الماضي وهو أفضل رصيد في المنطقة الشرقية، ليحصل على جائزة أفضل مدرب. وسيسمح له منحصر الجديد بحرية اختيار المواهب التي سيشرّف عليها على أرض الملعب.



◀ أكد نجم سباقات السرعة العالمي الجامايكي أوساين بولت انسحابه من لقاء باريس سان دوني ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى السبت المقبل بالإضافة إلى لقاء لوزان في 9 يوليو المقبل بسبب مشكلة في ساقه اليسرى. وقال بولت "لقد خاب أمني لعدم المشاركة في باريس ولوزان. أعشق الركض في اللقائين لكنني لست في جاهزيتي 100". أتوق للعودة إلى التمارين الكاملة". وكان بولت قد أعلن انسحابه من بطولة جامايكا التي لم تكن بطولة على برنامجها الإعدادي هذا الموسم، ولكنه بعد بدايته المخيبة في الهواء الطلق قرر إضافتها في محاولة لاستعادة الثقة.

الزمالك على أعتاب الظفر بلقب تاريخي

وكان إكرامي تعرض لجرح في الرباط الداخلي للركبة أثناء مشاركته مع الأهلي في مباراة الأفريقي التونسي في إياب الدور الرابع لكأس الاتحاد الأفريقي. ويرى فتحي مبروك، المدير الفني لفريق الأهلي أن فريقه يملك أفضل لاعبين في مصر وقدراتهم الفنية رائعة وتساعد أي مدرب على النجاح. وقال مبروك في تصريحات إعلامية عقب تمارين الأهلي، إنه سعيد بالفوز الساحق على الترجي التونسي بثلاثية نظيفة في بطولة كأس الكونفدرالية في افتتاح مشوار دور المجموعات.

وأكد مبروك أن لاعبي الفريق يملكون قدرات ومهارات وخبرات كبيرة وتجعلهم من أفضل اللاعبين على مستوى مصر وأفريقيا. وقال مبروك إن من الأدلة الدامغة على صحة كلامه أنه لا يجد صعوبة أو عدم قدرة على الفهم أو التنفيذ عندما يقدم في التدريبات التي تسبق أي مباراة على تطبيق أفكار فنية جديدة. وأوضح أنه مثقال بمستقبل الأهلي في المرحلة القادمة خاصة أنه يملك لاعبين مميزين صفار السن.

مباراة أو أكثر، حيث يتبقى للأهلي خمس مباريات في حين يتبقى للزمالك ست مباريات في المسابقة. ويستعد الأهلي خدمات حارس مرماه شريف إكرامي وإن كان الاتجاه الغالب داخل الجهاز الفني بقيادة فتحي مبروك إشراك أحمد عادل في المباراة خشية تجدد إصابة إكرامي. كذلك يعود المهاجم المخضرم عماد متعب إلى الظهور مجددا بعد غيابه عن المباراة الأخيرة أمام الترجي التونسي في الكونفدرالية لأسباب فنية. بينما يتحدد موقف النيجيري بيتر إيبى من المشاركة في المباراة عقب تمارين الأربعاء، حيث يؤدي حاليا تدريبات تاهيلية بعد التعافي من الإصابة.

وقال خالد محمود طبيب الأهلي إن "الحارس شريف إكرامي العائد من الإصابة بات جاهزا للمشاركة في المباريات اعتبارا من مواجهة وادي دجلة بعد شفائه ومشاركته في التدريبات الجماعية بشكل طبيعي". وأضاف محمود "سيعود قرار مشاركته فنيا وفقا لرؤية الجهاز الفني بقيادة فتحي مبروك".

بلا تر أبرز الغائبين عن نهائي مونديال السيدات

◀ **كان من المفترض أن يحضر بلا تر النهائي رغم عودة أمين عام فيفا جيروم فالك عن قرار حضور الحفل الافتتاحي**

بأنه ليس مرشحا لرئاسة فيفا بل إنه رئيس المنتخب.

وأجاب عن سؤال حول إمكانية ترشحه للمنصب الذي يشغله منذ 1998 خلال الجمعية العمومية الانتخابية المقبلة "لست مرشحا، بل أنا رئيس المنتخب".

كما قال بلا تر (79 عاما) بأنه لم يستقل من منصبه "لم استقل. لقد وضعت ولايتي بتصرف الجمعية العمومية غير العادية (ليفيفا)".

وأعرب الشهر الماضي عن نيته بترك منصبه بعد أيام على إعادة انتخابه لولاية خامسة من 4 سنوات، في ظل فضيحة فساد تاريخية تضرب المنظمة الدولية إثر اتهامات صادرة عن القضاء الأميركي.



عيسى حياته ينوب بلا تر في المشهد الختامي من كأس العالم للسيدات

رياضة



«عندما يأتي أي عرض .. أتعامل مع الأمر بنفسي». وأضاف
"العرض هو بمثابة مكافأة على الأداء الجيد والمبدول خلال
الموسم، لكني أشعر بالسعادة في بايرن ميونخ».

توماس مولر
لاعب وسط بايرن ميونخ

«بالنسبة إلي، دي ماريا الأكثر موهبة في صفوف مانشستر
يونايتد، الفريق يضم عدة لاعبين مميزين، ولكن أنخيل هو أحد
أفضل اللاعبين في العالم».

ماركوس
لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي

«لابورتا الرجل المناسب لقيادة الفريق في الفترة المقبلة، وإذا
لم يفز فهذا يعني خسارة برشلونة، بالنسبة إلى اللاعب بوجبا
الأمر يحتاج إلى دراسة».

يوهان كريوف
أسطورة فريق برشلونة السابقة

الساحر ميسي متعطش للتتويج بكوبا أميركا مع راقصي التانغو

● **مارتينو: نحن سعداء لأننا سنتواجد في نهائي آخر ● دياز: وصول باراغواي إلى المربع الذهبي يجعلني فخورا**



زملاء ميسي يحملون بتتويج قاري تاريخي

ستكون السعادة الحقيقية بالنسبة إلى ميسي في رفع الكأس عاليا في سماء تشيلي ليحقق أول لقب كبير مع المنتخب الأول، علما أنه توج بطلا للعالم في فئة تحت 21 عاما عام 2005 وبالذهبية الأولمبية عام 2008. وقال جيراردو مارتينو إن النجم ليونيل ميسي ليس بحاجة إلى تسجيل الأهداف كي يشعر بالسعادة.

وقال "لا مشكلة في أن تكتفي بصناعة الهدف، أعتقد أن لاعبا مثل ليو (ميسي) قادر على لعب الدور الأهم فيما يصب لصالح الفريق". وأعرب عن سعادته بوصول بلاده إلى نهائي جديد. "نحن سعداء لأن هؤلاء الشبان سيتواجدون في نهائي آخر لبطولة مهمة في أقل من عام. إنها ليست كأس العالم

في جميع أهداف فريقه. نادرا ما يسجل فريق يلعب فيه ميسي ستة أهداف من دون أن يدون اسمه في سجل الهادفين، لكن هذا ما حصل بالفعل، لكن لا يهم إذا كان ميسي هو مصدر هذه الأهداف. حتى أبرز منتقديه الذين كانوا يقارنون بين نسبة الأهداف التي يسجلها في صفوف برشلونة (412 هدفا في 482 مباراة، أي بمعدل 0.85 هدفا في المباراة الواحدة، مقارنة برصيده مع الأرجنتين (46 هدفا في 102 مباراة أي بمعدل 0.35)، لم يتمكنوا من توجيه أي انتقاد هذه المرة. ذلك لأن "الساحر" خاض أفضل مباراة له في البطولة القارية وربما بقميص المنتخب الأرجنتيني على الإطلاق، فقد كانت له اليد الطولى في الأهداف الستة وقام بثلاث تمريرات حاسمة ونجح في حسم الأمور

◀ **بعد عام واحد على خسارتها
نهائي مونديال 2014 أمام
ألمانيا تخوض الأرجنتين مباراة
نهائية أخرى**

بسرعة لفريقه الذي أطاح بالباراغواي التي أخرجت البرازيل في الدور السابق. ويأمل ميسي أن يمنح منتخب بلادهلقبا يلهث وراءه منذ عام 1993 وقال في هذا الصدد "بالطبع أتمنى التسجيل في المباراة النهائية، لكن الأهم هو إحراز اللقب".

دوغلاس يحقق حلم اللعب للعملاق البافاري

ولعب كوستا لفريق شاختار منذ 2010 وساهم مع الفريق في الفوز بلقب الدوري الأوكراني خمس مرات إضافة لثلاثة ألقاب في كأس أوكرانيا وأربعة ألقاب في كأس السوبر الأوكراني. وشارك كوستا مع شاختار في مواجهة أمام بايرن بدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي. ولم يكشف بايرن عن قيمة الصفقة ولكن شاختار أعلن أن المقابل المالي للصفقة بلغ 30 مليون يورو (33.4

□ **ميونخ** - حسم نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أمس الأربعاء مسألة تعاقدده مع لاعب الوسط المهاجم البرازيلي الدولي دوغلاس كوستا (24 عاما) من نادي شاختار دونيتسك الأوكراني. وأوضح ماتياس سامر مدير الكرة بنادي بايرن "دوغلاس كوستا سيكون دعما جيدا لفريقنا... لديه إمكانيات فنية عالية ويتمتع بقدم يسرى قوية كما يتميز بقدر هائل من الرشاقة والسرعة".



دوغلاس راقص سامبا يعزز كتيبة بايرن

مليون دولار). وقال كوستا "إنه حلم تحول إلى حقيقة.. أفتخر بأنني أصبحت لاعبا في بايرن لأسير على خطى العديد من اللاعبين البرازيليين الرائعين.. أتطلع إلى اللعب في صفوف هذا الفريق الساحر. سأسعى إلى تقديم كل ما بوسعي لتحقيق التوقعات الملقاة على عاتقي". وشارك كوستا مع المنتخب البرازيلي في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية ورفع رصيده من المباريات مع الفريق إلى تسع مباريات دولية.

ولم يشارك أمس الأربعاء في بداية تدريبات بايرن استعدادا للموسم الجديد، حيث منحه الطاقم التدريبي لبايرن بقيادة الأسباني جوسيب غوارديولا فرصة للحصول على قسط من الراحة على أن ينضم لتدريبات الفريق في 11 يوليو الحالي مثل باقي اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع منتخبات بلادهم في الأونة الأخيرة.

وشهد تجمع لاعبي بايرن أمس 15 لاعبا مع بداية الاستعدادات للموسم الجديد وكان من بين الحاضرين زفن أولريش المنضم حديثا للفريق والنجمان الهولندي آرين روبن والنمساوي ديفيد الألبا بعدما غابا عن صفوف الفريق في نهاية الموسم الماضي بسبب الإصابة.

ويسافر الفريق إلى الصين منتصف هذا الشهر، حيث يقضي جولته هناك في الفترة من 16 إلى 24 يوليو ويلتقي فيها فريقَي فالنسيا الأسباني في العاصمة الصينية بكين وإنتر ميلان الإيطالي في شنغهاي كما يخوض مباريات أخرى بنفس الجولة.

وتتضمن فترة الإعداد للموسم الجديد أيضا مشاركة بايرن في بطولة كأس أودي الودية والتي تقام في الرابع والخامس من أغسطس المقبل بمشاركة أندية أوروبية أخرى كبيرة هي ريال مدريد الأسباني وميلان الإيطالي وتوتنهام الإنكليزي.

ويساهم بايرن مسيرته في فعاليات الموسم الجديد بمباراة كأس السوبر الألماني أمام فولسفبورغ في أول أغسطس المقبل ثم يلتقي توتينجن في السابع من الشهر نفسه بداية مسيرته في كأس ألمانيا فيما يستهل الفريق حملة الدفاع عن لقبه في بطولة الدوري الألماني بقاء هامبورج في 14 من الشهر نفسه.

ضرب منتخب الأرجنتين موعدا مع نظيره منتخب تشيلي صاحب الضيافة في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأميركية الجنوبية (كوبا أميركا)، وذلك بعد فوزه الكاسح على الباراغواي في كونسبسيون.

□ **كونسبسيون (تشيلي)** - أبدى الساحر ليونيل ميسي سعادة بالغة بالفوز الكبير الذي حققه منتخب بلاده على نظيره الباراغواياني 6-1 في الدور قبل النهائي ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا 2015) المقامة حاليا في تشيلي.

وقال ميسي إنه وزملاءه يشعرون بحماس كبير وإصرار للفوز في النهائي المقرر أمام منتخب تشيلي والتتويج باللقب، الذي ينتظره المنتخب الأرجنتيني منذ 22 عاما.

واعترف ميسي بأن "عمل المدير الفني جيراردو مارتينو أنى بثماره أخيرا ونجح الفريق في إنهاء مشكلاته المتعلقة بافتقار الفاعلية الهجومية"، التي تجسدت في ندرة التهديد خلال البطولة الحالية.

وعن إخفاقه في التسجيل خلال مباراة باراغواي، قال ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني "سواء كانت الأهداف باسمي أم لا، الشيء الأهم هو أننا حققنا الهدف الأول بالوصول إلى النهائي، لقد وصلنا إلى نهائي كأس العالم والآن وصلنا إلى نهائي كوبا أميركا، إنني متحمس للغاية ومتلطف للفوز باللقب".

وبعد عام واحد على خسارتها نهائي مونديال 2014 بنتيجة 0-1 أمام ألمانيا تخوض الأرجنتين مباراة نهائية أخرى، حيث ستحاول يوم السبت وضع حد لفترة 22 عاما من الصيام عن الألقاب.

وتخوض الأرجنتين هذا النهائي أمام تشيلي التي لم يسبق لها أن فازت بلقب البطولة التي أبصرت النور عام 1916 والتي ستلعبها أمام دعم محلي مكون من 45 ألف متفرج. وقال ميسي "لقد حققنا هدفا الأول المتكثل بلوغنا المباراة النهائية، لكن الآن يبقى أمامنا الفوز بهذه المباراة". وأضاف "كنا نذكر بأنه لو قدر لنا التسجيل مبكرا ستكون المساحات أكبر أمامنا طوال المباراة وهذا ما حصل".

السفاح الصامت

لم يسجل ليونيل ميسي أي هدف من أهداف منتخب الأرجنتين الستة في مرمرى الباراغواي، لكنه كان مهندس هذا الانتصار الكاسح والقاتل الصامت بعد أن كانت له اليد الطولى

ليفربول يفوز

بخدمات كلاين

□ **لندن** - أصبح ناثانيل كلاين سادس لاعب ينتقل إلى صفوف ليفربول في الأسابيع الأخيرة مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني (حوالي 15.7 مليون دولار) من نادي ساوثهامبتون. واجتاز كلاين (24 عاما) الفحص الطبي الروتيني بنجاح قبل أن يوقع على عقده. وقال كلاين "أنا سعيد جدا وعملية الانتقال هذه هي بمثابة الحلم بالنسبة إلي". وأضاف "أنا أنتمي الآن لناد يملك تاريخا عريقا وأتطلع قدما إلى الدفاع عن ألوانه. منذ اللحظة الأولى التي أعرب لليفربول عن رغبته في التعاقد معي، لم أتردد ولو للحظة".

وكان لليفربول قد تعاقد مع البرازيلي روبرتو فيرمينو من هوفنهايم، الألماني وداني إنغز من بيرنلي، وجيمس ميلنر من دون مقابل بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي، والمدافع جو غوميز من تشارلوتون أثلتيك وحارس مرمرى بولتون آدم بوغدان.

هيدينك على رادار الاتحاد السعودي

□ **الرياض** - دخل المدرب جوس هيدينك المدير الفني السابق لمنتخب هولندا لكرة القدم، والذي استقال مؤخرا من منصبه، في حسابات الاتحاد السعودي لكرة القدم للتعاقد معه خلال الفترة المقبلة. ويبحث الاتحاد السعودي عن مدرب مخضرم يقود المنتخب الأول في تصفيات قارة آسيا المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم 2018 في روسيا وكأس الأمم الآسيوية 2019 بالإمارات.

واستهل الأخضر السعودي مسيرته في التصفيات بانتصار مهم وصعب للغاية على فلسطين في الجولة الأولى من التصفيات بقيادة المدرب الوطني فيصل البدین.

وتشير أنباء داخل اتحاد الكرة إلى تواجد هيدينك ضمن الأسماء المطروحة أمام الاتحاد السعودي وأن الاتحاد سيتقدم بعرض رسمي له من أجل توليه مهمة تدريب المنتخب الأول في الفترة المقبلة. واستقال هيدينك (68 عاما) من تدريب المنتخب الهولندي بعد أقل من عام على توليه المسؤولية.

باختصار

◀ **تخلّى** ليستر سيتي الإنكليزي عن خدمات مدربه نايفل بيرسون بسبب اختلافات جوهرية. وكان بيرسون (51 عاما) قاد ليستر سيتي إلى الدوري الممتاز في نهاية موسم 2013-2014 وللمرة الأولى منذ 2004.

◀ **مدد** مدافع إنتر أندريا رانوكيا عقده مع الفريق اللومباردي حتى 2019. وخاض رانوكيا مع إنتر 156 مباراة (119 في الدوري الإيطالي و24 في المسابقات الأوروبية و13 في الكؤوس المحلية)، سجل خلالها 9 أهداف.

◀ **أعلن** الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن منتخبه الأول سيواجه ألمانيا بطلا للعالم في 13 نوفمبر المقبل في مباراة دولية ودية على ملعب دو فرانس في باريس.

◀ **أنهى** روبينيو مهاجم منتخب البرازيل فترة له مع سانتوس، وذكرت تقارير صحفية محلية أنه في طريقه للانضمام لمدرته السابق في المنتخب لويز فيليبي سكولاري في فوانغشوو إفغرغاند بطل الصين.

◀ **اقترب** لاعب وسط مرسيليا الفرنسي الشاب غانجلي إيمبولا من التوقيع مع بورتو البرتغالي مقابل 25 مليون يورو. وطارد إنتر الإيطالي إيمبولا لفرقات طويلة، لكن اللاعب اختار بورتو.

◀ **أعاد** نادي بارما الإيطالي تأسيس نفسه مرة أخرى بعد السقوط في مازق الإفلاس، تحت اسم جديد حتى يستطيع المشاركة في منافسات دوري الدرجة الرابعة الإيطالي الموسم المقبل.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعید ناشید

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها

□ واضح للعيان أننا أصبحنا نعيش في عالم مكتشوف. وقد ساهمت تقنيات التواصل الحديثة في اكتشاف الخفايا وانفضاح الأسرار تباعا تباعا، وعلى الأرجح لن يبقى هناك في المستقبل القريب من مجال للتقية والكتمان.

مناسبة القول، تلك الأرقام التي كشف عنها موقع غوغل والتي تؤكد تزايد إقبال المغاربة بنحو غير اعتيادي على المواقع الإباحية (البورنوغرافية) مباشرة بعد الإفطار في شهر الصيام. إنها معطيات تسائل إحدى فرضيات فلسفة الدين الأكثر شيوعا والتي تعتقد بأن الوظيفة الأساسية للدين تهذيب الغرائز عبر آليات التَّحريم.

والسؤال الآن، هل استطلعت آليات التَّحريم الديني عندنا كبح جماح الغرائز أم أنها أذكتها واطلقت لها العنان؟

الامر لا يقتصر على الجنس وإنما يطال سائر "الشَّهوات" الأخرى. ولعلَّ النِّهم الكبير بعد الإفطار على وجبات الأكل الدسمة والأطعمة الثقيلة إلى حد النخمة أحيانا - وهي ملاحظة لا تخطئها العين- يعني أن الامتناع عن شهوة الأكل وشهوة الشرب لعدة ساعات قد لا يساعد الإنسان بالضرورة على التحكم في "شهوة البطن"، بل عكس ذلك قد يحدث انفجار مدو للشهوات وعريضة سافرة للغرائز بنحو يصعب تحمله أو التحكم فيه.

فلماذا تنتهي محاولة كبح الشهوات في ساعات النهار إلى انفجارها في ساعات الليل؟ وعموما، لماذا يتسبَّب الإفراط في التَّدِين في دغدغة الغرائز الشهوانية بنحو مفرط أحيانا؟

لا أنكر من قالها لكنه قالها: إن الشعوب الأكثر تحريما للجنس هي الأكثر هوسا به. ونود أن نفتح قوسا لتوضيح أن إحصائيات غوغل لا تتضمن دولا عربية تحجب المواقع الإباحية بشكل رسمي. وهذا ما يجعلنا محرومين من معطيات إحصائية قد تكون مذهلة ومفيدة في نفس الآن.

عموما، يعكس واقع الأمر أزمة الخطاب الديني السائد والذي يدعو إلى القضية فيتحقق نقيضها، يدعو إلى الإكثار من الصوم فيزداد النهم، يدعو إلى توخي العفة فيزداد التَّحَرُّش، يدعو إلى الإفراط في الورع فيزداد العنف، يدعو إلى التزام الطاعة والجماعة فتزداد الفرقة بين الناس وتشتعل الفتنة.

ما سبب ذلك؟ باختصار يكمن الخلل في أن الإكراه، سواء أكان إكراهيا باسم الدين أم باسم غير الدين، يفسد طبيعة الإنسان ويشل ضميره وينتج أخلاق النفاق والتقية والكتمان، وبهذا النحو يفقد الشخص القدرة على التحكم في أهوائه وتدبير سلوكه بنحو سليم.

وللخروج من هذا المأزق هناك باب يعرفه الكثيرون ويغفله الكثيرون؛ "لا يكلف الله نفسا إلا وسعها" صدق الله العظيم.

بريطاني يجمع 450 ألف يورو لإنقاذ اليونان من الإفلاس



توم فيني العامل في متجر للأحذية يأمل في إنجاز ما عجز صندوق النقد الدولي عن تحقيقه

يذكر أن الحكومة اليونانية كانت قد أعلنت رسميا تعليق عمل البنوك إلى نهاية الأسبوع، وفرضت حدا على قيمة الأموال التي يمكن سحبها من أجهزة الصرف الآلي في البلاد بلغ 60 يورو للشخص الواحد في اليوم. ومن المقرر أن تجري البلاد الأحد المقبل استفتاء على مشروع اتفاق مع المقرضين الدوليين، قدمته المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي لمجموعة اليورو.

ولفت إلى أنه من الممكن مساعدة اليونانيين أيضا من خلال شراء منتجاتهم أو السفر إلى بلدهم. وكان فيني قد تعهد بإيجاد جزيرة يونانية صغيرة لمن يتبرع بالمبلغ الإجمالي، لكن موقع "إنديغوغو" وجه له رسالة قال فيها إنه غير مخول القيام بهذا العرض، إذ أن الحكومة اليونانية لم تعط بعد موافقتها الرسمية. وأقر توم بأنه "سئم من الأزمة اليونانية المطولة والمظاهرات الناجمة عنها، في حين أن الناس يعانون من تداعياتها".

وزجاجة "أوزو" لكل 10 يوروها، وزجاجة نبيذ يوناني للمترعين بـ25 يورو. وكان فيني قد تعهد بإيجاد جزيرة يونانية صغيرة لمن يتبرع بالمبلغ الإجمالي، لكن موقع "إنديغوغو" وجه له رسالة قال فيها إنه غير مخول القيام بهذا العرض، إذ أن الحكومة اليونانية لم تعط بعد موافقتها الرسمية. وأقر توم بأنه "سئم من الأزمة اليونانية المطولة والمظاهرات الناجمة عنها، في حين أن الناس يعانون من تداعياتها".

كوبا أول بلد يمنع انتقال الإيدز من الأم إلى الطفل

على الرغم من أن عامة الكوبيين يشكون من تراجع المعايير منذ سقوط الاتحاد السوفيتي الذي كان يقدم مساعدات لها في السابق، عام 1991. وأشادت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية بكوبا لتوفيرها الرعاية الصحية المبكرة للسيدات الحوامل واختبارات الكشف عن الـ"إتش أي في" والزهري وتقديم العلاج للسيدات اللاتي تثبت الفحوص إصابتهن بالمرض.

وبدأت المنظمتان جهودا للقضاء على انتقال فيروس "إتش أي في" والزهري من الأمهات إلى الأطفال في كوبا وبلدان أخرى في الأمريكتين عام 2010.

وحسب منظمة الصحة العالمية، تحمل نحو 1.4 مليون امرأة مصابة بالفيروس كل سنة في العالم، غالبيةن في البلدان النامية لا سيما تلك الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وبدون علاج بالمضادات الفيروسية، تواجه تلك النساء خطر نقل الفيروس إلى أطفالهن خلال الحمل أو الولادة أو الإرضاع بنسبة تتراوح بين 15 و 45 بالمئة.

وقد انخفض عدد الأطفال الذين يولدون إيجابيا المصل إلى النصف من 400 ألف سنة 2009 إلى 240 ألفا سنة 2013.

لكن لا بد من مضاعفة الجهود لبلوغ الهدف القاضي بتخفيض عدد الأطفال المصابين بالفيروس بسبب أمهاتهم إلى ما دون 40 ألفا.

□ هافانا - أعلنت منظمة الصحة العالمية أول أمس الثلاثاء، كوبا أول بلد في العالم يقضي على انتقال فيروس "إتش أي في" المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (إيدز) وداء الزهري من الأم إلى الطفل.

وقالت المنظمة في بيان إن الوفد الدولي الذي أرسلته منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة في الأمريكتين إلى كوبا في مارس خلس إلى أن كوبا حققت معايير الحصول على اللقب. وفي 2013 ولد طفلان فقط بحملان فيروس "إتش أي في" وخمسة أطفال مصابون بالزهري وفق البيان.

جاء هذا التطور في أعقاب دفعة على مستوى العالم لمعالجة النساء المصابات بفيروس الـ"إتش أي في" بالأدوية المضادة للفيروسات أثناء الحمل، وهو ما يقلل احتمالية انتقال الفيروس إلى الأجنة بنسبة تزيد فقط على 1 بالمئة مقارنة بما يتراوح بين 15 و 45 بالمئة من اللاتي لم يتلقين العلاج. وقالت مديرة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية كاريسا إتيان في البيان إن "نجاح كوبا يبين أن مبدأ الاستفادة للجميع والتغطية الصحية للجميع مجديان وأنها حقا مفتاح النجاح حتى في مواجهة التحديات الكبرى مثل الـ"إتش أي في".

وتعتبر حكومة كوبا الاشتراكية رعايتها الصحية المجانية إنجازا كبيرا لثورة عام 1959



راقصة سوداء في مسرح الباليه الأمريكي لأول مرة

□ نيويورك - أصبحت ميستي كوبلاند أول راقصة باليه أولى سوداء في مسرح الباليه الأمريكي منذ أن بدأت الشركة نشاطها قبل 75 عاما. وانضمت كوبلاند (32 عاما) إلى مسرح الباليه الأمريكي عام 2001 وأصبحت راقصة منفردة فيه عام 2007.

وقالت كوبلاند التي بدأت ترقص الباليه وهي في سن الـ13 عاما: "يشرفني أن أكون راقصة أولى وأن أكون أميركية من أصل أفريقي وأن أكون في هذا المنصب". وتسير كوبلاند المولودة في ولاية كانساس على خطى ديزموند ريتشاردسون راقص الباليه الأسود الذي أصبح راقصا

السلطات السعودية تبحث عن مراهق تصور مع جثة جده

□ الرياض - فتحت السلطات الصحية في المملكة السعودية، الثلاثاء، تحقيقا في أحد مستشفيات منطقة المدينة المنورة على خلفية انتشار صورة بمواقع التواصل الاجتماعي لمراهق التقط صورة "سيلفي" مع أحد أقاربه بعد وفاته على سرير المستشفى، وهو يخرج لسانه، وذيلها بعبرة "بأي باي جدي".

وطالب عدد من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي وزارة الصحة بحفظ حقوق الموتى، ومحاسبة المسؤولين عن ترك المراهق يسيء إلى المتوفى داخل المستشفى، بعد أن

استفرت الصورة مشاعرهم. وأكدت مصالح صحة المدينة المنورة أنه "وبتوجيه من مديرها العام تتقصى بكل اهتمام حقيقة صورة المراهق والمسن التي استقرت مشاعر ذوي المتوفى والعامة، لا سيما أن للميت حرمة يجب احترامها داخل المستشفيات وخارجها".

وقالت إنها "تحقق حاليا في مصدر الصورة وما إذا كانت فعلا التقطت في مستشفى الميقات العام جنوب المدينة المنورة"، موضحة أن المتخصصين حاليا يقومون بالتدقيق في الصورة، ومدى مطابقتها للواقع.

